

شعراء المنافي والاعترا... هل شكّلوا تياراً كشعراء المهجر اللبنانيين؟

إسرائيل تهدد لبنان بـ«ثمن باهظ» إذا فتح جبهة الشمال دعوة الراعي لـ«تدويل الأزمة» تقلق عون

بيروت، محمد شقير
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

لم يكن رئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون وفريقه السياسي مرتاحين لدعوة البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان برعاية الأمم المتحدة وانتقاله من الهاوية، وهذا ما نقله إليه وفد «التيار الوطني الحر» واعتبرت مصادر سياسية

مواكبة للأجواء التي سادت لقاء وفد «التيار» بالراعي أن الزيارة جاءت بهدف رفع العتب، ولم يحمل الوفد أي جديد سوى تكرار مواقف رئيسه النائب جبران باسيل لجهة تمسكه بالمبادرة الفرنسية أو دعوته إلى عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان برعاية الأمم المتحدة والفتاح معه حول تشكيل الحكومة. إضافة إلى الإشارة إلى أن تدويل الأزمة اللبنانية سيؤدي إلى تعطيل الدور الموكل

لرئيس الجمهورية التي تعود له دعوة الأطراف للحوار. وقالت المصادر إن عون يتحفل وحد مسؤولي التفريط في موقع رئيس الجمهورية الجامع للبنانيين وأنه بدلا من أن يلعب دور الحكم والحامي للدستور أصبح يتصرف باستمرار وكأنه لا يزال يتزعم تياره السياسي. على صعيد آخر هدد وزير الأمن الإسرائيلي ورئيس الحكومة البديل بيني غانتس

«بتدفع لبنان كله ثمناً باهظاً ودماراً هائلاً»، إذا اندلعت حرب على إسرائيل من الجبهة الشمالية. وقال غانتس: «نحن لا نتردد في إحراق الضرر بالتموضع الإيراني قرب حدودنا».

(تفاصيل ص 6)

في الداخل
توقيع سلطان للتنقذ الأوسط، المؤامرة على طرابلس متبادلة ص 6

واشنطن تتوعد بمنع طهران من نقل الصواريخ الباليستية إلى دول في المنطقة إيران تلوح بالقنبلة... وأميركا تحذرهما

لندن، عادل السالمي
واشنطن، علي بريد

لوحث طهران بالسعي لإنتاج أسلحة نووية إذا ما حاصرتها ضغوط غربية، فيما حذرتها واشنطن من «السير في الاتجاه الخاطيء»، واعتبرت تهديدها «مقلقا للغاية».

وأقر وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي في حديث للتلغرافون الرسمي بقوى المرشد الأعلى، علي خامنئي،

اعتبر فيها أن الأسلحة النووية تناقض الشريعة، لكنه أضاف أن «قطعا محاصراً يمكن أن يتصرف بشكل مخالف لما يفعله عندما يكون طليقا، وإذا دفعت (الدول الغربية) إيران في ذلك الاتجاه فلن يكون الذنب ذنب إيران»، حسب رويترز. ويعد تلويح علوي هذا إشارة نادرة إلى اهتمام إيران بحيازة أسلحة نووية، وتغيير مسار برنامجها النووي وهو ما اتهمت الدول الغربية إيران بالسعي إليه.

من ناحية ثانية، كشف وزير الاستخبارات الإيراني عن ضلوع عنصر من القوات المسلحة «قام بالتحصيرات الأولية»، في اغتيال محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث ورئيس مشروع سابق يدعى «أمد» لبناء أسلحة نووية، بنيران مسلحين شرق طهران نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وفي واشنطن، حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إيران من «السير في

عمق تجنب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن تأييد الرئيس السابق دونالد ترمب في فرض «السيادة الإسرائيلية» على الجولان السوري المحتل منذ 1967، الخلافات بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال بلينكن في مقابلة مع محطة «سي إن إن»، ليل الاثنين - الثلاثاء، إن وجود «الجماعات المسلحة المدعومة من إيران ونظام (الرئيس بشار) الأسد، يشكل تهديداً أمنياً كبيراً لإسرائيل؛ لذلك من الناحية العملية اعتقد أن السيطرة على الجولان في هذه الحالة تظل ذات أهمية حقيقية لأمن إسرائيل». وتابع: «من الناحية القانونية (في إشارة لقرار ترمب) هذا شيء آخر، لكن في سوريا، هذا شيء سننظر فيه، لكننا لسنا قريبين من ذلك».

من جهته، قال نتنياهو في لقاء انتخابي: «مرتفعات الجولان كانت وستبقى جزءاً من دولة إسرائيل». وأضاف: «لن نخرج من الجولان في أي حال من الأحوال». وإن قال مقربون من نتنياهو إن هذا جاء ردّاً على بلينكن، أشاروا إلى أن الرئيس بايدن ووزراء، يمتنعون عن محادثة نتنياهو، فيما اعتبر آخرون تصريح نتنياهو «سعة مقصودة للإدارة الأميركية التي تقاطعه». ولم تعلق فوراً، دمشق التي كانت انتقدت قرار ترمب.

على صعيد آخر، تلقى موسكو مقترحات من معارضين سوريين لتشكيل مجلس عسكري مشترك بين الجيش وفصائل مسلحة ومنشقين، بقوى مهمات عدة، بينها إخراج القوات والمليشيات الأجنبية عدا الروسية.

(تفاصيل ص 7)

استعراض قوة

لـ«سرايا» الصدر في بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

رفعت «سرايا السلام» الجناح المسلح للتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، منسوب التورث الشيعي - الشيعي باستعراض قوة لعناصره في بغداد بناء على ما وصفته بمعلومات استخبارية عن تهديدات لمرافق الرموز الدينية. غير أن مراقبين ربطوا الانتشار بالتوترات داخل «البيت الشيعي» لا سيما إثر السجال بين الصديدين ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي حول سيارة تسمى «البلطة» قيل إنها

استخدمت في اغتالات إبان الحرب الطائفية (2003 - 2006). وانتشرت قوات تابعة لـ«السرايا» في مناطق مختلفة من بغداد رغم أن أباً من المؤسسات الأمنية أو الاستخبارية الرسمية لم تعلق على ما إذا كانت تملك معلومات خطيرة من هذا النوع قد تتسبب في أخطر حرب أهلية في العراق. وطبقاً لما تم إعلانه، أشارت المعلومات إلى تفجير كل المرافق الدينية سواء كانت شيعية (كربلاء والنجف والكاظمية في بغداد) أو سنية مثل مرقد الإمام أبي حنيفة النعمان في الأعظمية والشيخ عبد القادر

الكيلاني في منطقة باب الشيخ ببغداد. وتوضح المخابرات أن الاستعراض، فتح الباب واسعاً أمام معركة جديدة بين القوى الشيعية حول من ستكون له الغلبة في الانتخابات. فالصديديون أعلنوا حصولهم على 100 مقعد، وهو عدد، رأى فيه خصومهم أنه مبالغ فيه، فيما أعلن «الفتح» على لسان القيادي فيه والنائب في البرلمان نعيم العبودي أنه سيحصل على نحو 60 مقعداً. أما «اتلاف دولة القانون» بزعامة المالكي فقد بدأ ينشط باتجاه التحالفات العارضة. (تفاصيل ص 3)

بغداد، «الشرق الأوسط»

رفعت «سرايا السلام» الجناح المسلح للتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، منسوب التورث الشيعي - الشيعي باستعراض قوة لعناصره في بغداد بناء على ما وصفته بمعلومات استخبارية عن تهديدات لمرافق الرموز الدينية. غير أن مراقبين ربطوا الانتشار بالتوترات داخل «البيت الشيعي» لا سيما إثر السجال بين الصديدين ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي حول سيارة تسمى «البلطة» قيل إنها

موسكو تتسلم من معارضين سوريين مقترحات لجلس عسكري مشترك في دمشق سيادة الجولان تعمق خلافات بايدن ونتنياهو



واشنطن - تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

خبراء، منظمة الصحة العالمية في ختام مؤتمر صحفي في مدينة ووهان الصينية أمس أعلنوا فيه عن نتائج مهمتهم (أ.ب)

من مختبر «مستعبدة للغاية»، وأشار في مؤتمر صحفي في ختام مهمة البحث في منشأ (كوفيد - 19) أمس الثلاثاء، إلى أنهم لم يتمكنوا من كشف أصول الفيروس، مرجحين انتقاله من حيوان إلى حيوان وسيط ثم إلى البشر من دون أن يتمكنوا من تحديد الوسيط الناقل.

إلى ذلك، بدأت السعودية تجارب سريرية على لقاح

منحت منظمة الصحة العالمية أمس الثلاثاء مختبراً في مدينة ووهان الصينية براءة من تهمة تسريب فيروس كورونا الذي بلغ عدد وفياته 2,3 مليون في العالم، وعدد مصابيه أكثر من 106 ملايين. إذ أعلن رئيس بعثة المنظمة، بيتر بن مبارك، أن فريضة تسرب فيروس «كورونا»

أبو الغيط بحث مع سيالة مسار تسوية الأزمة السلطة الليبية الجديدة تجتمع اقتراضياً

القاهرة، خالد محمود

عقدت «ترويكا» السلطة التنفيذية الليبية الجديدة، أمس، أول اجتماع لها افتراضياً لمناقشة تشكيل الحكومة الجديدة في الوقت المحدد لها، تمهيداً لعرض برنامجها، وتقديمها لنيل الثقة من مجلس النواب في الموعد الذي حدده الاتفاق السياسي في جنيف.

وشهد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الجديد، الذي ترأس اجتماعه الأول، بحضور نائبه عبد الله حسين اللاقي وموسى الكوني، بالإضافة إلى رئيس الحكومة عبد الحميد ديبية، على أهمية توسيع دائرة التشاور مع أعضاء مجلس النواب وملقى الحوار الوطني الليبي.

في غضون ذلك، بحث أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، مع محمد الطاهر سيالة وزير الخارجية بحكومة

«الوقاف» الليبية، خلال لقائهما أمس في القاهرة، آخر التطورات على مسار تسوية الأزمة الليبية. وقال مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة، أمس، إن أبو الغيط وسيالة تداولوا حول النقاشات التي شهدتها اجتماع مجلس الجامعة أول من أمس على مستوى وزراء الخارجية، والنتائج التي أفضت إليها، واتفقا على الحاجة إلى تنفيذ العمل العربي المشترك في إطار الجامعة لتسوية الأزمات ومعالجة التحديات التي تواجه المنطقة العربية، وفي مقدمتها الأزمة الليبية.

وأشار المصدر المسؤول إلى أن لقاء أبو الغيط وسيالة ركز على الرؤى حول مجمل التطورات التي شهدتها مسارات تسوية الأزمة الليبية، خاصة مع نجاح ملقى الحوار السياسي الليبي في اختيار رئيس وعضوي المجلس الرئاسي، ورئيس الحكومة الجديدة، كما اتفقا على أهمية تكثيف العمل العربي والدولي «لمساندة السلطة التنفيذية الجديدة، ومرافقة الأشقاء في ليبيا نحو إتمام بقية الاستحقاقات السياسية والأمنية والدستورية، التي تقود إلى إجراء الانتخابات الوطنية نهاية العام الحالي». (تفاصيل ص 9)

السعودية تعمل على لقاحها... ودفاع أوروبي عن «أسترازينيكا» تبرئة مختبر ووهان من نشر «كورونا»

محلي في جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل، بعد أن أنهت التجارب المخبرية وأثبتت فاعليتها. وقالت الجامعة في بيان أمس الثلاثاء، إن هذه الخطوة تعكس إسهام الجامعات السعودية وتكاملها مع الجهود الوطنية الرامية للوصول إلى أول لقاح سعودي مضاد لفيروس كورونا. وفي خطوة مفاجئة على

عواصم، «الشرق الأوسط»

منحت منظمة الصحة العالمية أمس الثلاثاء مختبراً في مدينة ووهان الصينية براءة من تهمة تسريب فيروس كورونا الذي بلغ عدد وفياته 2,3 مليون في العالم، وعدد مصابيه أكثر من 106 ملايين. إذ أعلن رئيس بعثة المنظمة، بيتر بن مبارك، أن فريضة تسرب فيروس «كورونا»

عقدت جلسة المحاكمة التاريخية الثلاثاء، في غياب ترمب، بنقاش محتدم عكس الأجواء المتوترة بين الديمقراطيين والجمهوريين، استمر على مدى 4 ساعات متواصلة لتحديد مدى دستورية محاكمة رئيس سابق، وهي نقطة أثارها عدد من الجمهوريين في محاولة منهم لإسقاط التهم الموجهة ضد ترمب ووقف المحاكمة قبل بدء المرافعات الرسمية من فريق الادعاء (الديمقراطي) والدفاع (الجمهوري).

وكما كان متوقفاً، لم تنتج مساعي المعارضين في عرقلة الإجراءات، لكنها سلطت الضوء على قضية شرعية محاكمة رئيس سابق بهدف إدانته، وهي الحجة الأساسية التي سيعتمدها فريق الدفاع عن ترمب لدى عرضه للحجج الدفاعية يومي الجمعة والسبت، بحسب جدول المحاكمة الرسمي الذي أقره مجلس الشيوخ. (تفاصيل ص 10)

قالت لـ«التشرق الأوسط» إنها في «عقلي ووقف» تتحدى الوباء نوال الزغبى: الفن أول المتأثرين بالكوارث

بيروت، فيفيان حداد

عودت نوال الزغبى جمهورها، منذ بداية مشوارها الغنائي في عام 1992 على أعمال تحاكي لسان حاله. فعشاق فننا حفظوا أغنياتها وردوها في مواقف حب وخيانة وانفصال، وكذلك في حالات الكذب و«الجدعة» والقرارات المصرية.

نوال أصبحت أيقونة فنية، في نبرة صوتها وحضورها، وفي أسلوب تقديمها لنفسها. خلال أربعة عقود حصدت انتشاراً ونجاحاً باهرين، لا سيما في العالم العربي.

واليوم، استطاعت صاحبة لقب «النجمة الذهبية» في عملها الجديد «عقلي ووقف» أن تلامس قلوب جمهورها. فهي أسهمت في تحرره ولو لدقائق، من تأثيرات الحجر

والوباء، فقدت استعراضاً تلون بتابلوهات راقصة تعبيرية، وبأناقة لافتة.

وتقول نوال الزغبى في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن «الفن أول المتأثرين بالكوارث، وحالياً يشهد حالة شلل، في العالم أجمع». وعن عملها الجديد تقول: «شعرت أنني من خلال هذه الأغنية أساهم في تحدي الوباء، والتحدي عنصر أساسي في معركة البقاء التي نخوضها إلى جانب اتباعنا كل أساليب الوقاية». وتتابع: «أنا سعيدة بأن الناس تفاعلوا مع الأغنية، ولمسوا الرسالة التي أردت إيصالها، إن من خلال لحنها وكلامها أو من خلال كليتها المصور».

وعن رايها بزيمالاتها اللاتي لم يتأخرن في تهنئتها على عملها الجديد تقول: «أي فنان يقدم عملاً جديداً يكون متحمساً لمعرفة رد فعل الناس، فكيف إذا شمل الأمر فنائين وفنانات يحبهن ويتبادل مشاعر التقدير والإعجاب معهن، فهو أمر رائع ويدل على أن الساحة الفنية سليمة».

(تفاصيل يوميات الشرق)

دخل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب كتب التاريخ من بابين عريضين أمس: الأول هو أنه أول رئيس في تاريخ أميركا يحاكم بعد تركه المنصب، والثاني هو أنه أصبح أول رئيس يحاكم مرتين.

وبدأت جلسة المحاكمة التاريخية الثلاثاء، في غياب ترمب، بنقاش محتدم عكس الأجواء المتوترة بين الديمقراطيين والجمهوريين، استمر على مدى 4 ساعات متواصلة لتحديد مدى دستورية محاكمة رئيس سابق، وهي نقطة أثارها عدد من الجمهوريين في محاولة منهم لإسقاط التهم الموجهة ضد ترمب ووقف المحاكمة قبل بدء المرافعات الرسمية من فريق الادعاء (الديمقراطي) والدفاع (الجمهوري).

وكما كان متوقفاً، لم تنتج مساعي المعارضين في عرقلة الإجراءات، لكنها سلطت الضوء على قضية شرعية محاكمة رئيس سابق بهدف إدانته، وهي الحجة الأساسية التي سيعتمدها فريق الدفاع عن ترمب لدى عرضه للحجج الدفاعية يومي الجمعة والسبت، بحسب جدول المحاكمة الرسمي الذي أقره مجلس الشيوخ. (تفاصيل ص 10)

العرب على تخوم «الكوكب الأحمر»

واشنطن، رنا أيتز

دخل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب كتب التاريخ من بابين عريضين أمس: الأول هو أنه أول رئيس في تاريخ أميركا يحاكم بعد تركه المنصب، والثاني هو أنه أصبح أول رئيس يحاكم مرتين.

وبدأت جلسة المحاكمة التاريخية الثلاثاء، في غياب ترمب، بنقاش محتدم عكس الأجواء المتوترة بين الديمقراطيين والجمهوريين، استمر على مدى 4 ساعات متواصلة لتحديد مدى دستورية محاكمة رئيس سابق، وهي نقطة أثارها عدد من الجمهوريين في محاولة منهم لإسقاط التهم الموجهة ضد ترمب ووقف المحاكمة قبل بدء المرافعات الرسمية من فريق الادعاء (الديمقراطي) والدفاع (الجمهوري).

وكما كان متوقفاً، لم تنتج مساعي المعارضين في عرقلة الإجراءات، لكنها سلطت الضوء على قضية شرعية محاكمة رئيس سابق بهدف إدانته، وهي الحجة الأساسية التي سيعتمدها فريق الدفاع عن ترمب لدى عرضه للحجج الدفاعية يومي الجمعة والسبت، بحسب جدول المحاكمة الرسمي الذي أقره مجلس الشيوخ. (تفاصيل ص 10)



نجحت الإمارات في وضع مسبارها «الأمّل» بمدار المريخ... وتبدو سارة الأميري وزيرة الدولة للتكنولوجيا المتقدمة ورئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، متحدثة خلال تغطية خاصة لهذا الحدث التاريخي في دبي أمس (رويترز). (تفاصيل يوميات الشرق)

بليكن يحذر إيران من السير بـ«الطريق الخاطئة» في «النووي»

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في حديث عبر شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأمريكية، إن الرئيس بايدن «كان واضحاً للغاية» في أنه «إذا عادت إيران إلى الامتثال لالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي، فسوف نقوم بالشيء نفسه، وبعد ذلك سنعمل مع حلفائنا وشركائنا لمحاولة بناء اتفاق أطول مدى وأقوى»، بعد إحضار «بعض هذه القضايا الأخرى، مثل برنامج الصواريخ الإيراني، ومثل أفعالها المزعجة لاستقرار في المنطقة التي تحتاج إلى معالجة أيضاً»، موضحاً أيضاً أنه «إذا فعل (الإيرانيون) ذلك، فإن طريق الدبلوماسية موجودة، ونحن على استعداد للسير فيها».

وأقر بأن «المشكلة التي نواجهها الآن هي أنه في الأشهر الأخيرة رجعت إيران القيد تلو الآخر من التي كانت تحت الرقابة بموجب الاتفاق»، عاداً أنه بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب عام 2018 «بدأت إيران في رفع القيود المختلفة في الاتفاق، والنتيجة هي أنها صارت أقرب مما كانت عليه في قدرتها على إنتاج المواد الانشطارية سلاح نووي».

وأضاف أن «الاتفاق كان جعل تلك المدة أكثر من عام، ولكن وفقاً للتقارير الآن، انخفضت المدة إلى 3 و4 أشهر، وهو يسير في الاتجاه الخاطئ»، وقبل ذلك نقلت وكالة «رويترز» عن 3 مصادر مطلعة أن واشنطن تحت مجموعة من الأفكار حول كيفية إحياء الاتفاق النووي الإيراني؛ بما في ذلك خيار يتخذ فيه الجانبان خطوات صغيرة دون الالتزام الكامل، لكسب الوقت.

وقد ينطوي هذا الخيار على إتاحة واشنطن امتيازات اقتصادية لطهران فيتمتعها أقل من تخفيف العقوبات الذي نص عليه اتفاق 2015، مقابل توقف إيران، أو ربما تراجعها عن، التزاماتها بالاتفاق قبل أن تفعل الولايات المتحدة ذلك.

وقال أحد المصادر المطلعة على المراجعة الأمريكية: «يفكرون بشكل حقيقي». وأضاف أن الأفكار التي يدرسونها تشمل عمدة مبادرتة إلى الاتفاق النووي الموقع عام 2015 وما سماه «الأقل مقابل الأقل» في خطوة مؤقتة.

وقال مصدر آخر إن إدارة بايدن إذا خلصت إلى أن التفاوض بشأن العودة الكاملة للاتفاق سيستغرق وقتاً طويلاً، فقد تتبنى نهجاً أكثر اعتدالاً. وأضاف: «هل عليهم محاولة تخفيف بعض العقوبات المفروضة على إيران على الأقل مقابل الأقل» في خطوة مؤقتة.

وقال دبلوماسياً غربي أيضاً إن قرصاً من صندوق النقد الدولي «قد يكون فعالاً بالتأكيد» ووصف إمكانية تقديم تسهيل ائتماني أوروبي لإيران بأنها أمر «معقول وقابل للتنفيذ»، لكنه يتطلب قبولاً ضمنيّاً من الولايات المتحدة.

حذر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إيران من «السير في الاتجاه الخاطيء» باستمرار تطوير برامجها النووية. فيما كشف تقرير أعده خبراء مستقلون يعملون لدى لجنة أجنبية للعقوبات على كوريا الشمالية عن أن بيونغ يانغ وطهران تعاونتا في مشاريع لتطوير صواريخ بعيدة المدى خلال العام الماضي.

ويضي هذا التقرير الأسمى السري الذي تسلمه أعضاء مجلس الأمن، الأثنين، وحصلت «الشرق الأوسط» على مقتطفات منه، مزيداً من التعديلات على محاولات إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لإعادة إيران إلى «الامتثال التام» لواجباتها في «خطة العمل الشاملة المشتركة»؛ أي الاتفاق النووي، بوصفه خطوة لا غنى عنها من أجل عودة الولايات المتحدة إلى هذا الاتفاق وبدء مفاوضات جديدة بشأن ملفي «برنامج إيران للصواريخ الباليستية» و«دورها المزعزع لاستقرار في الشرق الأوسط».

ونقلت لجنة الخبراء التي ترافق العقوبات على كوريا الشمالية بموجب القرار «1718»، عن دولة عضو أن «معاودة التعاون شملت، كما قيل، نقل أجزاء حرجة»، علماً بأن «آخر شحنة مرتبطة بهذه العلاقة تمت عام 2020».

وبالنظر إلى العلاقة السرية بين الدولتين الخاضعتين للعقوبات الدولية بسبب مخالفتها قرارات عدة لمجلس الأمن، كشفت اللجنة عن أنها تلقت معلومات تفيد بأن «مركز الشهيد الحاج علي موحّد للتحقيقات» الإيراني حصل على «عم وإستاد» من خبراء صواريخ كوريتين شماليين لإطلاق صاروخ إلى الفضاء، بالإضافة إلى أن كوريا الشمالية اخترطت في إرسال شحنات معينة إلى إيران.

ولم يتضح على الفور ما الذي تحويته تلك الشحنات أو مدى أهميتها بالنسبة لإيران. وأوضح الخبراء أنهم عندما سألوا السلطات الإيرانية عن هذه المعلومات، ردت بأن «المراجعة الأولية للمعلومات التي قدمتها لنا لجنة الخبراء تشير إلى أنه ربما جرى استخدام معلومات خاطئة وبيانات ملققة في تحقيقات اللجنة وتحليلاتها». واستشهدت اللجنة بتقييم أجرته دولة عضو بأنه «من المرجح جداً أنه يمكن وضع رأس نووي على هذه الصواريخ الباليستية عابرة القارات، كما أنه من المرجح أيضاً أنه يمكن وضع رأس نووي على الصواريخ قصيرة المدى، علماً بأن الدولة التي قدمت هذه المعلومات «ذكرت أنه من غير المؤكد ما إذا كانت (كوريا الديمقراطية) طورت صواريخ باليستية مقاومة للحرارة المتولدة أثناء العودة» إلى الغلاف الجوي للأرض.

وكذلك نظرت اللجنة أيضاً في الطائرات من دون طيار التي قدمتها كوريا الشمالية خلال عرض عسكري في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهي باسم «مافيلت برو» التي تصنعها شركة «زي إس دي جي أي تكنولوجي».



وزير الأمن الإيراني محمود علوي برفقة بهروز كمالوندي نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية في منشأة «نطنز» في يونيو 2018 (التلفزيون الإيراني)

قالت الحكومة الإيرانية إن الانفجار الذي هز منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم في مطلع يوليو (تموز) الماضي، «نفذته عناصر داخلية».

واغتيل فخري زاده بعد استهداف موكبه في مدينة آب سرد بمقاطعة دساوند شرق طهران في 27 نوفمبر الماضي. وقال وزير الدفاع أمير حاتمي في أول تصريح بعد الحادث إن فخري زاده نائبه لشؤون الأبحاث والتطوير. وقال أمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني بعد أيام من الاعتقال كان «عملية معقدة استخدمت فيها أجهزة إلكترونية، ولم يكن نمة أي شخص في المكان». كما وصف زاده بـ«سردار»، وهو لقب الجنرالات الكبار في جهاز الحرس الثوري»، ومنح «المرشد» وساماً عسكرياً رفيع المستوى لفخري زاده بعد مقتله.

وأشار نائب القائد العام له «الحرس الثوري»، العميد علي فدوي، إلى أن الاعتقال جرى بواسطة ششاش باستخدام «الدواء الصناعي، جرى التحكم به عبر الأقمار الصناعية والإنترنت، ولم يكن هناك إرهابيون في مكان الحادث»، وفق ما نقلت عنه وكالة «مهر» الإيرانية.

البروتوكول الإضافي، وخفف عدد المفتشين. وفي وقت لاحق، رفض رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، أول من أمس، أي «تكهنات» حول طرد المفتشين الدوليين، رهناً الأمر بتنفيذ التزامات الأطراف الأخرى في الاتفاق النووي. وصرح للصحافيين، على هامش افتتاح معرض للصناعة النووي، «مضطرون لتنفيذ القانون الذي أقره البرلمان لأنه ملزم إذا لم يلتزم الطرف الآخر بالتزاماته». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن علوي قوله: «الشخص الذي قام بالتحضيرات الأولية للاعتقال كان عضواً من القوات المسلحة، ولم تكن قاردين على القيام بعمل استخباري في مجال القوات المسلحة».

وأشار علوي إلى أن وزارة الاستخبارات توصلت إلى معلومات بشأن موقع الهجوم، لكنها لم تكن تعرف التوقيت، مضيفاً أنها طلبت من القوات المسلحة «تكليف شخص لتعاون في هذه المسألة، لكن الحادث (الاعتقال) للأسف وقع قبل أن تقوم بتعيين مندوب».

ولم يقدم علوي تفاصيل عن دور عضو القوات المسلحة أو الجهاز العسكري الذي ينتمي إليه، في سبتمبر (أيلول) الماضي،

التي كبلت الاقتصاد الإيراني. يأتي تلويح علوي، بعد أسبوع من تحذير وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن من قدرة إيران على امتلاك مواد سلاح نووي في غضون أسابيع إذا وصلت خرق الاتفاق النووي. وصدر تحذير مماثل من إسرائيل. ورفعت إيران نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المائة الشهر الماضي، بموجب قانون ملزم للحكومة أقره البرلمان الإيراني في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في محاولة للضغط على إدارة بايدن لرفع العقوبات.

وأبلغت طهران الوكالة الدولية للطاقة النووية الماضي بأنها تنوي خفض مستوى التعاون ووقف البروتوكول الإضافي الذي وافقت عليه طوعاً في الاتفاق النووي، ويخضع للمفتشين الدوليين القيام بمعمليات تفتيش إضافية. وحدد البرلمان الإيراني 21 فبراير (شباط) الحالي موعداً نهائياً لرفع العقوبات قبل العمل بكامل بنود القانون الجديد.

والأحد، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في مقابلة مع القناة الثانية إن بلاده لن تشرط طرد المفتشين الدوليين، لكنه أنشأ على عزم بلاده على وقف

وزير الأمن كشف عن ضلوع عنصر من القوات المسلحة باغتيال فخري زاده

طهران تحذر من دفعها إلى إنتاج «أسلحة نووية»

لندن، عادل السائي

حذر وزير الأمن الإيراني، محمود علوي، بأن «الضغوط» الغربية المستمرة يمكن أن تدفع بطهران إلى سلوك «قط محاصر» والسعي لإنتاج أسلحة نووية، «عنصر من القوات المسلحة» بتقديم الدعم اللوجستي في اغتيال نائب وزير الدفاع محسن فخري زاده في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال علوي في مقابلة نُحِث على الهواة في نشرة أخبار القناة الرسمية الثانية، في وقت متأخر الاثنين: «قال المرشد الأعلى بوضوح في فتواه إن الأسلحة النووية تناقض الشريعة، وإن الجمهورية الإسلامية تعدها محرمة دينياً، ولا تسعى لحيازتها، لكن فقط محاصراً يمكن أن يتصرف بشكل مخالف لما يفعله عندما يكون طليقاً، وإذا

دعت (الدول الغربية) إيران في ذلك الاتجاه، فلن يكون الذنب ذنب إيران» حسب «رويترز». والتصريحات التي أدلى بها علوي في مقابلة تلفزيونية إشارة صادرة من إيران ربما تكون مهمة بحياة أسلحة نووية، وتغيير مسار البرنامج النووي، وهو ما التهمت الدول الغربية إيران بالسعي إليه. ولطالما ردد مسؤولون إيرانيون خلال المفاوضات التي أدت إلى الاتفاق النووي مع الدول الكبرى، فتوى صادرة من «المرشد» الإيراني هي، في أوائل الألفية الثانية تنص على منع إنتاج الأسلحة النووية. ولهذا أثارت تصريحات علوي وتوقيتها استغراب المراقبين الإيرانيين، بموازاة تفاعل كبير في شبكات التواصل الاجتماعي، وأشارت تساؤلات كثيرة؛ منها حول ما إذا كانت تتنسيق مع خامنئي المسؤول الأول في البلاد.

ويبدو أن الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى؛ التي وقعت على اتفاق نووي مع إيران في عام 2015، وصلت إلى طريق مسدودة بشأن الطرف الذي يجب أن يعود أو لا إلى الاتفاق، وهو ما يجعل من غير المرجح سرعة رفع العقوبات الأميركية

بغداد، «الشرق الأوسط»

بناء على معلومات استخبارية قال فصيل «سرايا السلام» التابع لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أنه حصل عليها تتضمن تهديدات لمراقب الرموز الدينية، أنتشرت قوات تابعة لهذا الفصيل في مناطق مختلفة من العاصمة العراقية بغداد. مع ذلك فإنها من المؤسسات الأمنية أو الاستخبارية الرسمية لم تعلق على ما إذا كانت تملك معلومات خطيرة من هذا النوع قد تتسبب بأخطر حرب أهلية في العراق.

المعلومات وطبقاً لما تم إعلانه تتضمن تفجير كل المراقب الدينية سواء كانت شيعية (كربلاء والنجف مرقدي الأصنام الأعظم أبي حنيفة النعمان في الأعظمية والشيخ عبد القادر الكيلاني في منطقة باب الشيخ ببغداد.

انتشار السرايا كان الأكتف في جانب الرصافة في بغداد وبالذات مناطق شرق القناة، حيث شعر الناس في تلك المناطق بأخوف والهلع انطلاقاً من خطورة تلك المعلومات، وما يمكن أن يتسبب به أي خرق من هذا النوع من نتائج خطيرة على السلم الأهلي في العراق. فلن ساعات وقبل انسحاب السرايا من شوارع العاصمة بعد تلقيهم الأوامر من مرجعيتهم العليا أعاد البغداديون إلى الأذهان ما حصل عقب تفجير الإمامين العسكريين في

والكاملية في بغداد) أو السنة مثل مرقدي الأصنام الأعظم أبي حنيفة النعمان في الأعظمية والشيخ عبد القادر الكيلاني في منطقة باب الشيخ ببغداد.

انتشار السرايا كان الأكتف في جانب الرصافة في بغداد وبالذات مناطق شرق القناة، حيث شعر الناس في تلك المناطق بأخوف والهلع انطلاقاً من خطورة تلك المعلومات، وما يمكن أن يتسبب به أي خرق من هذا النوع من نتائج خطيرة على السلم الأهلي في العراق. فلن ساعات وقبل انسحاب السرايا من شوارع العاصمة بعد تلقيهم الأوامر من مرجعيتهم العليا أعاد البغداديون إلى الأذهان ما حصل عقب تفجير الإمامين العسكريين في

مذكرات تفاهم قضائية بين العراق وإيران

بغداد، فاضل الشمي

قال رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، خلال المؤتمر الصحفي الذي جمعه برئيس السلطة القضائية الإيرانية إبراهيم رئيسي الذي زار العراق، أمس، إنه بحث معه قضية تبادل المعلومات بشأن (مقتل) قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني.

وكان القضاء العراقي اصدر مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي مذكرة سابق بحق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب لإصداره أوامر قتل سليماني ورئيس ونايب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس مطلع عام 2020. وتعرض القضاء العراقي في حينها لهجة «سخرية وانتقادات» واتهم بمسيرة الرغبة الإيرانية، ما اضطره لإصدار بيان للدفاع عن نفسه قال فيه إن «مذكرة القبض بحق الرئيس الأمريكي صدرت بعد استكمال الإجراءات التحقيقية ولا يوجد نص قانوني عراقي نافذ أو اتفاقية بين العراق وأميركا تجيز له ارتكاب جريمة اغتيال».

وقال بيان صادر من مجلس القضاء العراقي، إن رئيسه فائق

زيدان بحث مع رئيس السلطة القضائية الإيرانية، سبل التعاون بين البلدين فيما يخص مكافحة الفساد وجرائم غسل الأموال ومتابعة الأموال المهربة. وأضاف أن الجانبين بحثا «إمكانية إصدار الجبهات المختصة في البلدين العفو الخاص المشترك عن السجناء العراقيين والإيرانيين في سجون البلدين على وفق أحكام الدستور والقانون».

وحسب البيان وقع الجانبان «مذكرات تفاهم مع مجلس القضاء الأعلى ووزارة العدل، وهيئة النزاهة وتشكيل لجان مختصة لمعالجة قضايا الأحوال الشخصية للمواطنين العراقيين والإيرانيين المقيمين في البلدين».

ونقل البيان عن رئيسي قوله إن «العلاقات بين العراق وإيران جيدة، وتتطلع من خلال زيارتنا لتعزيز العلاقات القضائية والقانونية مع العراق، كما نتطلع لأن يكون التعاون بين سلطتي القضاء في إيران والعراق بناءً وصميرياً».

وأضاف: «ناقشنا موضوع تنقل الزوار والقضايا القانونية المترتبة على ذلك، وموضوع تأكيد عزيمة البلدين في مجال مكافحة الفساد».

استعراض قوة لـ«سرايا السلام» الصدرية في بغداد

مقتدى الصدر بسبب الأخطاء التي وقعت خلال تلك الفترة، فضلا عن الاشتباكات بين صفوفه.

الحديث عن البطة ظهر مؤخرا بعد تصريحات لقيادي سني رفض فيه أن يكون «سائق البطة» رئيسا للوزراء، وذلك بعد إعلان الصدرين أنهم سيحصلون على 100 مقعد في الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وبالتالي حصولهم على منصب رئيس الوزراء. الصدرين صعدوا من موقعهم بعد ذلك التصريح لمعلنين أن «البطة» التي قتلت الناس على الهوية لا تمثلهم، وإنما قامت بها جهات منسقة عنهم، بينما «البطة» التي يتنقلونها هي التي كانت تقاوم الأميركيين.

دخل رئيس الوزراء الأسبق والخم البرز للمصيرين ثوري المالكي على الخط، معلناً في تصريحات متفرقة أنه لو عاد إلى منصب رئيس الوزراء حيث يخطط له طبقاً لكل المبررات فإنه لن يسمح له «البطة» أن ترعب الناس. يذكر أن المالكي كان قاد سنة 2007 ما سمي بـ«صورة الفرسان» التي استهدفت فيها الصدرين بالدرجة الأساس، وهو ما يهده أحد المفارح التي يزهو بها لأنه تمكن من خلالها من فرض القانون آنذاك وهو ما أنهى الحرب الأهلية.

على أثر تلك الدعايات ومما اضمرته من نبرات بين الطرفين عاد الترافق مؤخرا بين الصدرين والمالكي، بينما لم يعد أحد يذكر

عنه سيد الموقف، حيث لم تؤكد الأجهزة الأمنية أو تنفي أن ما قام به الصدريون إنما جرى بالتنسيق معها.

لكن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رد بتغريدة على موقع «تويتر» بحد ذات مغزى عقب هذا الاستعراض حيث قال إن الانتخابات استحقاق وطني يحتاج إلى التضامن السياسي والاجتماعي، لافتاً إلى أن البناء لا يتم بالتجاوز على الرموز والمقدسات الدينية والوطنية وضرب المؤسسات وقطع الطرق، بل بدهم الدولة، مشدداً على عدم التساهل مع المتجاوزين». لكن الكاظمي لم يطن طبيعة ما لديه من خطط لمواجهة ما عده «تجاوزاً».

في الانتخابات المقبلة. فالصدريون أعلنوا أنهم سيحصلون على 100 مقعد، وهو عدد رأى فيه خصومهم أنه مبلغ فيه، فيما أعلن «الفتح» على لسان لقياديه فيه والناخب في البرلمان نعيم العبودي أنه سيحصل على نحو 60 مقعداً. «ائتلاف دولة القانون» الذي بدأ ينشط باتجاه التحالفات العابرة لم يعلن حتى الآن عن العدد الذي يتوقعه من مقاعد البرلمان القادم.

«سرايا السلام»، وبعد الانتقادات التي وجهت إليها بعد استعراض القوة الذي بدأ وكأنه محاولة للليل من القوات العسكرية والأجهزة الأمنية، أعلنت أن «الجهة قامت به كان تتنسيق مع الأجهزة الأمنية. مرة أخرى كان المسكوت

بعد 7 سنوات... ناج إيزيدي يدفن رفات والده ضحية «داعش»

ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في الرابع من فبراير (شباط)، جنازة رسمية أقيمت في بغداد لمائة وأربعة من الضحايا الإيزيديين الذين تم تحديدهم هوياتهم، قبل دفنهم في كوجو التي لا تزال مهجورة بخيم عليها الدمار والحراب. وينتظر قانون الناجيات الإيزيدييات من أسر تنظيم «داعش» موافقة البرلمان العراقي، لكنه يستغنى الرجال الغنية مثل يوسف الذين سقطوا أيضاً في قبضة التنظيم.

ويطالب الإيزيديون بالمزيد، بما في ذلك الاعتراف القانوني بمعاناتهم على أنها إبادة جماعية. وقال خان «لا يوجد هيكل قانوني معمول به في العراق يتيح للقضاء البت بأن أفعال (داعش) تشكل عملاً من أعمال الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية أو جرائم الحرب»، مضيفاً أن تفويض فريق الأمم المتحدة المعني بالتحقيق في جرائم التنظيم بالعراق هو تقديم أدلة لإحالة الجناة للمحاكمة في نهاية المطاف. وعاد نحو 30 في المائة من سكان قضاء سنجار منذ رحيل التنظيم، لكن المنطقة لا تزال تعاني من عدم الاستقرار السياسي ونقص الخدمات الأساسية.

وعند قبر والده في كوجو، وقف يوسف محاطاً بإيزيديين آخرين مكومين معظمهم من الأراذل، وقال إن الطائفة لا تريد سوى العدالة. وأردف: «نريد أن يرى العالم أن هناك أقلية في العراق تعاني... نريد من العالم أن ينظر إلينا كبشر لهم حقوق مثل سواهم من البشر».



تيركان كاميران يوسف يقف على قبر والده في كوجو شمال العراق (رويترز)

الولايات المتحدة للأراضي التي هيمن عليها المتشددون بشمال العراق، خشي يوسف أن يُقتل أو يُجرى على القتل في صفوف التنظيم. وفي أوائل عام 2016، فر إلى كردستان العراق مع أمه وشقيقته، وذكر يوسف: «في البداية كان الأمر صعباً جداً... نفسياً، كنت مشوشاً. كنت أقول لنفسي يجب ألا أنسى ما علمني إياه تنظيم (داعش)».

ومنذ عام، لجأ يوسف وأمه وشقيقته إلى ألمانيا بمساعدة (إير بريدج إيراك)، وهي منظمة غير ربحية تهتم بعلاج وإعادة تأهيل الإيزيديين الناجين من أسر «داعش» خارج العراق.

وحضر الرئيس العراقي برهم صالح،

استخرج الجثث المدفونة في 19 منها منذ مارس (آذار) 2019. وتعرف حتى الآن على هوية 104 جثث من خلال فحص عينات الحمض النووي.

وقال كريم خان رئيس الفريق، «يمكنك أن تتبين (حجم) المنطقة التي سيطر عليها (داعش) تقريباً بعدد المقابر الجماعية في المنطقة».

وخلال السنة ونصف السنة التي قضاها في قبضة «داعش»، تم نقل يوسف عدة مرات، واستخدم كدفع بشري في الموصل. يحكي يوسف: «علمونا أن قتل الإيزيديين حلال... علموا على تشكيل أفكارنا». ومع اشتداد تصف التحالف الذي تقوده

الرياض تسجل نصف الإصابات و33% نسبة الزيادة في الحالات المؤكدة السعودية تسارع الخطى لإنتاج اللقاح



التزام إجراءات في مواقع التجمعات والعمل في السعودية (أ.ب)

سكن العمالة، قائلًا إنهم أجروا أكثر من 34 ألف زيارة ميدانية، غطت أكثر من 1,7 مليون عامل في جميع مناطق المملكة، مشيرًا إلى وجود في هذه العقارات أكثر من 17 ألف غرفة عزل مجهزة داخل هذه العقارات، لعزل المشتبه بإصابتهم، ولحين وصول الجهات مشيرًا إلى أن عدد الجرعات المعطاة حتى أمس في السعودية، بلغت 443,805 جرعات معطاة. وشددت متحدث وزارة الصحة على أهمية التقيد بالإجراءات الوقائية في كل الأماكن، والإبلاغ فوراً عن أي مخالفات.

وأشار العبد العالي إلى أن منحنى الحالات المؤكدة ارتفع منذ أدنى نقطة سجلوها في يناير (كانون الثاني) الماضي، بنسبة 330 في المائة، وكذلك الحال للحالات الحرجة، حيث ارتفعت بنسبة 41 في المائة، منذ أقل نقطة في الشهر الماضي، مشيرًا إلى أن عدد الجرعات المعطاة حتى أمس في السعودية، بلغت 443,805 جرعات معطاة.

وتضمنت أكثر من 13 ألف مخالفة، كانت فيما يزيد على 3 آلاف منشأة، مشيرًا إلى أن المخالفات كانت حول صحية أو دخول عملاء غير ملتزمين بالإجراءات الاحترازية، إضافة إلى عدم قياس درجة حرارة للعملاء أو الموظفين.

غرف عزل للعمالة

من جهته، أشار الدكتور أحمد قطان، وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان لتصنيف المقاولين، إلى أنه خلال الأسبوع الماضي، عملت الوزارة أكثر من 84 ألف جولة رقابية في مختلف مناطق المملكة، حيث تضمنت أكثر من 13 ألف مخالفة، كانت فيما يزيد على 3 آلاف منشأة، مشيرًا إلى أن المخالفات كانت حول صحية أو دخول عملاء غير ملتزمين بالإجراءات الاحترازية، إضافة إلى عدم قياس درجة حرارة للعملاء أو الموظفين.

وعلى صعيد الإحصاءات، سجلت وزارة الصحة السعودية، أمس (الثلاثاء)، 353 إصابة جديدة، ليصل إجمالي حالات الإصابة إلى 370,987 إصابة، في وقت سجلت فيه 249 حالة تعاف، ليصل مجموع حالات الإصابة إلى 362,062. فيما ارتفعت حصيلة الوفيات لتصل إلى 6410 وفيات، بعد أن سجلت 4 وفيات إضافية أمس.

وأشارت إلى أن عدد الحالات النشطة زادت لتصل إلى 2515 حالة، منها 427 حالة حرجة، مبينة أن منطقة الرياض سجلت نحو نصف الإصابات بين مناطق المملكة، حيث سجلت 168 إصابة.

وفي جانب اللقاح السعودي، بدأت جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل المرحلة الأولى من التجارب السريرية لبلوغ ذروتها في من وزارة التعليم لإنتاج لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19» بعد أن أنهت التجارب المخبرية وأثبتت فاعليتها.

وقالت الجامعة في بيان أمس (الثلاثاء)، إن هذه الخطوة تعكس إسهام الجامعات السعودية وتكاملها مع الجهود الوطنية الرامية للوصول إلى أول لقاح سعودي مضاد لفيروس كورونا، وتأكيداً على ما يحظى به التعليم والبحث العلمي في المملكة من دعم سخي من القيادة. ووقعت الجامعة عقداً مع إحدى أكبر الشركات المتخصصة في المملكة المتحدة والسويد، المتميزة بإنتاج اللقاحات بكميات كبيرة على مستوى العالم، وسبق لها العمل مع شركات رائدة في إنتاج اللقاحات والأدوية مثل شركة «أسترازينيكا»؛ بهدف تهيئة الكميات المناسبة لاستخدامها في المرحلة الأولى من التجارب السريرية. ويتضمن العقد مرحلة التخمير، ووضعه لهم 17 ألف غرفة عزل مجهزة في حال الاستئجار بإصابتهم.

وفي الجانب اللقاح السعودي، بدأت جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل المرحلة الأولى من التجارب السريرية لبلوغ ذروتها في من وزارة التعليم لإنتاج لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19» بعد أن أنهت التجارب المخبرية وأثبتت فاعليتها.

وقالت الجامعة في بيان أمس (الثلاثاء)، إن هذه الخطوة تعكس إسهام الجامعات السعودية وتكاملها مع الجهود الوطنية الرامية للوصول إلى أول لقاح سعودي مضاد لفيروس كورونا، وتأكيداً على ما يحظى به التعليم والبحث العلمي في المملكة من دعم سخي من القيادة. ووقعت الجامعة عقداً مع إحدى أكبر الشركات المتخصصة في المملكة المتحدة والسويد، المتميزة بإنتاج اللقاحات بكميات كبيرة على مستوى العالم، وسبق لها العمل مع شركات رائدة في إنتاج اللقاحات والأدوية مثل شركة «أسترازينيكا»؛ بهدف تهيئة الكميات المناسبة لاستخدامها في المرحلة الأولى من التجارب السريرية. ويتضمن العقد مرحلة التخمير، ووضعه لهم 17 ألف غرفة عزل مجهزة في حال الاستئجار بإصابتهم.

وفي الجانب اللقاح السعودي، بدأت جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل المرحلة الأولى من التجارب السريرية لبلوغ ذروتها في من وزارة التعليم لإنتاج لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19» بعد أن أنهت التجارب المخبرية وأثبتت فاعليتها.

وقالت الجامعة في بيان أمس (الثلاثاء)، إن هذه الخطوة تعكس إسهام الجامعات السعودية وتكاملها مع الجهود الوطنية الرامية للوصول إلى أول لقاح سعودي مضاد لفيروس كورونا، وتأكيداً على ما يحظى به التعليم والبحث العلمي في المملكة من دعم سخي من القيادة. ووقعت الجامعة عقداً مع إحدى أكبر الشركات المتخصصة في المملكة المتحدة والسويد، المتميزة بإنتاج اللقاحات بكميات كبيرة على مستوى العالم، وسبق لها العمل مع شركات رائدة في إنتاج اللقاحات والأدوية مثل شركة «أسترازينيكا»؛ بهدف تهيئة الكميات المناسبة لاستخدامها في المرحلة الأولى من التجارب السريرية. ويتضمن العقد مرحلة التخمير، ووضعه لهم 17 ألف غرفة عزل مجهزة في حال الاستئجار بإصابتهم.

وقالت الجامعة في بيان أمس (الثلاثاء)، إن هذه الخطوة تعكس إسهام الجامعات السعودية وتكاملها مع الجهود الوطنية الرامية للوصول إلى أول لقاح سعودي مضاد لفيروس كورونا، وتأكيداً على ما يحظى به التعليم والبحث العلمي في المملكة من دعم سخي من القيادة. ووقعت الجامعة عقداً مع إحدى أكبر الشركات المتخصصة في المملكة المتحدة والسويد، المتميزة بإنتاج اللقاحات بكميات كبيرة على مستوى العالم، وسبق لها العمل مع شركات رائدة في إنتاج اللقاحات والأدوية مثل شركة «أسترازينيكا»؛ بهدف تهيئة الكميات المناسبة لاستخدامها في المرحلة الأولى من التجارب السريرية. ويتضمن العقد مرحلة التخمير، ووضعه لهم 17 ألف غرفة عزل مجهزة في حال الاستئجار بإصابتهم.

وقالت الجامعة في بيان أمس (الثلاثاء)، إن هذه الخطوة تعكس إسهام الجامعات السعودية وتكاملها مع الجهود الوطنية الرامية للوصول إلى أول لقاح سعودي مضاد لفيروس كورونا، وتأكيداً على ما يحظى به التعليم والبحث العلمي في المملكة من دعم سخي من القيادة. ووقعت الجامعة عقداً مع إحدى أكبر الشركات المتخصصة في المملكة المتحدة والسويد، المتميزة بإنتاج اللقاحات بكميات كبيرة على مستوى العالم، وسبق لها العمل مع شركات رائدة في إنتاج اللقاحات والأدوية مثل شركة «أسترازينيكا»؛ بهدف تهيئة الكميات المناسبة لاستخدامها في المرحلة الأولى من التجارب السريرية. ويتضمن العقد مرحلة التخمير، ووضعه لهم 17 ألف غرفة عزل مجهزة في حال الاستئجار بإصابتهم.

مخاوف من انتشار «كورونا» المتحور لبنان ينهي استعداداته لبدء التلقيح

المجتمع»، معتبراً أن «لبنان لم يكن صارماً في إقبال حدوده، ويفتقد إلى برنامج محلي للمراقبة الجينية لفيروس كورونا، وبالتالي في ظل هذه الظروف المواتية، يسهل انتقال المتحورات الأخرى إلى البلد، وانتشارها من دون أن يتم اكتشافها، مما يعطيها فرصة التحور مع كل انتقال». وأوضح أن «المتحورات الجديدة يمكن أن يكون لها خصائص أكثر استجابة يصبح الفيروس أكثر عدوى، أو أقل استجابة للقاح، أو أكثر أذية. يمكن أن يكون لهذا عواقب وخيمة، كما اكتشفت السلطات الصحية والأفراد الذين عادوا وأصيبوا بالعدوى مرة ثانية، في البرازيل وجنوب أفريقيا».

من هنا أكد: «إذا حدث ذلك، فسكنون النداءات بعيدة المدى. أظهر الانتشار الواسع في العالم للمتحورات أنه لا يوجد بلد آمن من لم تكن جميع البلدان آمنة. لذلك من الضروري أن تحصل وزارة الصحة على الدعم الذي تحتاجه للحد من انتشار العدوى وتوسيع برنامج الترخيص اللقاحات الخاص بها».

وأوضح: «الهدف من هذه التجربة ليس التخويل بل التحقيل. كلما عرفنا المزيد عن الفيروس، زادت قدرتنا على التخطيط واتخاذ الإجراءات المناسبة. مع فيروس كورونا، ثبت أن التباطؤ والتساهل مكلفان للغاية».

وأوضحت فحوصات كورونا أول من أمس إذ أظهر استمرار ارتفاع نسبة عدد الحالات الإيجابية مقارنة مع الفحوصات التي تجرى، إلى أن «الانتشار المجتمعي العالي للفيروس 2063 إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 321980، إضافة إلى 61 حالة وفاة، بحيث وصل عدد الوفيات إلى 3882 وفاة».

توصية بإغلاق المساجد والمقاهي وتغريم المخالفين في طرابلس الموجة الثانية لـ«كورونا» تبلغ ذروتها جنوب ليبيا



المركز الوطني لمكافحة الأمراض بطرابلس يقيم تاييناً طبياً توفي به «كورونا» (المركز الوطني)

قال الدكتور محمد معيقل، رئيس اللجنة المكلفة لإدارة أزمة «كورونا» بمدينة سبها، إن الموجة الثانية للفيروس بلغت ذروتها في جنوب ليبيا، فيما حذرت اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة جائحة «كورونا» في غرب ليبيا، من تصاعد منحنى خطورة الجائحة في قادم الأيام، مؤكدة أن الوضع صارمة إذا لم تطبق الإجراءات الاحترازية والجهوزية، والمتابعة الدقيقة لجميع قطاعات الدولة، وأرجع معيقل في تصريح أمس (الثلاثاء) ذلك إلى ازدياد أعداد المصابين وفقاً لإحصاءات فرق الرصد والمتابعة والمركز الوطني لمكافحة الأمراض، مشيراً إلى حالة من التكتف بين المواطنين على الإصابة بالفيروس، لكنه طالبهم بالالتزام بالماز، وعدم الجول في الشوارع وبين المدن، بالإضافة إلى الكف عن إقامة المآتم وتجمع المواطنين بأعداد كبيرة.

وقال معيقل في تصريح أمس (الثلاثاء) ذلك إلى ازدياد أعداد المصابين وفقاً لإحصاءات فرق الرصد والمتابعة والمركز الوطني لمكافحة الأمراض، مشيراً إلى حالة من التكتف بين المواطنين على الإصابة بالفيروس، لكنه طالبهم بالالتزام بالماز، وعدم الجول في الشوارع وبين المدن، بالإضافة إلى الكف عن إقامة المآتم وتجمع المواطنين بأعداد كبيرة.

تحذير من الإفراط في مضادات «تختثر الدم» خطر النزف يواجه بعض مرضى «كوفيد - 19»

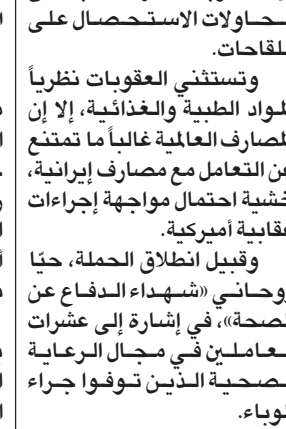
القاهرة، حازم بدر

بعد تخثر الدم المفرط سمة معروفة لاعراض «كوفيد - 19» الشديدة، لكن دراسة أميركية جديدة نشرت بدورية «سايتيفيك ريبوتيز»، تشير إلى أن بعض المرضى في المستشفى قد يكونون أيضاً عرضة للنزيف المرتبط بزيادة خطر الوفاة.

ويشير الباحثون في جامعة ميتشيجان، إلى أن هذا قد لا يكون أفضل نهج لجميع المرضى. وقام الباحثون خلال الدراسة بقياس مستويات منشط البلازمينوجين النسيجي، ومقبط الدم، ومستويات عالية جداً من كلا البروتينين في دم المرضى، وارتبطت هذه البروتينات بصعوبات في الجهاز التنفسي، لكن المستويات العالية من «منشط البلازمينوجين النسيجي»، كان لها ارتباط أقوى مع معدل الوفيات. وفي المختبر، اختبر الباحثون أيضاً ميثيل عينة الدم للتدخل عن طريق إضافة إنزيم يسمى «الزومين»، يعزز التخثر. كما هو متوقع، أظهر هذا أن

وتستثنى العقوبات نظرياً المصارف العالمية غالباً ما تتمتع من الصواب من طرف الجهات المختصة لتطبيق تلك الإجراءات ومنع التجمعات بالمصارف خاصة ومواقع العمل والمطاعم والمقاهي والأسواق والمآتم والأفراح والمعارض والمؤتمرات. وشددت اللجنة على ضرورة

إيران تطلق رسمياً حملة التلقيح ضد «كوفيد 19»



ممرضة إيرانية تتلقى جرعة من اللقاح أمس (أ.ب)

مزممة»، ستكون لهم أولوية التطعيم. وكانت إيران تلقت الخميس الدفعة الأولى من اللقاح الروسي، ومن المقرر أن تتلقى دعتين إضافيتين منه بحلول 18 و28 فبراير (شباط) الحالي، وفق ما أفاد به مسؤولون إيرانيون في وقت سابق، واشترت إيران مليوني جرعة من «سبوتنيك في»، على ما قال مدير العلاقات العامة في وزارة الصحة كيانوش جهانبور لوكالة الصحافة الفرنسية، على أن تتسلمها على دفعات.

وإضافة إلى «سبوتنيك في»، فمن المتوقع أن تتلقى إيران هذا الشهر 4,2 مليون جرعة من لقاح

وإضافة إلى «سبوتنيك في»، فمن المتوقع أن تتلقى إيران هذا الشهر 4,2 مليون جرعة من لقاح

دعوة الراعي لتدويل الأزمة اللبنانية تخلق عون وتفقد دوره الحوارية



البرطريك الراعي مستقبلاً وفد «التيار الوطني الحر» (البرطريكية المارونية)

بيروت، محمد شقير
لم يكن رئيس الجمهورية ميشال عون ورفيقه السياسي مرتاحين لدعوة البطريرك الماروني بشارة الراعي لعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان برعاية الأمم المتحدة لانتشاله من الهاوية التي أوقعته فيها الطبقة السياسية، وهذا ما نقله إليه وفد «التيار الوطني الحر» في زيارته إلى بكركي في محاولة للالتفاف على دعواته التي خلطت بمباركة البابا فرنسيس، وإنما على طريقته بمطالبة بتجديد الالتزام السياسي الوطني والدولي من أجل تعزيز استقرار لبنان الذي يمر بأزمة داخلية والمعرض لفقدان هويته الإقليمية.

لكن وفد «التيار الوطني» إلى بكركي عاد خائباً ولم ينجح في إقناع الراعي بأن يعيد النظر في دعواته بدرجة أن هناك ضرورة لإعطاء فرصة جديدة لإحياء المبادرة الفرنسية، وجاء البرهان على تمسكه بموقفه في قوله في عظة أمس بمناسبة عيد مار مارون، أن اللبنانيين يعانون العذابات ويقدمون التضحيات والدولة مشغولة بأمور صغيرة والمسؤولين يتناقضون في تعطيل الحلول؛ ما يدفعنا للتطلع إلى الأمم المتحدة. واعتبرت مصادر سياسية

لتعويم نفسه وصولاً إلى إنقاذ عهده. فالرئيس عون يكاد يكون الوحيد بين رؤساء الجمهورية الذي بدأ عهده في مواجهة مشكلات كان في غنى عنها لو بادر إلى ردع باسيل وإصراره الأولى للعبور إلى بعدد فور انتهاء ولاية عمه، بدلاً من أن يوفر له الدعم الذي حظي به بانتخابه رئيساً. كما أن عون لم يتلق الضربات من القوى السياسية الرئيسية، وإنما جاءته من «السنران الصديقة» التي استهدفت من صهره الذي لا تزال يتصرف على أنه رئيس الظل واستدرجه لإقحامه في مسلسل من الاشتباكات السياسية لم تتوقف حتى الساعة، وهذا ما يدفع خصومه إلى التعامل مع عهده على أنه افتقد الصلاحية السياسية لتعويضه عن عجزه عن تحقيق ما عجز عن تحقيقه من «إجراءات» ظلت حياً على ورق، وبالتالي يقتصر دوره حالياً على إدارة الأزمة ولم يعد مؤهلاً لرعاية أي مشكلة تبقى أولاً وأخيراً في عهده، إضافة إلى أنه بات عاجزاً عن دعوة «أهل البيت»، وتحديد محور «المناعة» للحوار، فكيف سيكون حاله مع الآخرين؟

تخلّى عن دوره ولم يعد في وسعه البقاء على مسافة واحدة من الجميع، وبالتالي فإن معظم الأطراف كانت اخترته عن كثب في البلد باعتبار أنه يلعب دور الحكم والحامي للدستور بدلاً من أن يتحوّل إلى طرف سياسي ويتصرف باستمرار وكأنه لا يزال يتزعم تياره السياسي. وبذلك، انتزعت منه المبادرة لأنه لم يعد حياً وبات طرفاً بالزاع. وأكدت بان عون شو من

يتحمل وحده مسؤولية التفریط بموقع رئيس الجمهورية الجامع للبنانيين والعامل على التوفيق بين أبرز المكونات السياسية في البلد باعتبار أنه يلعب دور الحكم والحامي للدستور بدلاً من أن يتحوّل إلى طرف سياسي ويتصرف باستمرار وكأنه لا يزال يتزعم تياره السياسي. وبذلك، انتزعت منه المبادرة لأنه لم يعد حياً وبات طرفاً بالزاع. وأكدت بان عون شو من

وكشفت عن أن لقاء وفد «التيار» بالراعي اتسم بالمصارحة، وتوقف أمام الأسباب التي حالت دون تلقّف مبادرته لإعادة التواصل بين عون والحريري، وبالتالي أوصلتها إلى حائط مسدود، وقالت بان مشكلة تكمن في أنه ان المبادرة الفرنسية، وقالت إن الراعي أراد من خلال الدعوة لعقد مؤتمر دولي أن يرفع سقف أبعادهما بالذات؟

توفيق سلطان؛ «قوى التعطيل» تريد تعويل المدينة إلى ضاحية لمنطقة جبران باسيل طرابلس تعول على توسعة مينائها للخروج من أزمتها المعيشية

عرض إنتاج الكهرياء لتأمينها، تمت عرقلة الخطط. ويرى سلطان أن «المؤامرة على طرابلس متعمدة»، ذلك أن «المدينة قادرة على العمل بقدراتها الذاتية، لو تركتها الحكومة البديلة، لا سيما في العمل والتطوير، واتاحت لها تنفيذ الخطط التنموية وتقديم الخدمات»، مضيفة: «ما الذي يمنع عون من أن يبادر ويدعو الحريري للقائه اليوم قبل الغد، خصوصاً أنه هو من أقفل الأبواب أمام معاودة التواصل بانهاها بالذات؟

وتتجح مساحة الأحواض الواسعة لها الالتفاف، وتزداد أهمية المرفأ بوجود 35 كيلومتراً بحرياً إلى الشمال ملكاً للدولة اللبنانية، ما يهدد لتوسعتها في أي وقت، فضلاً عن أن قدرته الاستيعابية مفتوحة، ووجود خط سكك حديد للضائع والركاب، وهو على مقربة من مهبط الطائرات في القلبيات في الشمال. هذه الطاقة الاقتصادية لطرابلس قادرة على تأمين فرص عمل للمئات. وفيما حصلت إدارة المرفأ على قرض من البنك الإسلامي بقيمة 87 مليون دولار لتطويره، على أن تسدده إدارة المرفأ من عائداته، بمعدل عن الحكومة اللبنانية، تنتظر مشاريع التوسعة لتشكيل الحكومة. ولا تقتصر أزمات طرابلس على الضاحية الاقتصادية وتقتضي المشاريع التنموية، ويرى سياسيون فيها أن طرابلس كانت بمواجهة خطة ممتدة سياسياً، والبست التي كانت حاصلة على امتياز من الحكومة، قبل أن تنقل ملكيتها إلى كهرياء لبنان قبل سنوات. وحين حاول أبناء المدينة في العقد الماضي

كهرباء ذاتية باستثمار بلغ حجمة ربع مليار دولار، وفره أبناء المدينة لتأمين الكهرياء. ويضيف: «قوى التعطيل تريد تحويل طرابلس من ولاية تتبع لها مدن ومناطق واسعة قبل مائة عام إلى ضاحية من ضواحي قضاء البترون» الذي ينحدر منه النائب جبران باسيل. ولم تسلك خطة تطوير المرفأ طريقها إلا في مطلع الألفية الجديدة، بعد تخيير الجهود السياسية، وتعيين الوزير غازي العريضي (عن الحزب الاشتراكي) وزيراً للإشغال، حيث ثبات مرفأ طرابلس اليوم محط أنظار العالم بعد زيارة سفراء دول أجنبية إليه في العام الماضي، وهو ما توج باعتماده من قبل شركة البحر المتوسط ترمي بها سفنها التي تأتي من خطين: أحدهما من غرب أسيا مروراً بموانئ الخليج العربي وصولاً إلى جنوب إيطاليا، والثاني من موانئ الخليج العربي وصولاً إلى مرسين في تركيا. وبات عمق الحوض 15,5 متر، ما يعني أنه بات قادراً على استقبال سفن عملاقة

عون يرد على المطالبين ب«التنازلات» ويعتبرها «حقوقاً دستورية» الجهود يسيطر على الداخل اللبناني وتعويل على حراك الخارج

المسؤولون يتناقضون في تعطيل الحلول ما يدفعنا إلى التطلع إلى الأمم المتحدة لعقد مؤتمر خاص لإنقاذ لبنان من السقوط». وكان لنائب رئيس البرلمان إيلي الغزالي لقاء مع الراعي، حيث تحدث عن أزمة وجودية يعاني منها لبنان، وقال بعد اللقاء: «الظروف شاعرت في هذه اليوم بالذات أن تعيش البلاد هذه الأزمة التي تكاد تكون وجودية بكل ما تحمل الكلمة من معنى»، مشيراً إلى أنه تمت مناقشة الأمور المطروحة في هذا الوطن، لافتاً إلى «إصرار صاحب الغبطة أنه لا شيء يعلو مسألة تأليف حكومة تأخذ البلد

الرئيس عون ب«الثلاث المعطل»، على رغم العنفي المتكرر لذلك، يدل على افتقار الحجاج الموضوعية واللجوء إلى حجج غير واقعية ومختلفة على قاعدة «عززة ولو طارت». وأتى هذا البيان ليؤكد رفض رئيس الجمهورية تقديم أي تنازلات قد تتطلب منه، بحسب ما تقول مصادر مطلعة على اتصالات الحكومة لـ«الشرق الأوسط» مؤكدة على المرواحة والجمود بسيطران على المشاورات فيما تلت إلى إمكانية التعويل على ما قد ينتجها الحراك الخارجي، في ضوء عودة الحديث عن المبادرة الفرنسية، كاشفة أن

بيروت، «الشرق الأوسط»
جذدت الرئاسة اللبنانية تأكيدها على عدم مطالبة رئيس الجمهورية ميشال عون بالثالث المعطل في تشكيل الحكومة واعتبرت أن التنازلات التي يطالب بان يقدمها هي «حقوق دستورية»، في وقت عاد البطريرك الماروني بشارة الراعي للمطالبة بعقد مؤتمر دولي لإنقاذ لبنان في غياب أي مؤشرات داخلية لحل أزمة الحكومة. وتوجه الانتظار إلى ما سينتج عن الجولة التي يقوم بها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري والتي يفترض أن يزور خلالها

وزير خارجية قطر ينفي أي مبادرة لـ«مشاورات لبنانية» في الدوحة

مستعدة لذلك، ولكننا على ثقة بان هناك قدرة لدى التيارات السياسية في لبنان لتغليب مصالحهم الوطنية»، مشيراً إلى أن «دولة قطر ستدعم أي مسارات لتشكيل حكومة تحدث استقراراً سياسياً في لبنان». وعمّا إذا كانت هناك مساعدات مالية، قال الوزير القطري: «نحن نتحدث عن برنامج اقتصادي متكامل لدعم لبنان، وهذا البرنامج يتطلب وجود حكومة والتمزام معايير معينة، وهي المعايير ذاتها التي تنبئها دولة قطر مع كل الدول

بنتفيذها في لبنان، كذلك أعرب عن استعداد بلاده للمساعدة في أي مسألة يرى لبنان أن بإمكان قطر المساعدة فيها، متمنياً الإسراع في تشكيل حكومة جديدة للبحث معها في مختلف وجوه الدعم في ظل الاستقرار السياسي الذي تتمتع قطر بتحقيقه. وقال ال ثاني: «نحن ننظر إلى مستقبل لبنان كمستقبل واعد إيجابي، ولكن هذا الأمر يتطلب استقراراً وحكومة من شأننا نتمنى لهم كل التوفيق في مشاوراتهم وأن يتم تشكيل الحكومة في أسرع وقت».

الماضي، والتقى خلالها الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب. وطلب عون من وزير الخارجية القطري أن ينقل إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني التهنئة بعودة حقوق دستورية يحرض رئيس الجمهورية على المحافظة عليها والمادة بتحقيقها». وراى البيان أن استمرار البعض في الأذعاء بمطالبة

إسرائيل تلوح ب«دمار هائل» في لبنان إذا فتح جبهة الشمال

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
مع بدء تدريبات للجيش الإسرائيلي على حدود لبنان، تحمل اسم «عاصفة البرق»، أمس الثلاثاء، هدد وزير الأمن ورئيس الحكومة البديلة، بني غانيس، «بتدقيق لبنان كله تمناً باهظاً ودماراً هائلاً»، إذا اندلعت حرب على إسرائيل من الجبهة الشمالية. وكان غانيس قد أرسل كلمة مسجلة تم بثها في المراسم السنوية لإحياء الذكرى الـ24 لـ«كارثة المرحوحات» التي وقعت عام 1997، عندما اصطدمت في الجو طائرتان مروحيتان تنقلان جنوداً إسرائيليين إلى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، مما أسفر عن مقتل جميع الجنود ودمدم 73 عنصراً. وقال غانيس: «إذا فُتحت جبهة في الشمال، فإن لبنان سيدفع ثمناً باهظاً، خلال تدمير الأسلحة المنتشرة في التجمعات المدنية لديه». وأضاف: «نحن لا نتحدث في إلحاق الضرر بالموضوع الإيراني قرب حدودها. وأن إيران تواجه صعوبة في إيجاد بديل مناسب، الأمر الذي يضر من بين أمور أخرى، بجهود النظام في ترسيخ وجوده في سوريا».

وأما بالنسبة للمشروع النووي فقالت التقديرات أنه «أصبح باستطاعة إيران تطوير قنبلة نووية خلال عامين». وتابعت: «إيران لم تقم بعد بتخصيب اليورانيوم بالمستوى الذي يسمح لها بتطوير قنبلة نووية، لأن النظام الإيراني لم يتخذ بعد قراراً في هذا الشأن، ولكن إيران تختصيب اليورانيوم بنسبة 90 في المائة، لتكون قادرة على صنع قنبلة نووية في غضون عامين تقريباً». وأعرب الجيش الإسرائيلي عن اعتقاده بأن «إيران لم تتوقف عن انتهاك الاتفاق النووي الموقع عام 2015، غير أنها تواجه صعوبة في تطوير مكونات ضرورية لتطوير قنبلة نووية، بما في ذلك قاعدة تفجير وصاروخ إطلاق مناسب (الحمل الرؤوس النووية)». ومن اللافت في هذه التقديرات قولها إن «أهم الأسباب التي أدت إلى تحاوط البرنامج النووي الإيراني تتمثل باغتفال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، فهو الشخص الذي جمع حوله كل العوامل ذات الصلة مع «حزب الله غير تكتيكية المنبع منذ حرب لبنان الثانية في عام 2006، وسوف يبادر إلى سلسلة معارك محدودة

مهامه توحيد البلاد وإخراج القوات والمليشيات الأجنبية عدا قوات موسكو

مجلس عسكري سوري مشترك... مقترح خطي لروسيا «التمسكة بالأسد»

لندن؛ إبراهيم حميدي

ضمن هذه الصورة، كان لافتاً أن موسكو التي «لديها حسابات أخرى» عبر عنها مبعوث الرئيس الروسي الكسندر لافريينيف خلال زيارته السرية مع جنرالات كبار إلى دمشق ولقاء الرئيس الأسد قبل التوجه إلى جنيف نهاية الشهر الماضي، تلقت عروضاً من شخصيات مدنية وعسكرية روسية تحذرها على التفكير بتشكيل مجلس عسكري مشترك. ووصلت المقترحات بوسائل مختلفة خلال اتصالات مع وزير الخارجية سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغدانوف ومسؤول هذا الملف في وزارة الدفاع الكسندر زورين، الذي عمل ميدانياً في سوريا سابقاً.

مجلس عسكري

إلى الآن، لا يزال الموقف الروسي، يقوم على: أولاً، إعطاء الأولوية للانتخابات الرئاسية نهاية مايو (أيار) المقبل وفوز الرئيس الأسد بولاية جديدة، حيث تعتبرها «نقطة انعطاف لكسر العزلة الدبلوماسية لإيقاع دمشق إزاء مسار العملية الدستورية في جنيف وتنتظر بلورة إدارة الرئيس جو بايدن سياستها السورية والعلاقة الأوسع بين أميركا وروسيا، تلقت مجدداً عروضاً من معارضين سوريين تدعو إلى تشكيل مجلس عسكري مشترك بين الجيش وفصائل مسلحة ومنشقين، بخيارات عدة، بينها مرسوم يصدره الرئيس بشار الأسد بعد الانتخابات المقبلة منتصف العام، يتولى مهام عدة، بينها إخراج القوات والمليشيات الأجنبية عدا روسيا وتوحيد البلاد وقواتها ورعاية الحل السياسي.

إلى الآن، لا يزال الموقف الروسي، يقوم على: أولاً، إعطاء الأولوية للانتخابات الرئاسية نهاية مايو (أيار) المقبل وفوز الرئيس الأسد بولاية جديدة، حيث تعتبرها «نقطة انعطاف لكسر العزلة الدبلوماسية لإيقاع دمشق إزاء مسار العملية الدستورية في جنيف وتنتظر بلورة إدارة الرئيس جو بايدن سياستها السورية والعلاقة الأوسع بين أميركا وروسيا، تلقت مجدداً عروضاً من معارضين سوريين تدعو إلى تشكيل مجلس عسكري مشترك بين الجيش وفصائل مسلحة ومنشقين، بخيارات عدة، بينها مرسوم يصدره الرئيس بشار الأسد بعد الانتخابات المقبلة منتصف العام، يتولى مهام عدة، بينها إخراج القوات والمليشيات الأجنبية عدا روسيا وتوحيد البلاد وقواتها ورعاية الحل السياسي.



الأسد ووزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في دمشق في مارس 2020 (الرئاسة السورية)

على الإرهاب، وتفكيك كافة الجماعات المسلحة، وجمع السلاح واستعادة سيادة الدولة على أراضيها كافة، وتسمية حكومة مؤقتة تضمتمت بكامل الصلاحيات التنفيذية التي ينص عليها دستور 2012، والدعوة إليها دستوراً وطنياً داخل البلاد ينتج عنه جمعية تأسيسية لكتابة دستور جديد للبلاد، وإضافة إلى «إطلاق المعتقلين»، و«إعادة اللاجئين إلى أماكن سكنهم الأصلية»، و«إجراء الاتصالات الدولية بالتعاون مع رئيس الحكومة لحشد الدعم من أجل إعادة الإعمار». ومن المهمات المقترحة، «إخراج القوى الأجنبية كافة من

البلاد، باستثناء القوات الروسية التي تعمل على مساعدة المجلس العسكري والحكومة المؤقتة في تأمين الاستقرار وتحفيز 2254 وتشكيل هيئة مصالحة»، و«حماية عملية الاستفتاء على الدستور والانتخابات البرلمانية والرئاسية».

اختيار إعلامي

ترزامن هذا مع قيام صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الفيدرالية الروسية، بنشر مقال للصحافي السوري المعارض ياسر بدوي يدعو إلى تشكيل مجلس عسكري «يتم بالتوافق بين الأطراف الفاعلة في سوريا، وعلى رأسها الاتحاد الروسي، ويضم المجلس الضباط القاضين على علمهم والضباط المنشقين

الذين لم يشتركوا في عمليات قتل، ويقوم المجلس بالقضاء على الإرهاب، وحماية الوطن والمواطنين، وجمع السلاح». وفهم معارضون من نشر هذا المقال استعداداً روسياً رسمياً لمناقشة هذه الفكرة، وأن السفير السوري في موسكو اللواء رياض حداد احتج على ذلك.

المقترح الإعلامي، أشار «بيانات من عشاير عربية وحقوقيين وسياسيين طالبت بمجلس عسكري يرأسه الجنرال مناف طلاس، نجل وزير الدفاع السوري الراحل العماد أول مصطفى طلاس، وهو حاصل على شهادة الدكتوراه بالعلوم العسكرية من موسكو عام 1994».

خلافًا للمقترح السابق، هنا دعوة أن يوقف المجلس «العملية الانتخابية المزيفة» منصف العام. لكن المقترحين توافقا على «الدور الروسي هو الحاسم بتشكيل المجلس وإعادة تأهيل الجيش السوري وتزويده بالمعدات لمواجهة الإرهاب، وإعادة الاستقرار للبلاد». وأفاد معارضون بأن نحو 1100 ضابط منشق، بينهم مقيمون في تركيا ولهم روابط في شمال سوريا وغيرها، أعلنوا تأييدهم لتشكيل هذا المجلس. وكان قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبدي، الذي يضم قواته 100 ألف عنصر وتسيطر على أكثر من ربع مساحة سوريا ومعظم ثروات البلاد، قال لـ«الشرق الأوسط»، «لا نعارض المشاركة في جسم عسكري (...) يحافظ على خصوصيتنا، إلا يكون ذا صبغة قومية أو دينية أو مذهبية، بل يؤمن بالدفاع عن الوطن، ولا يكون خاضعاً لأجندات خارجية».

وفي حين ورد تشكيل المجلس العسكري في وثائق قوى المعارضة مع دعوات إلى دمج مقاتلي المعارضة لتأسيس «جيش جديد» مع المطالبة بانسحاب الميليشيات غير السورية، الأمر الذي أكدته الأمم المتحدة في الوثيقة ذات الـ12 نقطة التي أقرها «مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي بداية 2018، فإن الوفد الحكومي في جنيف، يتمسك بالدعوة لدعم «الجيش العربي السوري في حربته ضد الإرهاب». كما رفضت دمشق بين الخيارات المطروحة «قوات سوريا الديمقراطية» كياناً مستقلاً ضمن الجيش السوري.

وفي حين ورد تشكيل المجلس العسكري في وثائق قوى المعارضة مع دعوات إلى دمج مقاتلي المعارضة لتأسيس «جيش جديد» مع المطالبة بانسحاب الميليشيات غير السورية، الأمر الذي أكدته الأمم المتحدة في الوثيقة ذات الـ12 نقطة التي أقرها «مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي بداية 2018، فإن الوفد الحكومي في جنيف، يتمسك بالدعوة لدعم «الجيش العربي السوري في حربته ضد الإرهاب». كما رفضت دمشق بين الخيارات المطروحة «قوات سوريا الديمقراطية» كياناً مستقلاً ضمن الجيش السوري.

نقطة تقاطع

هناك اتفاق في أوساط المعارضة والحكومة والقوى الخارجية بينها روسيا، على الحفاظ على مؤسست الدولة» مع اختلاف إزاء حدود «الإصلاح» و«إعادة الهيكلة» للجيش وأجهزة الأمن. وسبق واختبر موسكو «فكرة تشكيل مجلس عسكري يضم 40 ضابطاً، وأبلغت موسكو معارضين، بأن مستقبلاً، في حين قال مسؤول غربي، إن الجيش الروسي

مكتب تنياهو يرد على وزير الخارجية الأميركي: الهضبة ستظل جزءاً من دولتنا

إدارة بايدن لا تؤيد قراراً ترمب وإسرائيل حول الجولان و«حماية النفط» السوري

واشنطن؛ إيلي يوسف

على الرغم من تطمينات سبست مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بأنه لن يتراجع عن اعتراف إدارة الرئيس دونالد ترمب، بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة، فإن تصريحات وزير الخارجية الجديد أنتوني بلينكن حول هذا الموضوع، ألقى بثقل من التاك. إذ امتنع بلينكن عن الإجابة صراحة ما إذا كانت إدارة بايدن ستواصل الالتزام بهذا الاعتراف، وتحدث بدلاً من ذلك عن أهمية المنطقة في هذه المرحلة لأن إسرائيل.

وكان ترمب قد اعترف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان عام 2019، في تغيير كبير في السياسة الأميركية تجاه الوضع القانوني والسياسي لتلك المنطقة، التي لطالما حافظ عليها الرؤساء الأميركيون منذ احتلالها من إسرائيل بعد حرب عام 1967. وفي عام 1981، أعلنت إسرائيل أنها ضمت الجولان إلى سيادتها، في خطوة لم يجز

الإدارة السابقة نصيراً كبيراً لها، ولرئيس وزرائها بنيامين نتانياهو الذي دعه ترمب بشكل كبير. ولا يزال امتناع بايدن حتى الساعة عن الاتصال بنتانياهو يثير تساؤلات عن طبيعة المباح التي تجري بين الرجلين. ورغم أن بايدن لم يتصل بالعديد من رؤساء وقادة المنطقة أيضاً، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي كان من بين أولى الشخصيات التي يتصل بها الرؤساء الأميركيون، كما جرى على الأقل مع ياراك أوباما وترمب، اللذين اتصلا بنتانياهو بعد أيام من تنصيبهما. وعندما سأل مذيع «سي إن إن» الوزير بلينكن عن أسباب عدم اتصال بايدن بنتانياهو، أجاب «أنا متأكد من أنه سيكون لديهما الفرصة للتحدث معاً في المستقبل القريب».

وقال مكتب نتانياهو الثلاثاء، إن الجولان «ستظل جزءاً من دولة إسرائيل للأبد». ذلك رداً على بلينكن. ونقلت صحيفة «يديعوت آخرونوت» عن مكتب نتانياهو القول «موقف إسرائيل من هذه القضية واضح - هضبة



عربة أميركية قرب منشأة نفط شمال شرقي سوريا مطلع الشهر الحالي (أ.خ.ب)

الجولان ستظل إسرائيلية في أي سيناريو محتمل». إن الاعتراف على ملف الجولان، إن شئت، لا يحد من دورها في دعم إسرائيل، بل يرسخها في تعاملات

مناخ النفط، بل المقاتلة تنظم «داعش». وقال كبريبي في مؤتمره الصحافي اليومي أول من أمس، إن «القوات الأميركية الموجودة في سوريا لم تعد مسؤولة عن حماية آبار النفط في هذا البلد، وأن واجبها الأود هو مواجهة والقضاء على تنظيم (داعش)». وشكلت تصريحاته أيضاً تراجعاً وتعديلاً كبيراً عن الأهداف التي أعلنها ترمب في السابق لوظيفة القوات الأميركية في المنطقة. إذ أعلن ترمب أن مهمة القضاء على «داعش» قد أنجزت وأن الدفاع عن آبار النفط يهد إلى حرمان الأسد وحلفائه من السيطرة عليها.

لكن كبريبي أعلن، أن موظفي وزارة الدفاع ومقاوليها من الباطن ليسوا مؤهلين لتقديم يد المساعدة إلى أي شركة خاصة تسعى لاستغلال الموارد النفطية في سوريا ولا إلى موظفي هذه الشركة أو تلك أو أي من ولائها. وكان السيناتور الجمهوري الناقد لبندسي غراهام أعلن خلال جلسة في مجلس الشيوخ في يوليو (تموز) العام الماضي، أن

تضمنت عودة الحكومة إلى مؤسسات رسمية وإطلاق عشرات المعتقلين في دمشق

تسوية جديدة غرب درعا برعاية روسية

درعا؛ رياض الزين

ترقب أهالي غرب درعا أمس تنفيذ تسوية جديدة جرى توقيعها بين «الرابعة» التي يقودها اللواء ماهر شفيق الرئيس بشار الأسد من جهة، وهيئة تفاوضية من جهة ثانية برعاية روسية، لضبط التوتر في طفس وغربها جنوب سوريا.

وقال «المصدر الصحفي لحقوق الإنسان» ومساعد محلي، إن «اتفاقاً أبرم ليل الاثنين - الثلاثاء» بين أطراف التفاوض تتمثل في كل من اللجنة المركزية وضباط من اللجنة الأمنية في درعا، وبحضور ممثل عن القوات الروسية، ويقضي الاتفاق الذي أعلن نهاية المفاوضات، بالسماح لقوات النظام والفرقة الرابعة بتفتيش منازل ومزارع في محيط مدينة طفس، ابتداء من صباح الثلاثاء بحضور أبناء وجهاء المنطقة لضمان عدم حدوث انتهاكات بحق المدنيين وممتلكاتهم. كما نص الاتفاق على إعادة تشغيل الابنية الحكومية

من طفس بحضور وفد من وجهاء المنطقة. كما تم الاتفاق على تفعيل ثلاثة مراكز حكومية للنظام في طفس، وتفعيل دور ناحية الشرطة في المدينة، على أن يتم البدء بتنفيذ الجنود السابقة منذ صباح اليوم الثلاثاء.

وأشار «المصدر» سابقاً إلى أن اتفاقاً شهدته المنطقة برعاية وضمانات روسية، يفضي إلى إنهاء التوتر القائم في مدينة طفس بريف درعا الغربي، على أن يتم تسليم السلاح الثقيل الموجود لدى مقاتلين وقيادات سابقة لدى الفصائل في المدينة، وفي المقابل لن يتم تهجير أي شخص، باستثناء قيادي واحد يدعى أبو طارق الصبيحي وهو أحد القيادات البارزة ويحدر من بلدة عثمان غربي درعا، وسيتم تهجير إلى الشمال السوري برفقة الرافعين من المقاتلين والقيادات السابقة بالذهاب إلى هناك.

وإنبثق الاتفاق بعد اجتماع مطول في طفس، بين ممثلين عن الجانب الروسي والفيلق الخامس

الموالي لروسيا، بالإضافة للجنة المركزية في حوران والفرقة الرابعة ضمن النظام السوري، على صعيد متصل قالت مصادر المرصد السوري إن تحليق الطيران الحربي في أجواء الريف الغربي قبل قليل جاء كرسالة للمقاتلين السابقين الموجودين في المنطقة.

كانت مليشيات إيرانية استقدمت على مدار الأسابيع الماضية تعزيزات كبيرة وصلت إلى أطراف بلدات المزيريب والبادودة وطفس، منها ما هو تابع للنظام ومنها ما يتبع إيران، ذلك بعد فشل «الفرقة الرابعة» باقتحام البلدات المذكورة «ما دفعها للتراجع والضغط لإنهاء الملف السياسي»، حسب وسائل إعلام معارضة.

وكانت عمليات انتشارها بالريف الغربي في شهر مايو (أيار) من العام الماضي بعد التوصل إلى اتفاق مع اللجنة المركزية لنشر حواجز مشتركة مع عناصر التسويات في مواقع عدة من المنطقة. ووصل انتشار حواجز «الفرقة»

تعزيزات عسكرية تركية إلى جنوب إدلب

إدلب؛ فراس كرم

دفع الجيش التركي بتعزيزات إضافية إلى «منطقة حفص التصعيد»، بموجب اتفاق موسكو وأنقرة، في شمال غربي سوريا. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان» ومصادر محلية «دخول رتل عسكري جديد للقوات التركية، يضم البات عسكرية ومعدات لوجيستية، من معبر كفلوسين الحدودي مع لواء إسكندرون شمال إدلب نحو نقاط المراقبة التركية في ريف إدلب الجنوبي، حيث تآلف الرتل من نحو 10 البات تحوي معدات عسكرية ولوجيستية».

ومع استمرار تدفق الأرتال التركية، فإن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد في مارس (آذار) بلغ نحو 8215 آلية، بالإضافة لوجود نحو 10 آلاف جندي تركي داخل الأراضي السورية. وبذلك يرتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التي وصلت لمنطقة «حفص التصعيد» خلال الفترة الممتدة من الثاني من شهر فبراير (شباط) 2020 حتى الآن إلى أكثر من 11715 شاحنة وآلية عسكرية تركية دخلت الأراضي السورية، تحمل دبابات وناقلات جند ومدركات و«كبات حراسة» منتقلة

منطقة حفرص، وذلك يرتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التي وصلت لمنطقة «حفص التصعيد» خلال الفترة الممتدة من الثاني من شهر فبراير (شباط) 2020 حتى الآن إلى أكثر من 11715 شاحنة وآلية عسكرية تركية دخلت الأراضي السورية، تحمل دبابات وناقلات جند ومدركات و«كبات حراسة» منتقلة

تعزيزات عسكرية تركية إلى جنوب إدلب

مضادة للرصاصة وادارات عسكرية. وقال «المرصد» إن أعداد الآليات والجنود الأتراك قد يكون أقل أو أكثر من ذلك، نظراً لخروج ودخول البات محملة بجنود ومعدات عسكرية ولوجيستية بشكل فردي.

إلى ذلك، سجل «المرصد» ومعارضون، أمس، صففاً صاروخياً مكثفاً نفذته قوات النظام البرية على مناطق الزيارة ودوير الأكراد في القاهرة وخربة الناقوس والقرقوف في سهل الغاب غرب حماة، تزامناً مع قصف صاروخي طال عدة مناطق من جبل الزاوية جنوب إدلب، ولم ترد معلومات عن سقوط خسائر بشرية. ودارت اشتباكات بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة عند منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من طرف، وفصائل غرفة عمليات «الفتح المين» من طرف آخر، على محاور التماس بريف سراقب الغربي، ضمن القطاع الشرقي من الريف الإدلبي، وسط استفزاز للقوات التركية الموجودة في المنطقة هناك.

وعلى صعيد متصل، قصفت قوات النظام أماكن في القامح وسفوحين وفيلق ومناطق أخرى. وقتل قبل أيام عدد من المقاتلين في معارك جرت بين قوات النظام وفصائل في ريف غرب حماة.

برلماني تونسي يطالب بعزل الرئيس لـ «خرقه الدستور»

تونس: المنجي السعيداني
تونس: بحة أنه كتب على الظرف «مراسلة إلى السيد رئيس الحكومة»، بدل رئيس الجمهورية.

وفي هذا السياق، أكد حسان العيادي، المحلل السياسي التونسي، إن الرئيس سعيد هدد في ذروة الأزمة الدستورية التي تصفها بعلاقتها مع رئيس الحكومة، باللجوء إلى صلاحياته الدستورية، ورفض تسمية الوزراء الذين تلاحقهم «شبهات فساد أمامه».

وقال اللوموي إن الرئيس سعيد «أفعل الأزمة الدستورية الحالية في حركة شعبية، غرضها جلب انتباه الناخبين بعد تدهور شعبيته لدى التونسيين في النتائج الأخيرة التي كشف عنها استطلاعات الرأي»، مضيفا أن سعيد «عطل مؤسسات الدولة، ولم يحترم مقتضيات الدستور من خلال عدم تفعيله لإجراء دستوري، هو المكلف لوحد بتنفيذه، ولذلك بات من الضروري الشروع في إجراءات إعفائه من مهامه»، على حد تعبيره.

في غضون ذلك، أكد عماد الغابري، المتحدث باسم المحكمة الإدارية، تواصل الدوائر المختصة بمراسلة رسمية من رئاسة الحكومة، تطلب فيها استشارة قانونية بخصوص الإشكال المتعلق بالتعديل الوزاري الأخير، ورفض الرئيس سعيد استقبال الوزراء الجدد لأداء اليمين الدستورية.

ووفق مصادر سياسية مطلعة، فإن المشيبي ركز حصى الاستشارة حول قانونية خياراته، وإن كان بإمكانه التراجع عن التعديل الوزاري برمته، وتغيير هيكلته حكومته لتكون حكومة مصغرة بمن بقي من وزرائه، وهو ما اقترحه عليه الحزام البرلماني الداعم له.

وكان المشيبي قد وجه مراسلة لرئاسة الجمهورية، تطلب فيه تحديد موعد لأداء الوزراء المقترحين اليمين الدستورية أمامه، غير أن الرئيس سعيد الراض للتحويل الوزاري تمسك بعدم دستورية هذا التعديل، وعدم موافقته على استعمال المسار الدستوري.

ويرى مراقبون أن الرئيس سعيد بات يعتمد على طرق جديدة في تعاطيه مع الأزمة السياسية والمؤسسية، وعن الرهانة، وكحلال على ذلك قام مكتبه بعد صمت دام عدة أيام بمراسلة رئاسة الحكومة ليعلمها أن الرسالة التي وجهتها إلى الرئيس سعيد الأسبوع الماضي غير سليمة من حيث الشكل،

أبو الغيط وسيالة يبحثان مسار التسوية تزامناً مع اللقاء الثالث للمسار الدستوري بالفردقة السلطة الليبية الجديدة تجتمع اقترافياً لمناقشة تشكيل الحكومة



أبو الغيط خلال استقباله محمد الطاهر سيالة في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

ما هو عليه، لافتاً إلى أن فرق الهندسة العسكرية ستبدأ في إزالة الألغام من خطوط التماس متى توفرت المعدات اللازمة، وأنهم على أتم الاستعداد.

وتتناقض هذه التصريحات مع ما نقلته وسائل إعلام محلية موالية للحكومة «الوفاقي»، عن مختار النقاصة السفير صلاح الدين الحمالي، في 13 سبتمبر (أيلول) عام 2019، الذي سعى للتواصل مع الطرفين للشروع في نزاع الألغام ومخلفات الحرب، وتأكيد وصول أغلب المعدات اللازمة لبدء عمليات الإزالة.

وعلى صعيد متصل، استقبل أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية محمد الطاهر سيالة وزير الخارجية بحكومة «الوفاقي» الليبية في اختيار رئيس ومجلس المحلل السياسي، ورئيس الحكومة الجديدة، كما اتفقا على أهمية تكثيف العمل العربي والدولي «لمساندة السلطة التنفيذية الجديدة»، ومرافقة الأتقاء في ليبيا نحو إتمام بقية الاستحقاقات السياسية والأمنية والدستورية التي تقود إلى إجراء الانتخابات الوطنية نهاية العام الحالي.

إطلاق النار في ليبيا، وانتقدوا مجدداً على لسان المتحدث الرسمي باسمه، اللواء أحمد المسماوي، متهمًا إياها بتجاهل كل التطورات الجديدة.

وقال المسماوي، في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، إن «الوجود العسكري لتركيا التي لا تعبر أي اهتمام للاتفاقيات بين الأطراف الليبية أو رغبات المجتمع الدولي يهدد أي اتفاق»، لافتاً إلى رصد كثافة في حركة الطائرات المسيرة التركية فوق مدينتي مصراتة وطرابلس وميناء الخمس خلال اليومين الماضيين، مؤكداً أن تركيا «تسعى لإيجاد قواعد سياسية لشرعة وجودها العسكري في ليبيا».

لكن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قال أمس إن تركيا ستسحب قواتها من ليبيا إذا انسحبت القوات الأجنبية عن ليبيا أولاً.

وفي الجانب الأخرى العميد الهادي دراه، المتحدث باسم «غرفة تحرير سرت الجفرة» التابعة لقوات حكومة «الوفاقي»، إزالة السواتر الترابية من الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي مصراتة وسرت، وأكد أمس أن الوضع باق على

لازروف، مساء أول من أمس، المنفي ودية مع ديبية، فدعها الكامل للسلطة التنفيذية المؤقتة، لافتاً إلى اتفاقهما على الإعداد للانتخابات والمصالحة، وتقديم الخدمات كاولويات، بناءً على خريطة طريق ملقاة الحوار.

وجاءت هذه التطورات بعد إعلان البعثة الأممية، في بيان لها مساء أول من أمس، عن اتفاق الأطراف الليبية على ميزاتية وطنية موحدة لشهرين، والعمل على معالجة الأزمة المصرفية، لإتاحة المجال للسلطة التنفيذية المشكلة حديثاً لاتخاذ قرار بشأن الميزانية الكاملة لعام 2021. وأعلنت عن أملها في أن تكون ليبيا قادرة على الاقتراب أكثر من تحقيق إدارة عادلة لمواردها النفطية، لما فيه مصلحة الشعب الليبي أجمعه.

وخصوص ردود الأفعال الدولية على اختيار الإدارة الانتقالية في ليبيا، أبلغ وزير الخارجية الروسي سيرغي

صالح دعا إلى الاجتماع في طبرق... ونواب يفضلون صبراً أو سرت

التأم البرلمان الليبي المنقسم... أولى عقبات منح الثقة لحكومة ديبية

أساساً منح الثقة للسلطة التنفيذية الجديدة، وتسهيلاً لعملية الانتقال الديمقراطي». وقال صالح إن جلسة البرلمان التي دعا إليها تهدف إلى «وضع الترتيبات اللازمة للنظر في منح المجلس الجديدة للمصادرة الكاملة عليه خلال 21 يوماً، ثم الانتظار 21 يوماً أخرى لنيل الثقة، لكن إذا فشل في تمرير وإقرار الإجماع يكون مصيرها بيد أعضاء لجنة الحوار 75ل».

والخلاف الرتب يتمحور حول أحقية إقليم فزان (جنوب) في رئاسة البرلمان، وفقاً لترتيبات الاتفاق الذي جرى على أساسه اختيار السلطة التنفيذية الجديدة، وتسهيلاً لعملية الانتقال الديمقراطي». وقال صالح إن جلسة البرلمان التي دعا إليها تهدف إلى «وضع الترتيبات اللازمة للنظر في منح المجلس الجديدة للمصادرة الكاملة عليه خلال 21 يوماً، ثم الانتظار 21 يوماً أخرى لنيل الثقة، لكن إذا فشل في تمرير وإقرار الإجماع يكون مصيرها بيد أعضاء لجنة الحوار 75ل».

وكانت وزارة الدفاع من خلال «مجلة الجيش»، الأحد الماضي، صحت مسورة ومقرضة تسهفان الصلة بين الشعب، والمساس بمتانة العلاقات بين الشعب وجيشه»، وقالت إنها «لن تطلع أبداً في النيل من هذه العلاقة المقدسة، التي تمتد جذورها إلى الثورة التحريرية المجيدة».

ومنذ مطلع مايو (أيار) 2019، قاطع نحو 60 نائباً جلسات البرلمان المنعقد في طبرق، برئاسة صالح، وبدوا في عقد جلسات موازية بهدف «فندق «ركبسون» الشهر

بالعاصمة، علماً بأن مجلس النواب المنتخب عام 2014 الذي يحظى باعتراف دولي يضم 188 نائباً، وهو يمارس مهامه إلى جانب الحكومة المؤقتة في الشرق، برئاسة عبد الله الخني، في موازاة حكومة «الوفاقي» المعترف بها دولياً التي يرأسها فائز السراج.

ومن جهته، رأى الأكاديمي الليبي جبريل العبيدي أن مدينة سرت «مكن مناسباً لإعقاد جلسة شرعية لمجلس النواب لمنح الثقة للحكومة الموحدة... وترجو تغليب

وفي السياق ذاته، دعا نائباً رئيس مجلس النواب المنعقد في طبرق، فوزي طاهر النويري وحميد حومة، إلى البدء في المشاورات، بهدف تشكيل الحكومة وتقديمها

مجلس النواب ميلود الأسود لـ«الشرق الأوسط» إن «أي إجراء من صالح لا يفسره النواب إلا بأنه محاولة للتشويش على اللقاء الذي نعد له في برقة، كما فعل سابقاً حين اجتمعنا في مدينة غدامس».

ورأى الأسود، العضو ب«تجمع تيار الوسط النيابي»، أن عدد النواب الذين أبدوا موافقتهم على الاجتماع في صبراته بلغ 105 نواب حتى الآن، وقال بهذا الخصوص: «عقيلة لا يهيمه توحيد المجلس، أو وضعية الحكومة الجديدة، بقدر ما يفكر في بقاءه في منصبه مهما كان الفخر».

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

وسط مطالبات بسرعة عقد جلسة موحدة للبرلمان في أي مدينة ليبية تنهي الانقسام الذي أحدثته حرب العاصمة طرابلس، وجه رئيسة المستشار عقيلة صالح دعوة إلى أعضاء المجلس لحضور «جلسة تشاورية» في مدينة طبرق منتصف فبراير (شباط) الحالي، بهدف وضع الترتيبات اللازمة لبحث منح الثقة للحكومة الجديدة، برئاسة عبد الحميد ديبية.

وتأتي هذه الدعوة على خلفية تحركات موازية من غالبية النواب المنتمين لمن غرب وجنوب البلاد لعقد جلسة في مدينة صبراته القريبة من طرابلس. وقال عضو مجلس النواب ميلود الأسود

نبت واشطن بشأن أنشطة جندي أميركي له صلة بـ«داعش»

المخابرات المغربية تلقي إشادة من «إف بي آي» و«سي آي إيه»

الرباط: «الشرق الأوسط»

تلقت المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المغربية (مخابرات داخلية) رسائل تهنئة وامتنان من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي)، في نيويورك، ومن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، بشيدان فيها بمستوى التعاون المتميز والشراكة المتقدمة التي تجمعها مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، بما يضمن سلامة وأمن مواطني كلا البلدين.

وذكر بيان للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، التي تعرف اختصاراً بـ«إف بي آي»، أمس، أن المسؤول عن مكتب التحقيقات الفيدرالي بولاية نيويورك أبدي امتنانه وشكره العميقين للتعاون والدعم المهم، اللذين قدمتهما المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، خصوصاً المعلومات الاستخباراتية الدقيقة التي تم توفيرها في الوقت المناسب، مما مكن من تحييد الخطر الإرهابي،

وتسريع البحث الذي يشره مكتب التحقيقات الفيدرالي في قضية الجندي الأميركي، الذي كان يرتبط بتنظيم «داعش»، وبحضار للقيام بعملية إرهابية بغرض قتل جنود أميركيين.

وأضاف البيان أن رسالة مكتب التحقيقات الفيدرالي شددت على أنه «بفضل التعاون والشراكة القوية التي تجمع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، يمكننا معاً ضمان أمن بلدينا، وسلامة مواطنينا ورسول الأمن للجميع»، مشيراً إلى أن الصلة ذاتها وجدت التأكيد على اعتراف وعرغان مكتب التحقيقات الفيدرالي بالدعم المتواصل، الذي تسده المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

وكان مصدر أممي مغربي قد كشف في 27 من يناير (كانون الثاني) الماضي كيف أنقذت المخابرات الداخلية المغربية الولايات المتحدة من عملية إرهابية ليلية لتصيب الرئيس الأميركي جو بايدن.

وقال جنود الشرفاء، مدير المكتب المركزي للتحقيقات

القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وهو المكتب الذي يطلق عليه «إف بي آي المغرب»، إنه في إطار الالتزام الدولي في مجال التصدي للإرهاب، قدمت المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني معلومات دقيقة لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي حول الجندي الأميركي، الذي تم اعتقاله في 19 يناير الماضي، موضحاً أن حالة الجندي التي تم تقديمها للمتابعة بالفرق المظفر، وهو ما استوجب إخبار المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وتزويدها بمعلومات دقيقة حول هذا الجندي، وكل ما يتعلق بنشاطه المظفر.

واتهم الجندي بريدجز بالتخطيط لهجوم إرهابي على النصب التذكاري لأحداث 11 سبتمبر في مانهاتن بنيويورك، كما أنه منتهج بمحاولة تقديم دعم

الجزائر، بوعلام غمراسة

قالت الحكومة الجزائرية إنها باتت «مستهدفة بحرب إلكترونية تقودها جهات أجنبية راهنت على فشل المسار الديمقراطي»، وفي غضون ذلك، شددت السلطات في مراجعة لتشريعاتها من العقوبات ضد من يشتبه بهم الإساءة إلى رموز الدولة، وخاصة الجيش وقياداته، سواء بواسطة الكتابة، أو الرسم على المنصات الرقمية الاجتماعية.

واحتضنت منشأة تابعة للجيش بالعاصمة، أمس، مؤتمراً حول «الجريمة الإلكترونية» وتداعياتها على الوطن والمواطن»، شارك فيه وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، عمار بلحيمر، الذي قال إن بلاده «تسعى إلى صناعة محتوى وطني رقمي يتميز بالاحترافية، وهي مستهدفة بحرب إلكترونية مهيكلة، تقاطع أزرعها بين جهات أجنبية راهنت على فشل المسار الديمقراطي، الذي حمله الحراك الشعبي، وأوصلته الانتخابات إلى بر الأمان»، من دون توضيح من هي الجهات الأجنبية.

وأثنى بلحيمر على «جهود

تزامناً مع تشديدها العقوبات ضد الناشطين بشبكات التواصل الاجتماعي

حكومة الجزائر تؤكد استهدافها بـ«حرب إلكترونية أجنبية»

وكل المؤسسات الأمنية في مواجهة التهديدات الإلكترونية، التي تتطلب استراتيجية وطنية شاملة». وأكد شين أن شبكة التواصل الاجتماعي «فضاء يستغل لصناعة عدم الاستقرار في إطار ما يسمى الثورات الملونة... لكن الجيش تصدى لكل محاولات الماسح بأمن الجزائر، والمؤسسات الأمنية استطاعت إحباط المحاولات الخارجية التي تهدف إلى الماسح بأمن الوطن». وشدد على «الانخراط في المساعي الوطنية الهادفة لتحسين جبهة الجزائر الداخلية»، يشار إلى أن صحافياً يوجد في الحبس الاحتياطي منذ شهرين، بناء على شكوى من شين، وذلك على إثر نشره مقالاً بموقع إلكتروني، تناول فيه «فضيحة» أخلاقية» يكون رئيس البرلمان تورط فيها تورط فيها.

وواجهت وزارة الدفاع من خلال «مجلة الجيش»، الأحد الماضي، صحت مسورة ومقرضة تسهفان الصلة بين الشعب، والمساس بمتانة العلاقات بين الشعب وجيشه»، وقالت إنها «لن تطلع أبداً في النيل من هذه العلاقة المقدسة، التي تمتد جذورها إلى الثورة التحريرية المجيدة».

المواقع الإلكترونية، وتأمين الشبكة تكريماً لسيادة الدولة». ونقل بلحيمر عن جهاز الشرطة أنها احتضت عام 2020 ارتفاعاً في الجريمة الإلكترونية بنسبة 22,63 في المائة، مقارنة بعام 2019، ما يستدعي، حسب، «تنظيم وتاطير مجال الرقمنة، واعتماد برامج للتوعية والتحصين بمخاطر الجريمة الإلكترونية، واضطلاع الأسرة بمسؤوليتها، مع إقرار نصوص رديعة ضد المتورطين».

ويوجد في السجن حوالي 90 ناشطاً بالحراك، متابعين بسبب التعبير عن مواقف من السلطة على حساباتهم بشبكة التواصل الاجتماعي، كفيها أجهزة الأمن «جرائم إلكترونية»، وقد نددت بتنظيمات حقوقية بهذه المتابعات، التي اعتبرتها «قمعاً للحريات وتكديماً للأصوات الحرة».

من جهته، قال سليمان شين، رئيس «المجلس الشعبي الوطني» (الفرقة البرلمانية الأولى)، في المؤتمر نفسه، إن «مواجهات التهديدات الأمنية من الأولويات التي تبرز على تحديدها رئيس الجمهورية»، مشيداً بـ«عمل الجيش

الديمقراطيون يعدون بعرض أدلة جديدة «صادمة»... والجمهوريون يحذرون من استدعاء بايدين كشاهد ترمب يدخل التاريخ عبر محاكمته مجدداً في «الشيوخ»



أعضاء مجلس الشيوخ في طريقهم لبدء المحاكمة أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، رداً أبت
المحاكمة الرسمي الذي أقره
مجلس الشيوخ.

فريق الادعاء

وبانتظار عرض فريق الدفاع لقضيته، خصص المجلس 16 ساعة لكل طرف لتكون بذلك المرة الأولى في التاريخ التي يحاكم المجلس رئيساً سابقاً. والثانية، عندما اعتمد المجلس على محاكمته للمرة الثانية على التوالي، ليكون بذلك الرئيس الأول في التاريخ الأمريكي الذي يحاكم مرتين في الكونغرس. وبدأت جلسة المحاكمة التاريخية بنقاش محتدم عكس الأجواء المتوترة بين الحزبين، إذ استمر على مدى 4 ساعات متواصلة لتحديد مدى دستورية عزل رئيس سابق في الكونغرس.

نقاش محتدم استمر أربع ساعات متواصلة وعكس الأجواء المتوترة بين الجمهوريين والديمقراطيين

وهي نقطة أثارها عدد من الجمهوريين في محاولة منهم لإسقاط التهم الموجهة ضد ترمب ووقف المحاكمة قبل بدء المرافعات الرسمية من فريق الادعاء والدفاع. وكما كان متوقعا، لم تنجح مساعي المعارضين في عرقلة الإجراءات، لكنها سلطت الضوء على قضية شرعية محاكمة رئيس سابق بهدف إدانته. وهي الحجة الأساسية التي سيعتمدها فريق الدفاع عن ترمب لدى عرضه للحجج الدفاعية يومي الجمعة والسبت، بحسب جدول

الرئيس الأمريكي السابق المناصره في اليوم نفسه، في محاولة منهم لتحفيز المشرعين الذين يؤيدون دور هيئة المحلفين للنصوت لإدانة ترمب.

وقد تابع هؤلاء المشاهد هذه وهم يجلسون على مقاعدهم المخصصة لهم في قاعة المجلس، التي تمكن المتحمسون من الوصول إليها وتخريبها كما توزع أعضاء المجلس المائة على مقاعد أخرى حول القاعة احتراماً لسياسة التبادل الاجتماعي جراء فيروس كورونا. كما سيتم استعمال

شهود وأدلة جديدة خلال عرض هذه الحجج، بحسب الديمقراطيين. على ما جرى، لأنهم كانوا حاضرين في يوم الاقتحام. كما أن إطالة وقت المحاكمة لن تقع لصالحهم لأنها تعني تأجيل النظر في اجندة إدارة بايدين. إلا أن زعيم الأغلبية الديمقراطية تشاك شومر أكد في مؤتمر صحفي أن «المجلس يستطيع أن يعقد محاكمة وأن ينظر في مشروع الإنعاش الاقتصادي في الوقت نفسه». ورغم هذا التأكيد فإن التطبيق سيكون شبه مستحيل مع جدول المجلس المكثف والمخصص للمحاكمة.

استدعاء شهود

ويتوقع أن ينهي فريق الادعاء عرض حججه يوم الخميس، من دون أن يحسم حتى الساعة ما إذا كان مقتحمون من الوصول وهو أمر سيطلب تصويت مجلس الشيوخ، وسيؤدي إلى إطالة فترة المحاكمة. وبحسب المؤشرات الأولية، يبدو أنه من المستبعد أن يعمد الديمقراطيون إلى استدعاء

«العدل» تطالب باستقالة 56 مدعياً عاماً عينهم ترمب

تحقيق في جهود الرئيس الأميركي السابق لتغيير نتيجة الانتخابات

ويقول خبراء قانونيون إن مكالمات ترمب الهاتفية ربما تكون قد انتهت ما لا يقل عن ثلاثة قوانين انتخابية جنائية للولاية؛ التامر لتزوير الانتخابات والتحريض الجنائي لتزوير الانتخابات والتدخل المتعمد في أداء واجبات الانتخابات. ويعاقب على الجنایات والجنح بالغرابة أو بالحس. وقال الخبراء إنه إذا تمت مقاضاة ترمب، فسيفول على الأرجح

المكالمات الهاتفية. وقال جاسون ميلر وهو مستشار لترمب «لم يكن هناك أي شيء غير لائق أو غير مرغوب فيه بشأن مكالمته محددة بين الرئيس ترمب وسكرتير الولاية رافينسبرج والمحامين من الجانبين. إذا لم يرغب رافينسبرج في تلقي مكالمات بشأن الانتخابات، فما كان ينبغي عليه الترشح لمنصب سكرتير الولاية».

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال مسؤول بمكتب سكرتير ولاية جورجيا الأميركية إن المكتب فتح تحقيقاً رسمياً في جهود الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب لتغيير نتائج الانتخابات في الولاية عام 2020، في خطوة قد تؤدي إلى تحقيق جنائي تجر به الولاية والسلطات المحلية. وواجه سكرتير الولاية برا

بذلك لإسباب خاصة بهم»، وإن ترمب استعمل كلمة «قتال» في خطابه بمعنى اقتراضي ولم يذكر الاقتحام والتخريب بشكل مباشر بل إنه كان يستعمل حقه بالتعبير عن رأيه كما ينص الدستور الأمريكي. ورغم سعي الديمقراطيين الدؤوب إلى إثبات التهم الموجهة إلى الرئيس السابق، فإنهم يعلمون أن النتيجة شبه محسومة، وأنه من الصعب جداً أن يتمكنوا من حصد 67 صوتاً لإدانة ترمب.

وبما أن هذا الأمر مستبعد، فهذا يعني بالتالي أن أي محاولة لمنع من الترشح مجدداً ستبوء بالفشل، لأنها ستعتمد على إدانة ترمب أولاً. ومما لا شك فيه أن الجمهوريين سواجوهون ضغوطات كبيرة، في مرافعاتهم على الطعن

فريق الدفاع

من جانبه، سيركز فريق الدفاع، برئاسة المحامين بروس كاستور وديفيد شومر ومايكل فان ديركين، في مرافعاتهم على الطعن

المدعون حذروا من الرجح القائلة بأنه من غير الممكن محاكمة رئيس سابق في مجلس الشيوخ

بشريحة المحاكمة، معتبرين أن «هدف العزل هو خلع شخص من منصبه. هذه المحاكمة لا تهدف إلى ذلك، فالسيد ترمب غادر منصبه في 20 يناير 2021، وهو الآن مواطن عادي». وسيطرق المحامون في مرافعاتهم يومي الجمعة والسبت إلى موضوع الاتهامات بالتخريض على التمرد لكن من دون أن يجعلوها نقطة الدفاع الأساسية. وبحسب الحجج المكتوبة سيفول فريق الدفاع إن «مقتحمي الكابيتول قاموا

شبكة متى استدخل الاستقلالات حين التنفيذ. ولقحت الشبكة إلى أن تغيير المدعين يعد أمراً روتينياً، وتحكمه في الغالب التوجهات السياسية. وفي عام 2017، طلب المدعي العام آنذاك جيف سيشن من 46 مدعياً عينهم الرئيس الأسبق باراك أوباما تقديم استقالاتهم. وشُرح جميع أنحاء البلاد مناقشة الانتقال الذي من المتوقع أن يستغرق أسابيع، ولم تذكر

تقديم استقالاتهم، وفقاً لما أفادت شبكة «سي إن إن» الإخبارية القانونية الجنائية تتطلب عقد المتوقع أن يشمل طلب الاستقالة 56 مدعياً عاماً عينهم ترمب وصادق مجلس الشيوخ على هذه القضية. وحده مسؤولو وزارة العدل موعداً لاتصال مع المدعين في جميع أنحاء البلاد مناقشة الانتقال الذي من المتوقع أن يستغرق أسابيع، ولم تذكر

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال مسؤول بمكتب سكرتير ولاية جورجيا الأميركية إن المكتب فتح تحقيقاً رسمياً في جهود الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب لتغيير نتائج الانتخابات في الولاية عام 2020، في خطوة قد تؤدي إلى تحقيق جنائي تجر به الولاية والسلطات المحلية. وواجه سكرتير الولاية برا

فور الانتهاء من مراجعة بعض الأعمال التي حمل موسكو مسؤوليتها بـ «الإجراء المناسب»

فولودين إن مشروع قانون في هذا الصدد يجري إعداده، وأضاف بيسكوف «من الواضح أن مثل هذه المبادرة ستحتل بدعم واسع» وتناقش فكرة قانون كهذا منذ الدعوة التي وجهها حلفاء نافالني إلى معاقبة 35 مسؤولاً روسياً كبيراً، إلى الرئيس الأميركي جو بايدين. وتخضع روسيا أساساً لعقوبات غربية عدة خصوصاً بعد ضم شبه جزيرة القرم في 2014 وتسميم العميل المزدوج السابق سيرغي سكريبال في 2018، وطالب الاتحاد الأوروبي مرات عدة بالإفراج عن المعارض البكسي نافالني المسجون منذ 17 يناير (كانون الثاني) الذي حكم عليه بعد ذلك بالسجن لأكثر من ثلاث سنوات، ويتهم موسكو أيضاً برفض التحقيق في عملية التسميم التي تعرض لها المعارض في أغسطس (آب)، ما دفع بالاوربيين إلى فرض عقوبات على عدة مسؤولين روس.



بليكن في مؤتمر صحفي سابق (رويترز)

كذلك ندد الأوربيون بقمع المظاهرات الموالية لنافالني في نهاية يناير ومطلع فبراير التي أدت إلى توقيف آلاف الأشخاص المشاركة في تجمعات المعارضة. وشكل القرار مرخص لها «لا سيما بفعل انتشار الوباء، وتعلقاً على الدعوة إلى تظاهرات دعم لنافالني أمام ساحات اللياني الأحد، قال الناطق باسم الكرملين إن الشرطة «لن تلعب لعبة القطة والفار» لكن «منتهكي القانون» سيعاقبون.

على «تويتر» انعقاد اجتماع عبر الفيديو مع ليوينيد فولكوف وفلاديمير شوركوف وهو مساعد أيضاً لنافالني. وقالت البعثة إن «المظنين الدائمين للدول ال27 إلى جانب سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأوكرانيا يبحثون الآن في هذه الإجراءات المقبلة». نددت موسكو بهذه المبادرة، ووصفتها الناطقة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا بأنها «خيانة»، وقالت لشبكة «روسيا 24»: «لا يمكنني أن أهم على الإطلاق كيف أن أشخاصاً يتحدثون عن مستقبل روسيا يمكنهم الهولة نحو أشخاص يعتبرون روسيا خصمهم». وأضافت لإذاعة «فيستي أف إم»: «من وجهة نظر أخلاقية، هذه خيانة».

تتليد موسكو

نددت موسكو بهذه المبادرة، ووصفتها الناطقة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا بأنها «خيانة»، وقالت لشبكة «روسيا 24»: «لا يمكنني أن أهم على الإطلاق كيف أن أشخاصاً يتحدثون عن مستقبل روسيا يمكنهم الهولة نحو أشخاص يعتبرون روسيا خصمهم». وأضافت لإذاعة «فيستي أف إم»: «من وجهة نظر أخلاقية، هذه خيانة».

الخارجية في الاتحاد الأوروبي موسكو أمس من أنها قد تواجه عقوبات جديدة بسبب سجن معارض الكرملين البكسي نافالني، واصفا حكومة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنها «عديمة الرحمة» ومستعدة وخائفة من الديمقراطية. وأضاف بوريل، في كلمة تعد الأشد انتقاداً من الاتحاد الأوروبي عام 2014 أن زيارته يوم الجمعة إلى موسكو عززت رؤيته بأن روسيا ترغب في الانفصال عن أوروبا وتقريب الغرب.

المعارضة الروسية

من جهته، أعلن فريق المعارض الروسي اليكسي نافالني أنه يبحث مع ممثلين أوروبيين احتمال فرض عقوبات تستهدف مسؤولين روساً كباراً في خطوة اعتبرتها موسكو «خيانة»، فيما دعا الكرملين إلى اعتماد قانون جديد لمعاقبتهم. ودعا فريق أبرز معارض الكرملين من جانب آخر إلى تجمعات مباحة دعماً لنافالني في 14 فبراير (شباط) الجاري في روسيا، طالباً من الروس الخروج إلى ساحات أبنتيتهم مع هاتف أو

الاتحاد الأوروبي

حذر جوزيب بوريل مسؤول السياسة

الأمم المتحدة تدين استخدام العنف ضد المظاهرين

نيوزيلندا تقطع علاقاتها مع ميانمار بسبب الانقلاب

نائببداو - لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت نيوزيلندا أمس (الثلاثاء) تجسيد كل علاقاتها السياسية والعسكرية الرفيعة المستوى مع ميانمار، في أول خطوة تتخذها دولة في العالم لعزل الجيش الذي تولّى السلطة الأسبوع الماضي إثر انقلاب. وقالت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أوردن للصحافيين إنه «بعد الانقلاب العسكري فإن نيوزيلندا تعلق كل الاتصالات السياسية والعسكرية الرفيعة المستوى مع ميانمار».

وانتهى الجيش في ميانمار في الأول من الشهر الحالي مساراً ديمقراطياً هشاً بإعلانه حال الطوارئ لمدة عام واعتقاله رئيسة الحكومة المدنية أونغ سان سو تشي وقادة آخرين في حزبها.

وطالبت أوردن المجتمع الدولي بأن «يدين بشدة ما نراه يحدث في ميانمار». وأضافت «بعد سنوات من العمل الشاق لبناء ديمقراطية في ميانمار، أعتقد أنّ كل نيوزيلندي يشعر بالأسى لرؤية ما رأيناه يحدث في الأيام الأخيرة بقيادة الجيش».

وأوضحت رئيسة الوزراء أنّ «رسلتنا القوية هي أننا سنفعل كل ما بوسعنا فله هنا في نيوزيلندا».

ولفتت أوردن إلى أنّ الإجراءات التي اتخذتها حكومتها ضدّ الانقلابيين ستشمل أيضاً فرض حظر سفر على كبار قادة الجيش في ميانمار، مشيرة إلى أنّ بلادها تنضّج إلى الدول العديدة التي طالبت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بفتح جلسة خاصة لبحث التطورات في ميانمار.

وأوضحت أوردن أنّ برامج المعونة النيوزيلندية لميانمار



الجيش استخدم العنف والأعيرة المطاطية ضد مظاهرين (أف ب)

ميانمار، بعدما أطلقت الشرطة الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع لتفريق التجمعات. وقال منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في ميانمار، أولاف غرين، في بيان أنّ «استخدام القوة غير المتناسبة ضد المظاهرين أمر غير مقبول». مضيفاً «لقد أصيب عدد كبير من المظاهرين بجروح بعضها خطيرة» في مدن مختلفة عبر البلاد. في غضون ذلك، أطلق الجيش أعيرة مطاطية على مظاهرين ضد الانقلاب رسمياً في بيانه المشترك بسبب معارضة الصين وروسيا، الدولتين الداعمتين تقليدياً للجيش في ميانمار.

أعلنت الحكومة وسط تصاعد الإدانات الدولية لانقلاب العسكري.

واندلعت التظاهرات لليوم

الرابع على التوالي احتجاجاً على الانقلاب الذي أطاح بالرئيسة المدنية للبلاد رغم تحذير الجيش من أنه سيخضع خطوات ضد المظاهرين الذي يهددون «الاستقرار». وفي نايبيداو العاصمة الاقتصادية للبلاد، قال شهود عيان إنّ الشرطة أطلقت أعيرة مطاطية على مظاهرين بعدما كانت قد حاولت تفريقهم بخراطيم المياه. وقال أحد الأهالي لوكالة الصحافة الفرنسية «أطلقوا طلقات تحذيرية في الهواء مرتين، ثم أطلقوا باتجاه مظاهرين أعيرة مطاطية». مضيفاً أنه شاهد بعض الأشخاص الذين أصيبوا بجروح.

وبعدما نزل مكات الألف المظاهرين المعارضين للانقلاب،

الذي تزعمه أونغ سان سو تشي. ورفع المظاهرون لافتات كتب عليها شعارات من بينها «نريد زعيمتنا» و«لا للديكتاتورية».

وفي سان تشونغ التابعة لرانغون، نزل عشرات المعلمين إلى الشارع الرئيسي وهم بلوحون بالتحية الثلاثية الأصابع التي باتت شعار المظاهرين. وقال المعلم ثين وين سو لوكالة الصحافة الفرنسية «لسنا قلقين من تحذيرهم لذا خرجنا اليوم. لا يمكننا قبول أعذارهم عن احتمال انتخابي، لا نريد أي ديكتاتورية عسكرية».

لكن في خطابة الملقب: الأول له منذ الانقلاب، شدد مين أونغ هلاينغ على أن السيطرة على السلطة مبررة بسبب «التزوير في الانتخابات».

وكان حزب سو تشي قد حقق فوزاً كاسحاً في الانتخابات العامة في نوفمبر (تشرين الثاني)، لكن الجيش لم يعترف بشرعية الاقتراع. وبعد وقت قصير على الانقلاب أعلن الجيش حالة الطوارئ لعام

وعد بعدها بتنظيم انتخابات جديدة. وأكد مين أونغ هلاينغ أن الجيش سيؤدي بوعده وويعيد إرساء الديمقراطية. وأعلن أيضاً أن الأمور ستكون «مختلفة» عن الحكم السابق للجيش الذي استمر 49 عاماً وانتهى في 2011. وقال «بعد تحقيق مهمات حرة ونزيهة ومتعددة الأحزاب وفقاً للدستور».

لكن تلك الوعود تراكمت مع تهميدات. فإمام تصاعد موجة التحدي، حذر الجيش من أن معارضة المجلس العسكري غير قانونية. وفي بيان نشرته وسائل إعلام حكومية قال المجلس إنه «بتعين اتخاذ خطوات» في مواجهة الأنشطة التي تهدد الاستقرار والنظام العام.

وجه قائد المجلس العسكري مين أونغ هلاينغ خطاباً مطلقاً مساء الإثنين لتبرير انقلابه على السلطة. وكان الجيش قد حظر التجمعات التي تضم أكثر من خمسة أشخاص في رانغون، العاصمة الاقتصادية للبلاد، وفي العاصمة نايبيداو ومناطق أخرى في مختلف أنحاء البلاد التي شهدت تظاهرات حاشدة ومن بينها ثاني أكبر المدن ماندلاي، حيث أكد شهود عيان إطلاق الغاز المسيل للدموع على مظاهرين. كما فرض حظر تجول ليلي في مناطق تشهد احتجاجات حاشدة. لكن خرجت تظاهرات جديدة أمس في مختلف أنحاء رانغون، ومن بينها مقر حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية»

تركيا مستعدة

لعدم استخدام

صواريخ «أس - 400»

أنقرة، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أنّ تركيا مستعدة لعدم استخدام الصواريخ «إس - 400» الذي تم شراؤه من روسيا، كجزء من صفقة محتملة مع الولايات المتحدة، لتخفيف التوتر بشأن هذه القضية. وأكد خلوصي أكار في مقابلة مع صحيفة «حرييت»، «نحن منفتحون على التفاوض بشأن نموذج مشابه لذلك المعمول به بالنسبة للصواريخ (إس - 300) الموجودة في جزيرة كريت باليونان». وفي مواجهة الاحتجاجات الشديدة من تركيا، عدلت قبرص عام 1999 عن نشر صواريخ «إس - 300» كانت طلبتها من روسيا ووضعتها في جزيرة كريت بالاتفاق مع أثينا. وأصبحت اليونان لاحقاً مالكة هذه الصواريخ التي لم تستخدم منذ ذلك الحين إلا خلال تدريبات عام 2013. ورداً على سؤال يذكر بالوضع «غير العملي» للصواريخ الموجودة في كريت، قال الوزير التركي بشأن صواريخ «إس - 400»، إنّ تركيا ليست مضطرة إلى «استخدامها طوال الوقت». وأضاف: «هذه الأنظمة تستخدم عملاً بحالة التهديد. سنقرر حول ذلك».

أدى شراء أنقرة لهذه الصواريخ الروسية إلى توتر العلاقات مع واشنطن في السنوات الأخيرة. ويقول الأميركيون إنها لا تتوافق مع أنظمة الدفاع لدى حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي تنتمي إليه تركيا وكذلك الولايات المتحدة. وحظرت واشنطن في ديسمبر (كانون الأول) منح أي تصاريح لتصدير الأسلحة للوكالة الحكومية التركية المكلفة شراء تجهيزات عسكرية لمعاينة أنقرة على شراء صواريخ «إس - 400».

علقت الولايات المتحدة مشاركة تركيا في برنامج تصنيع الطائرة الحربية الأميركية الأحدث من نوع «إف - 35»، معتبرة أنّ صواريخ «إس - 400» يمكن أن تكشف أسرارها التكنولوجية. وقال الناطق باسم البنتاغون جون كيري، يوم الجمعة، إنّ موقف واشنطن من هذا الموضوع «لم يتغير». ودعا تركيا إلى «التخلي عن أنظمة (إس - 400)». ويرى بعض المراقبين أنّ تجميد تركيا وضع هذه الصواريخ الروسية يمكن أن يلبي المطالب الأميركية.

الأمم المتحدة: كوريا الشمالية طورت برنامجها النووي

تقارير عن إجرائها تجارب نووية أو لصواريخ باليستية. ولاحظ التقرير أنه في إطار استجابتها لجانحة «كوفيد 19»، فرضت بيونغ يانغ «ضوابط حدودية حذت بشدة من نقل البضائع وحركة الناس بصورة مشروعة وغير مشروعة». وحقق الفريق في استمرار كوريا الشمالية باستيراد النفط المحرر بصورة غير مشروعة عن طريق التسليم المباشر والتحويلات من سفينة إلى سفينة، باستخدام عمليات خداع، موضحاً أنه وفقاً لصور وبيانات وحسابات وردت للخبراء من دولة عضو في الأمم المتحدة «تجاوزت هذه الشحنات غير المشروعة أضعافاً عدة الإجمالي السنوي للسقف المسموح به، وحوّل 500 ألف برميل». وحقق الفريق في حالات كوريا الشمالية في حالات

وتحويلها إلى عملة مدعومة من الحكومة. وأورد الخبراء أن كوريا الشمالية «حافظت على برامجها النووية وطوّرت تلك الخاصة بالصواريخ الباليستية، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن». مشيرين إلى أن بيونغ يانغ عرضت في استعراضات عسكرية أنظمة لصواريخ باليستية جديدة قصيرة ومتوسطة المدى يمكن أن تطلق من الغواصات وصواريخ عابرة للقارات، فضلاً عن أنها أعلنت استعدادها لاختبار وإنتاج رؤوس حربية لصواريخ باليستية جديدة، وتطوير أسلحة نووية تكتيكية». وكشفت أنها «أنتجت مواد انشطارية، وحافظت على مرافق نووية، وحذت بنيتها التحتية للصواريخ الباليستية»، علماً بأنها «واصلت السعي إلى مواد وتكنولوجيا لهذه البرامج من الخارج»، على رغم عدم ورود

واشنطن، علي بردى أكدّت الأمم المتحدة، في تقرير لخبراء لجنة العقوبات، اطّلع عليه «الشرق الأوسط»، أنّ كوريا الشمالية طوّرت خلال عام 2020 برامجها الخاصة بالأسلحة النووية والصواريخ الباليستية، بما فيها تلك العابرة للقارات، وموّلت هذه النشاطات بوسائل مختلفة، منها الهجمات السيبرانية، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن.

وفرض مجلس الأمن كثيراً من العقوبات على كوريا الشمالية طوال السنوات الـ15 الماضية، في محاولة لكبح نشاطاتها لتطوير البرامج والأسلحة النووية. وقدر التقرير، الذي جرى تسليمه إلى أعضاء مجلس الأمن أول من أمس، أن بيونغ يانغ «سرفت نحو 316,4 مليون دولار منذ عام 2019». وأكد أن بيونغ يانغ تمكنت من غسل العملات المشفرة المسروقة،

بليكن: على واشنطن أن تتعامل مع بكين من موقع القوة

يهذد باندلاع نزاع بين القوتين العالميتين الكبيرتين. وفرنسا، الحليف الأساسي للولايات المتحدة، ولا سيما في حلف شمال الأطلسي، تمثلك مناطق اقتصادية حصرية واسعة في المحيط الهادي بسبب أراضيها الواقعة ما وراء البحار. ومنذ سنوات جعلت باريس من منطقة المحيطين الهندي والهادئ والدفاع عن حرية الملاحة فيهما إحدى أولوياتها. وفي تغريدتها، قالت الوزيرة الفرنسية: «لماذا مثل هذه المهمة؟ لإثراء معرفتنا بهذه المنطقة والتأكيد على أن القانون الدولي هو القاعدة الوحيدة المرعية في العلاقات بين الدول». وتأتي هذه الدورية أيضاً بعد تولّي الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن مهام منصبه، في تغيير، يتوقع أن يترن أو يعيد التأكيد على تحالفات معيّنة، بعد 4 سنوات قوضوية من ولاية سلفه دونالد ترمب.

جو بايدن، وإدارته بصدد اتخاذ موقف قوي للاعتراض على مطالبات الصين للسيادة في المياه المتنازع عليها. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أمس (الثلاثاء) عن البحرية الأميركية قولها، في بيان، إنّ حاملتي الطائرات «ثيودور روزفلت» و«نيجيتز»، قامتا أمس بد«كثير من التدريبات التي تهدف إلى زيادة إمكانية التشغيل المشترك بين القطع، بالإضافة إلى قدرات القيادة والحكم». وأشارت إلى أنّ التدريبات تم استخدامها لإثبات قدرة البحرية الأميركية على العمل في ظل بيئات تنسم بالاصعوبة. وكان آخر مرة أجرت فيها الولايات المتحدة عملية ثنائية في بحر الصين الجنوبي في يوليو (تموز) الماضي.

من جانبها، أعلنت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي أنّ سبئتين حربيّتين تابعتين للبحرية الفرنسية اجرتا مؤخراً

واشنطن - باريس، الشرق الأوسط، قال وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن: «على الولايات المتحدة أن تتخبط مع الصين من موقع قوة، في الجوانب التخصصية للعلاقة، أو التنافسية، أو التعاونية الموجودة في مصلحتنا المشتركة». منكرًا بأنه «عندما نتراجع، تملأ الصين المكان». واعتبر بلينكن، في لقاء مع تلفزيون «سي إن إن» الأميركي، أنّ «هذا يعني الدفاع عن قيمنا، وليس التنازل عنها». عندما تولى شينجيانغ أو للديمقراطية في هونغ كونغ، وأضاف أنّ «الدينا محافوظة وعميقة وخطيرة» حيال الإبادة ضد الأويغوريين من الأقلية المسلمة في الصين.

في غضون ذلك، أجرت حاملتا طائرات أميركيتان تدريبات عسكرية في بحر الصين الجنوبي، في إشارة إلى أنّ الرئيس الأميركي،

مقتل 5 مسؤولين

في هجوم مسلح بكابل

كابل، الشرق الأوسط،

لندن، الشرق الأوسط،

أنها أوقفت في كابل ستة أشخاص في «خلية إرهابية» مشتركة بين تنظيم «داعش» و«شبكة حقاني». وأضافت الاستخبارات في بيان «تعاون طالبان وداعش وحقاني لشن هجمات بالقتلة واعغياتلات محددة».

وعمليات الهجوم هذه تجري بالتزامن مع محادثات سلام انطلقت منذ سبتمبر (أيلول) في الدوحة بين طالبان والحكومة الأفغانية لإنهاء حرب مستمرة منذ عقدين».

وتحاول كابل تأمين اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار لكن طالبان رفضت حتى الآن تقديم أي تنازلات. وشرقا تشن القوات الأفغانية عملية برية وجوية لطرد عناصر طالبان من شراد وواضع فارامازر. ويبدأ الهجوم الأسبوع الماضي وقتل 80 منمردا كما أعلن أمس

كريم نيزاري قائد الجيش الأفغاني في الأرض. وأكد «تسيطر طالبان على هذه المناطق منذ أكثر من ثماني سنوات، والان هزمتهم قواتنا البرية والجوية».

ودفع تصاعد العنف في كابل والكثير من الولايات الأفغانية إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إعلان مراجعة للاتفاق الموقع في فبراير (شباط) 2020 في الدوحة مع طالبان والذي ينص على الانسحاب الكامل للقوات الأميركية بحلول مايو (أيار). واتهمت واشنطن المتطرفين بعدم الحد من العنف وعدم قطع العلاقات مع تنظيم «القاعدة» خلافا لما نص عليه الاتفاق.

مع تراجع الهجمات في أوروبا

بريطانيا تخفض مستوى التهديد الإرهابي

اعتبرت ذات طبيعة إرهابية. ففي نهاية نوفمبر، قتل جهادي كان أفرج عنه بشروط تخصيل في وسط العاصمة لندن. وفي يونيو (حزيران)، قتل رجل ثلاثة أشخاص في منزله ريدينغ على بعد 60 كلم غرب العاصمة لندن. وحمك على منغذ خيري سعد الله في يناير (كانون الثاني) بالسنج مدى الحياة.

تهديد بمستوى مرتفع واستمرار احتمال شن هجوم في المملكة المتحدة، مع التحلي باليقظة وإبلاغ الشرطة بأي مخاوف. وتتم مراجعة مستويات التهديد الإرهابي كل ستة أشهر من جانب مركز تحليل الإرهاب المشترك التابع لجهز الاستخبارات البريطاني.

وشهدت بريطانيا في السنوات الأخيرة عدة هجمات

فئات قائمة، إثر وقوع عدة اعتداءات في فيينا وفرنسا. وحسب جهاز الاستخبارات الداخلية «أم آي 5» الذي أعلن هذا التغيير على موقعه الإلكتروني فإن فئة «كبير» تعني أن هجوما إرهابيا يعتبر «محتملا» وليس «شديد الاحتمال».

وفي البرلمان عزت وزيرة الداخلية بريتي باتيل هذا القرار أول من أمس إلى «التراجع الكبير

في الاتجاه نحو هجمات في أوروبا منذ اعتداءات أيلول (سبتمبر 2020). وأعلنت باتيل أن بريطانيا تواجه الآن تهديدا «كبيرا» وليس «خطيرا» من الهجمات الإرهابية. وهذا يعني أن وقوع هجوم إرهابي لا يزال محتملا، ولكن ليس محتملا للغاية كما كان من قبل. كما قالت باتيل إن تصنيف التهديد «الكبير» لا يزال يشير إلى

القاهرة، الشرق الأوسط،

قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بإدراج 3 متهمين على «قوائم الإرهاب» لمدة 5 سنوات... وكانت سلطات التحقيق قد أسندت للمتهمين ارتكاب جرائم عدة منها «الإعداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر». في حين قررت محكمة النقض المصرية (أعلى هيئة قضائية في البلاد) أمس، الحكم في طعون المتهمين على

المقبل، طعن المتهمين على أحكام السجن «المؤبد» و«المشدد» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث السفارة الأميركية الثانية». وكانت «الدائرة الثانية لإرهاب» في مصر، قد قضت في وقت سابق بالسجن المشدد (15 عاماً) بحق 25 متهماً، والسجن المؤبد (25 عاماً) لمتهم، والسجن المشدد (7 سنوات) لمتهم، وبراءة منهم آخر في القضية. وتعود أحداث الواقعة لنوفمبر (تشرين الثاني) عام 2012 عندما شهد محيط السفارة الأميركية بوسط القاهرة أعمال عنف من قبل المتهمين الذين وإرهاب المواطنين.

الحكم في طعون «خلية حلوان المتطرفة» أبريل المقبل

محكمة مصرية تدرج 3 متهمين على «قوائم الإرهاب»

القاهرة، الشرق الأوسط،

قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بإدراج 3 متهمين على «قوائم الإرهاب» لمدة 5 سنوات... وكانت سلطات التحقيق قد أسندت للمتهمين ارتكاب جرائم عدة منها «الإعداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر». في حين قررت محكمة النقض المصرية (أعلى هيئة قضائية في البلاد) أمس، الحكم في طعون المتهمين على

عاماً) بحق 3 متهمين، والسجن المشدد (10 سنوات) لـ15 متهماً، وبراءت 7 متهمين آخرين. ووجهت النيابة العامة بمصر للمتهمين حينها عدة تهم منها، «الإضرار لاجماعة إرهابية» أسست على خلاف أحكام القانون والدستور، و«حيازة أسلحة ومفجرات، وتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية، والقتل العمد لرجال الشرطة، واستهداف ضابط و 7 أعضاء شرطة من قسم شرطة حلوان، والسطو المسلح على مكتب بريد حلوان. إلى ذلك، تحظر «النقض المصرية»، مطلع مارس (آذار)

أهلاً بالإدارة الأميركية الجديدة



طارق الجمري

وسط صواريخ إيرانية ومسيرات ترسل باسم الحوثيين، ثم تدعو واشنطن الحوثيين إلى عدم استهداف المدن السعودية، والمنطقة، وتحذر، أي واشنطن، من زعزعة استقرار المنطقة؟

هل تملك واشنطن خطة، أم أنها لا تزال تسير وفق ارتفاع الوعود الانتخابية؟ لذلك نقول أهلاً بالإدارة الأميركية الجديدة في أرض الواقع، فإذا كان لديها خطة، فإن حل أزمة اليمن هو المطلوب، وإذا لم يكن لديها خطة، فإن واشنطن ستتعلم واقعياً أن الشعارات الانتخابية يمكن أن تشحن حملة، لكن لا يمكن أن تشحن بطارية «ماتور» كهربائي لتضيء مستنقفي في اليمن.

اليمين، وأهلها دولة، يستحقان الاستقرار والعيش الكريم، لكن الحوثيين ما هم إلا جماعة إرهابية متخلفة، ولا أصالة لهم حتى في العمل الإجرامي، فهم مزيج مشوش، ومضطرب، «حزب الله»، و«داعش»، و«البلابان»، والقاعدة»، هم تنظيم خارج سياق التاريخ والجغرافيا. وعليه أهلاً بالأميركيين في أرض الواقع، أرض منطقتنا التي نحاول، كسعوديين، أن نجعلها أرض الأحلام، نخطئ، لكن خطأنا غير مكرر، مثل إيران وعصباتها، حيث تحاول السعودية فعل كل ما فيه خير حسنًا، متى أقدم الحوثيون على خطوة واحدة تنم عن إنسانية أو تحضر؟ وكيف تلعب واشنطن موقفاً من اليمن

العنوان أعلاه ليس إشارة، وإنما للتحريح بالإدارة الأميركية بعد الهبوط من ارتفاع الانتخابات إلى أرض الواقع السياسي، واقع منطقة الشرق الأوسط. فمطقتنا لا يصلها ريش أجنحة الحملات الانتخابية كونها منطقة مسيرات وصواريخ باليستية.

منطقتنا هي منطقة السياسة الخشنة، والعنيفة، منطقة قطاع الطرق، وتجار الأديان، والدم وكل ذلك برعاية إيران، ومن يشاركها أجنحة الخراب، وتدمير هيبه الدولة العربية. وعليه:

هل تريد الإدارة الأميركية وقف الأزمة اليمينية؟ أهلاً وسهلاً بها، فكل العقلاء في المنطقة يريدون وقفها، من القيادة السعودية، إلى الشعبين السعودي واليميني، وكل عقلاء الخليج، والتحاليف العربي، لكن كيف؟ هل لدى واشنطن حلٍّ سحريٍّ؟ إذا كان ذلك فاهلاً وسهلاً.

إلا أن واقع الحال يستدعي هنا أسئلة عدة، أولها: ما معنى وقف دعم الحرب، وعمليات التحالف في اليمن أصلاً دفاعية، وليست هجومية ومنذ قرابة العام ونصف العام؛ وأولم تبادر إدارة أوباما بوقف التعامل حيال اليمن من قبل، فهل رجع ذلك الحوثيين، أو الإيرانيين، أو حُرِّمهم للتهديّة، وهم الأصل في هذه الأزمة؟

أوليس عملية التحالف في اليمن هي

السعودية... أكثر من إصلاحات



سلمان الدوسري

لأفراد المجتمع كافة، وكذلك الكيانات التجارية والمستثمرين، سواء باستقرار الحقوق المالية أو تنظيم الحركة الاقتصادية أو تسهيل القرارات الاقتصادية وتحفيز الاستثمار الأجنبي، مع تقليل الإنفاق على التكاليف القضائية

بوجود التشريعات التي تحد من الإنفاق المالي المترتب على تكاليف القضايا الناتجة عن زيادة حالات اللجوء للمحاكم للفصل في النزاعات، وما ينتج عنه من الاستعانة بالخبراء من كل التخصصات للفصل في النزاعات. ولأن المملكة تمنع إصلاحاتها من الداخل، وبسرّية واضحة لقيادتها، فإنها تطور من مفاهيم حماية حقوق الإنسان وفق رؤيتها الخاصة، حيث تسهم التشريعات القضائية في توضيح حقوق وواجبات أفراد المجتمع، وتأكيد مبادئ العدل والمساواة بين أفراد، كما تساهم هذه التشريعات في توضيح المركز القانوني لفريق أفراد

من الإسراع في الفصل في المنازعات، وزيادة الثقة والأطمئنان في التعاقدات والالتزامات التجارية، وتهيئة البيئة القانونية الجاذبة الممكنة لرؤوس الأموال. المملكة التي خطت خطوات كبيرة في إصلاحاتها الشاملة خلال السنوات الأربع الماضية تنتقل اليوم إلى إصلاح ضخم جديد تبني من خلاله قواعد أساسية متينة تساهم في تحقيق مسيرتها الشاملة نحو التحديث والتطوير؛ هذه الإصلاحات في منظومتها العدلية لم تات هبوطاً بالبراشوت من الخارج، بل على العكس، هي نابعة من أحكام الشريعة الإسلامية التي تستند إلى الأدلة الشرعية الأصلية، من حيث مراعاة مستجدات الواقع ومتغيراته، بالإضافة إلى الاستفادة من أفضل التجارب الدولية الحديثة والقوانين المقارنة، خاصة لدى الدول المشابهة للمملكة، أو الدول المتقدمة في الأنظمة التشريعية، مما يساهم في كثير من الانعكاسات الإيجابية

منذ أربع سنوات وعجلة الإصلاحات لا تتوقف في السعودية، هذه المرة جاءت من بوابة المنظومة العدلية التي أعلن عنها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عبر تطوير منظومة التشريعات المتخصصة التي من المنتظر أن تحتل تطوراً شمولياً في القطاع العدلي، وترسخ من مؤسسية القضاء واستقلاله، وهو ما يمكن اعتباره نقلة حقوقية هائلة في البيئة النظامية السعودية، وخطة تاريخية تعتبر بمثابة تأسيس عهد جديد للإصلاحات العدلية.

هذا العهد الجديد لا يمكن أن يتحقق من غير إصلاحات كبرى، وبينما هي في طريقها لتسهم في تعزيز وصيانة حقوق جميع الأفراد والكيانات، من خلال وضع أنظمة واضحة معلنة قابلة للتفهم والتوقع، وتزويد القدر على التنبؤ بالأحكام واليقين القانوني، مما يعزز الثقة في النظام القضائي السعودي، وكذلك من بيئة الأعمال، كما تعزز من حقوق الإنسان، وعلى وجه الخصوص المرأة والطفل، بتقنين أحكام الأحوال الشخصية ونشرها وتوضيحها، وإنهاء السلطة التقديرية للقاضي، ناهيك

بعض المحللين يستمدح الخطوة لأسباب المذكورة نفسها، وربما بذكرنا آخرون المثل الشائع «لا تروق ولا تخاف». وقد رأيت في الأعوام الثلاثة الماضية مبادرات مماثلة، أستطيع القول إن تكلفتها المادية والاقتصادية والإنسانية، كانت عالية، ولم يكن لها من ناتج سوى شعور بالسعادة عند بعض مبرحي الكمبيوتر وبعض الموظفين الأكفاء، نتيجة اقتناعهم بأنهم يمكنون فعلياً أدوات الضبط والتحكم في حياة الألف الناس. الأمن النفسي للمجتمع، وعلى الإنتاجية والإبداع في مجال الاقتصاد. فوق أن عائدته ضئيل وقصير، وأحياناً، وإن بدا على الورق كبيراً ومدمشاً، أمل ألا يترك الأمر حكومتنا، لأن حكومة الألف ليست قابلة للحياة حتى لو بدا الحديد قوياً ومقاوماً لعوامل التآكل.

أما أحلامهم، في سبيل إنجاز التجربة، أما الداعي لهذا الحدث اليوم، فهو ما لاحظته من أبعث مستجد للفكرة، أي «حكومة الآلات» مع تقدم النكاة الصناعي وإنترنت الأشياء. وكنت قد كتبت في العام الماضي عن مخاطر التساهل في استخدام التقنية المتقدمة في مراقبة الناس والتحكم في حياتهم. وفي فترة يجري تجربتها بالحاجة للاضبط كوسيلة لمكافحة انتشار وباء كورونا. وخلال الأسبوع الماضي، أعلنت هيئة رسمية (لا أريد ذكرها كي لا نشغل بالنا عن الفكرة) أنها ستزود كل التجار (أي نحو 1.3 مليون تاجر) باستعمال نظام التكنولوجي لتسجيل مبيعاتهم، ربطه بغرفة مركزية تمكن موظفي الهيئة من المراقبة الدائمة لعمليات التجار، وقد قيل إن غرض هذا النظام هو منع التستر والتهرب وغش العملاء... إلخ. ولا بد أن

الوزراء الأسبق حيدر العبادي فعاليد عبد المهدي إلى مصطفى الكاظمي. وزارت مراجع دينية اختارتها بنفسها حسب قدرة هذا المراجع على التأثير السياسي أو والديني ثانياً. وقبل أيام قامت الجمعية الأمامية بزيارة إيران واجتمعت مع مسؤولين فيها للبحث في علاقة إيران بالعراق، وهي في الحقيقة ليست علاقات «ملتبسة» كما يقول بعض الكتاب، لكنها علاقات قسرية واحتمالاً إيراني مباشر وضع «سيادة» العراق جانباً وسُطت «الحرس الثوري» الإيراني، منذ قائده قاسم سلیماني، على مقدرات العراق السياسية والعسكرية والمليشياوية والاقتصادية، وصولاً إلى فقه مظاهرات شباب العراق بالقوة المفرطة واغتيال الشطاء السياسيين.

«خرجت من مهمتها الأساسية بنقدية المساعدة والخبرة للحكومة العراقية في إجراء الانتخابات، وليس التفاوض مع الدول الأجنبية بشأن عراقى مما يُعد استخفافاً صارخاً بسيادة العراق وتجاوزاً على استقلاله، كما جاء في أحد بيانات لجنة المظاهرات. وطالبت اللجنة بإقصاء المبعوثة الدولية عن منصبها بأسرع وقت؛ لأن العراق ليس المحافظة اللبنانية كبراً في خريطة إيران». وهذا الخطاب الشعبي العراقي له دوافعه، فقد قامت إيران وعملاؤها من الميليشيات باغتيال قاسم سلیماني، على مقدرات العراق السياسية والعسكرية والمليشياوية والاقتصادية، وصولاً إلى فقه مظاهرات شباب العراق بالقوة المفرطة واغتيال الشطاء السياسيين.

تأكدت جينين بلاسخرات أن إيران ليست الطرف الخفي» في المشهد الدامي الدرامي فقط، وإنما هي اللابج الوحيد في العراق بصرف النظر عن السفارة الأميركية المغلقة والقواعد العسكرية الأميركية ذات التأثير المحدود، فقامت بزيارة طهران، وهي زيارة غير «سياسية»، وإنما تدخل في صميم عملها، والتقت بمستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية على أكبر ولايتي والمساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى حسين أمير عبد اللهيان.

إلا أن السيدة الهولندية عرضت لانتقادات واسعة من قبل قيادات سياسية عراقية معارضة لإيران في مقدمتها اللجنة المنظمة لمظاهرات ثورة أكتوبر بسبب قيام المبعوثة الأمامية بمناقشة موضوع الانتخابات النيابية العراقية المقررة في أكتوبر المقبل مع مسؤولين إيرانيين، وهي

حكم التكنوقراط



توفيق السيف

حصلت فكرة «التكنوقراطية» على رواج قصير الأمد في منتصف القرن العشرين، لكنها بُدئت لاحقاً، بعدما حاول جنرالات من أوروبا وأميركا اللاتينية تبنيها كطيار فقري للتنمية السريعة، وكانوا مستعدين للتضحية بالآلاف البشر

الملايين، يتعاونون على نظام إداري يسير مثل الآلة، فيحقق المعادلة المستحيلة: عمل كامل باقل تكلفة.

ظهر مصطلح «التكنوقراطية» للمرة الأولى، في مقالة لوليام هنري سميت عام 1919. لكن الفكرة نفوسها قديمة، وفوحها أن النظام الإداري (وحى السياسي) الأمثل، هو ذلك الذي يديره العلماء والخبراء، وخلال التحقيقات القليلة لهذا المفهوم، ظهر أنه شديد الخطورة، فهو يتعامل مع البشر كأدوات إنتاج، ويحدد قيمته بناء على حجم إنتاجهم ونوعيته.

حين تكون القيمة السوقية لمنتجات الإنسان معياراً، وحيداً لقيمتها، فسوف تكون الآلة أعلى منه قدراً، وفي نهاية المطاف، قد يجد البشر أنفسهم عبيداً لآلات حقيقية أو آلات بشرية، أي بشرًا يشبهون الآلات أو يفكرون مثل الآلات.

بعد تسلمها عملها في العراق بأشهر قليلة حدثت ثورة أكتوبر في بغداد والحافظات الجنوبية تحت شعارات استعادة العراق من الاحتلال الإيراني، ومحاربة الفساد، وتوفير فرص عمل للشباب العاطل من خريجي الجامعات والشهادات العليا والفقراء، وشوهت علناً في ساحة التحرير الكبرى في بغداد في أوج مظاهرات الشباب المحتج على الفساد والقمع والبطالة والطائفية، وقامت بجولة في عربة «القوق» في الميدان الذي شهد أشنع عمليات الاعتقالات بقنابل الغاز والرصاص الحي، ما أدى إلى استشهاده أكثر من 700 شاب مسالم، وأكثر من 1000 جريح يرفعون علم العراق وشعارات المظاهرات.

وفي أول تصريح علني لها عن اختطاف ناشطين كانوا في طريق العودة من بغداد إلى كربلاء في أواخر عام 2019، دعت الممثلة الدولية إلى توفير الحماية للمظاهرين السلميين، محذرة من أن «عنف العصابات والمليشيات المنبثق عن الولاء للخارج (إيران) قد يضع العراق في مسار خطير». وأضافت أن «القتل المتعمد للمتظاهرين العزل على أيدي عناصر مسلحة ليس سوى عمل وحشي ضد شعب العراق»، وطالبت بتحديد هويات الجناة وتقديمهم إلى العدالة من دون تأخير.

وحتى الجيش العراقي، وليس الحكومة، على «الأيذخر جهداً لحماية المظاهرين السلميين من العنف الذي تقوم به عناصر مسلحة تعمل خارج سيطرة الدولة». يتذكر القراء أن الولايات المتحدة نظمت في السنوات الأولى للاحتلال

الولايات المتحدة، قادت تصويت البرلمان الأوروبي إلى وقف اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة كان من شأنه أن يمنح السلطات الأميركية إمكانية الوصول إلى البيانات المصرفية الخاصة بالمواطنين الأوروبيين في شركة سويتف SWIFT، وهو أمر لا يسلب حقوق المواطنين فقط، لكنه يمس سيادة الدول.

في عام 2018 مثلاً خصص له في العراق ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة

اعتقد أن نيابة الذين شاهدوا سلسلة أفلام «الماتريكس» سيخضعون موقفاً معارضاً لفكرة التنظيم الدقيق الذي يروج له أحياناً دعماً الإدارة التكنوقراطية، والسلسلة من إخراج الأخين لانا وويلي واشوفوسكي. لا عفر سر اهتمام السيدتين بإنتاج هذه السلسلة، لكني أستطيع القول إنهما قدما صورة مرعبة، عن عالم افتراضي يعمل مثل الساعة، تسيطر عليه الآلات ذكية، ويعيش البشر فيه حياة مستعارة، لا يقررون فيها أي شيء لأنفسهم لأن هناك من يفكر نيابة عنهم، وهو - لسوء الحظ - ألكا منهم وأكثر انضباطاً.

لعل الدفاع وراء مبادرة الأخين واشوفوسكي فأنعتهم وقناعة الجمهور أيضاً، بأن الفكرة ليست خيالية 100 في المائة، وأننا وغيرنا، نعرف أننا، ربما أقلية صغيرة، ولعلم من الأذى

حين تسلمت وزيرة الدفاع الهولندية السابقة جينين بلاسخرات في أغسطس (آب) 2018 مهمة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق كانت تترك تماماً حجم المخاطر المحيطة بعملها الحساس، وقبل هذا التعيين، كانت عضواً في البرلمان الأوروبي منذ 2004 وأعيد انتخابها أكثر من مرة، وتم تكليفها العمل وزيرة للدفاع في هولندا.

تم استقال من المنصب لتعود إلى نقاشات ساخنة حول سلامة المطارات الأوروبية، وقالت إن أنظمة السلامة يجب أن تطبق فقط في المطارات ولا تتمدد إلى المناطق السكنية والزراعية والصناعية المجاورة. ولم تردد في إثارة جدل حول رسوم الكارتيكاتير المسببة للرسول الكريم النبي محمد، صلى الله عليه وسلم.

وكانت ناشطة في مسائل السلامة العامة والشرطة الهولندية والمساواة في المعاملة والحقوق المدنية. وفي واحد من أجزا مواقفها ضد الولايات المتحدة، قادت تصويت البرلمان الأوروبي إلى وقف اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة كان من شأنه أن يمنح السلطات الأميركية إمكانية الوصول إلى البيانات المصرفية الخاصة بالمواطنين الأوروبيين في شركة سويتف SWIFT، وهو أمر لا يسلب حقوق المواطنين فقط، لكنه يمس سيادة الدول.

في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017 تم تصنيفها على أنها أكثر امرأة تأثيراً في هولندا، بجهة الموصفات عنها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في عام 2018 مثلاً خصص له في العراق ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة

الولايات المتحدة، قادت تصويت البرلمان الأوروبي إلى وقف اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة كان من شأنه أن يمنح السلطات الأميركية إمكانية الوصول إلى البيانات المصرفية الخاصة بالمواطنين الأوروبيين في شركة سويتف SWIFT، وهو أمر لا يسلب حقوق المواطنين فقط، لكنه يمس سيادة الدول.

في عام 2018 مثلاً خصص له في العراق ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة

حرب «الحق» على الحقيقة!

أنفسهم، لكنهم صدر إخضاع ونهب لهم. على العموم، بغدو هذا «الحق» بالتدريج نقيضاً للحقيقة، عزلاً عن العنايش معها، بل يغدو شرط استمراره استئصال الحقائق ووادها.

وهناك حالات نموذجية باتت معروفة جداً في الإصرار القسري على نفي الخبايا



حازم صاغية

ليس بلا دلالة أن «الحق» و«الحقيقة» يملكان، أقله في اللغة العربية، أصلاً لغويًا واحدًا. مع هذا، فالفرق بين الإثنين كثير. ذلك أن الحق مفهوم كبير ومجرد - وقد يكون خلافاً - يصعب على من يدعي امتلاكه أن يبرهن ذلك دائماً. و«الحق» قد يتشارك فيه مذيع مع آخرين يختلفون عنه أو

بخاصصونه، لكنهم هم أيضاً يدعون أنه أو يدعون جزءاً منه. أما الحقيقة فحدث ملموس، كبير أو صغير، يصعب أن يقبل سوء التأويل، ويصعب أن يقبل المشاركة من طرفيه، إذ الجاني واضح والمجنى عليه واضح أيضاً. إنه حدث يمكن أن يبرهن وجوده، ويمكن كشفه إذا استقر أو حجب، وهذا لا يتم البحث عبر الأفكار والسجلات، إذ بلعب البحث والتجريب والتحقيق القضائي وجهاز الشرطة الأدوار الكاشفة فيه.

والحق ليس بالضرورة جمعاً للحقائق أو مراكمة لها، لكنه بالتأكيد ليس نقيضاً ولا عدوهاً. فحين بغدو الأمر كذلك، تكون أمام مشكلة في حقيقة هذا الحق، وفي زعم أصحابه أنه حق. يحصل هذا خصوصاً مع الذين ينسبون إلى أنفسهم امتلاك كل حق وكل الحق. وأحياناً لا تفكيهم الحجج الأرضية لتعزير زعمهم فيدعون النطق بلسان الله كي يمتحنوا دعواهم. هكذا يعينون أنفسهم حزباً لله، أو أنصاراً لله فيستردون المقدس إلى ملعهم.

عبر أن مساهمهم ففسد قد يضعهم في مواجهة كل الحقائق: يكذبونها أو ينقونها أو يزيّفونها أو يقمعونها أو يقتلون العارفين بها منعا لانكشافها. هؤلاء تعمل الحقائق ضد حقهم، ومن يكون حالهم كهذا يصعب أن يكون حقهم حقاً.

وصدام «الحق» والحقائق في منطقتنا، وفي العالم، قديم نسبياً. ودانما كان «الحق» شكاكاً بالحزبية والقضاء وبالإرقام لأنها كلها، وبطرق مختلفة، قد تقود إلى الحقيقة، لكن الأمور لا تدوم طويلاً هكذا. فبعض ذاك الحق المطلق ينقلب ذريعة للطغيان، ويغضب بتجاوزته الزمن. وبعضه تمتحنه التجارب فيرسيب في امتحانها... في المقابل، قد يزداد عدد الذين يعرفون أكثر، كما قد يزداد عدد الذين يكتشفون بلحمهم الحق أن

كله هذا «الحق» عليهم أكثر كثيراً من كلفة عدمه. وأيضاً قد يزيد عدد الذين تضجرهم إعلانات ذاك «الحق» التي لم تتغير كثيراً منذ الخمسينات، والأهم ما قد يبتين للكثيرين من أن ذاك «الحق» مصدر سلطة وارتزاق لدعاة «الحق»

الذين يفتخرون بامتلاكهم كل الحق، ويقتلون العارفين بها منعا لانكشافها. هؤلاء تعمل الحقائق ضد حقهم، ومن يكون حالهم كهذا يصعب أن يكون حقهم حقاً.

وصدام «الحق» والحقائق في منطقتنا، وفي العالم، قديم نسبياً. ودانما كان «الحق» شكاكاً بالحزبية والقضاء وبالإرقام لأنها كلها، وبطرق مختلفة، قد تقود إلى الحقيقة، لكن الأمور لا تدوم طويلاً هكذا. فبعض ذاك الحق المطلق ينقلب ذريعة للطغيان، ويغضب بتجاوزته الزمن. وبعضه تمتحنه التجارب فيرسيب في امتحانها... في المقابل، قد يزداد عدد الذين يعرفون أكثر، كما قد يزداد عدد الذين يكتشفون بلحمهم الحق أن

كله هذا «الحق» عليهم أكثر كثيراً من كلفة عدمه. وأيضاً قد يزيد عدد الذين تضجرهم إعلانات ذاك «الحق» التي لم تتغير كثيراً منذ الخمسينات، والأهم ما قد يبتين للكثيرين من أن ذاك «الحق» مصدر سلطة وارتزاق لدعاة «الحق»

الذين يفتخرون بامتلاكهم كل الحق، ويقتلون العارفين بها منعا لانكشافها. هؤلاء تعمل الحقائق ضد حقهم، ومن يكون حالهم كهذا يصعب أن يكون حقهم حقاً.

وصدام «الحق» والحقائق في منطقتنا، وفي العالم، قديم نسبياً. ودانما كان «الحق» شكاكاً بالحزبية والقضاء وبالإرقام لأنها كلها، وبطرق مختلفة، قد تقود إلى الحقيقة، لكن الأمور لا تدوم طويلاً هكذا. فبعض ذاك الحق المطلق ينقلب ذريعة للطغيان، ويغضب بتجاوزته الزمن. وبعضه تمتحنه التجارب فيرسيب في امتحانها... في المقابل، قد يزداد عدد الذين يعرفون أكثر، كما قد يزداد عدد الذين يكتشفون بلحمهم الحق أن

كله هذا «الحق» عليهم أكثر كثيراً من كلفة عدمه. وأيضاً قد يزيد عدد الذين تضجرهم إعلانات ذاك «الحق» التي لم تتغير كثيراً منذ الخمسينات، والأهم ما قد يبتين للكثيرين من أن ذاك «الحق» مصدر سلطة وارتزاق لدعاة «الحق»

الذين يفتخرون بامتلاكهم كل الحق، ويقتلون العارفين بها منعا لانكشافها. هؤلاء تعمل الحقائق ضد حقهم، ومن يكون حالهم كهذا يصعب أن يكون حقهم حقاً.

وكيل التوزيع وكيال الاشتراكية

شركة التوزيع العربية
Arab Media Company
11585 ص.ب. 62116
هاتف: 12121774 فاكس: 966112128000
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للتوزيع والتشريف
لجسي فايف 3918503
فاكس: 3918394
أبوظبي
فاكس: 2 6733555
فاكس: 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باد كويت للتوزيع
طريق صناعية - شارع الصحافة
هاتف: 965222734
فاكس: 965222736

وكيل الاعلاني

شركة التوزيع العربية
AL-KHALEEJIAH
للتصميم والاعلام
فريق بائعنا معكم، نحن الممتعة
هاتف: 920 000 411 لندن
دبي: 49714 311 4444
966114429555
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المقر الرئيسي

التنسيق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

إيران رهينة الانتظار



مصطفى فخري

يتباهى النظام الإيراني بإتقانه سياسة الانتظار وبقدراته الخارقة على التحمل، ووصفها بـ«سياسة الصبر الاستراتيجي» التي تتطلب تضحيات ضخمة في سبيل أهداف كبرى، ولكن النظام الذي خطط مثلاً للصوص 4 سنوات أمام عقوبات إدارة ترامب، وكان مستعداً للصمود أربعاً أخرى، حسب قوله، لا يبدو الآن قادراً على الصمود لأشهر، ويبدو ما يوسعه من أجل اختصار وقت بات كالسيف إن لم يقطعه قطعه؛ لذلك يتحرك مستخدماً حيله الاستراتيجي كافة من سياسة حافة الهاوية النووية، إلى الدبلوماسية المتقلبة بين إبداء اللبونة أو التصرف بخشونة؛ «لقد دفع الإدارة الأمريكية الجديدة إلى فتح حوار بناء ومباشر معه».

أزمة النظام الراهنة أنه فشل في رهانه، فلا تبدو هذه الإدارة مستعجلة للجلوس على الطاولة، وحتى لو جلست فهي غير معنية بإعطائه ما يريد بسرعة، ولكن صدمته أنه حتى الآن ورغم كل مناوئاته وتهديداته لم تبيد هذه الإدارة استعدادها حتى إلى إعطائه قدر الأدنى مما يريد، وهي قد تتكيف لاحقاً بتجميد بعض العقوبات التي تنص بالأمور الإنسانية المرتبطة بمكافحة جائحة كورونا، أو القيام بخطوة أوسع من المجال الإنساني ولو بمقيل وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز»، بأن «الولايات المتحدة تبحث مجموعة من الأفكار حول كيفية إحياء الاتفاق النووي الإيراني، بما في ذلك خيار يتخذ فيه الجانبان خطوات صغيرة من دون الالتزام الكامل بالاتفاق المبرم عام 2015».

بالنسبة لقطر، فإن معادلة الأمل مقابل الأقل التي طرحها واشنطن لن يكون لها جدوى، إذا ما منحت طهران قدرة على تخطي أزمته الحالية التي تهدد بانفجار اجتماعي في الأشهر المقبلة، في المقابل يرى أصحاب هذا الطرح بضرورة الإسراع في تطبيقه؛ لأن تأخيره لأشهر عدة سيقفده قيمته، وذلك بسبب أن الموقف السياسي والاستراتيجي في إيران سيكون قد دخل منحى آخر يتصل بنتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية، التي ستقتصر المنافسة فيها بين المتشددين المستأمن من قرار واشنطن، أو إرهابها بأن عودتها إلى الاتفاق السابق من دون تعديله واستشارة الحلفاء

مشاركة مجلس التعاون في محادثات النووي الإيراني



د. عبد العزيز حمد الوائلي

واشنطن مستعدة للعودة إليها، وإنما حينئذ ستعمل على معالجة سلوكها المزعج لاستقرار المنطقة، وبرنامجها الصاروخي، وبرنامجها النووي «في سلة واحدة»، وأكد ذلك ضرورة مشاركة دول مجلس التعاون في المحادثات، وقلق مجلس التعاون لا يقتصر على عيوب نص الاتفاقية الحالية التي تم التوصل إليها في عام 2015، بل يتعدى ذلك إلى محدودية نطاقها، واستبعادها دول الجوار مع أنها الأكثر تضرراً من برنامج إيران النووي وسلوكها في المنطقة. وقد أثيرت إجراءات إيران الأخيرة المتعلقة ببرنامجها النووي الحساسة إلى مراجعة نصوص اتفاقية 2015 لإغلاق الفجوات التي يمكن أن تستغلها إيران للوصول إلى قدرات نووية عسكرية، ولكن كبح برنامجها الصاروخي لا يقل أهمية، أخذاً بالاعتبار تطورها لصواريخ كروز، والطائرات المسيرة، والصواريخ المسمية لهاجمة السفن، وغيرها. ويظل أكثر الأخطار إلحاحاً تصرفات إيران للمليشيات الطائفية والإرهاب في المنطقة وخارجها.

هذه القضايا جميعها، بالإضافة إلى الأخطار البيئية للبرنامج النووي، تتطلب معالجة في أي مفاوضات مستقبلية مع إيران. ولهذا ظهر توافق دولي وإقليمي على ضرورة توسعة نطاق تلك المفاوضات، وبالمثل تمة توافق في طور التكوين على الحاجة إلى مشاركة دول المنطقة، خاصة دول مجلس التعاون، في تلك المفاوضات، وإن لم يكن هناك اتفاق بشأن كيفية تلك المشاركة. وقد عبر معظم الأعضاء القدامى في اتفاقية 2015 عن دعمهم لتوسعة نطاق المحادثات. إذ قال الرئيس الأميركي بايدن إنه إذا أثبتت إيران التزامها بالاتفاقية، فإن

الإدارة الأميركية الجديدة والحوثيون



حمد الماجد

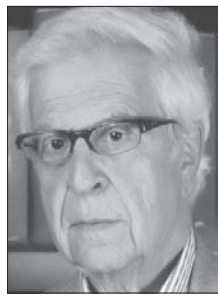
اتضح بعض ملامح سياسة الإدارة الأميركية الجديدة تجاه إيران بمغازلتها عبر دعوتها لطاولة الحوار حول برنامجها النووي، ثم إصدار تراجع أميركي عن تصنيف حوثي إيران إرهابياً، وعلى أي أساس بني هذا التراجع؛ وحتى إدارة ترامب نفسها ظلت تتمتع عن تصنيف الحوثي إرهابياً، ولم يحكم عليه بالإرهاب إلا باريسي أحد المقربين لمغادرة البيت الأبيض. هذه المتغيرات التي تساهم في حل المعضلات المتعلقة بامن الخليج، كبرنامج إيران الصاروخي ودعمها للإرهاب والمليشيات الطائفية. ولكنه في الواقع أدى إلى تفاقم الأوضاع، إذ سرعت طهران وتيرة تطوير برامجها الصاروخي، وضاعفت من انشطتها المزعجة للاستقرار في المنطقة.

والمثل فشل الاتفاق في تغيير سلوك إيران، ففي عام 2015 كانت أطراف الاتفاق تعول على أنه سيخلق أجواء إيجابية تسهم في حل المعضلات المتعلقة بامن الخليج، كبرنامج إيران الصاروخي ودعمها للإرهاب والمليشيات الطائفية. ولكنه في الواقع أدى إلى تفاقم الأوضاع، إذ سرعت طهران وتيرة تطوير برامجها الصاروخي، وضاعفت من انشطتها المزعجة للاستقرار في المنطقة.

والمثل فشل الاتفاق في تغيير سلوك إيران، ففي عام 2015 كانت أطراف الاتفاق تعول على أنه سيخلق أجواء إيجابية تسهم في حل المعضلات المتعلقة بامن الخليج، كبرنامج إيران الصاروخي ودعمها للإرهاب والمليشيات الطائفية. ولكنه في الواقع أدى إلى تفاقم الأوضاع، إذ سرعت طهران وتيرة تطوير برامجها الصاروخي، وضاعفت من انشطتها المزعجة للاستقرار في المنطقة.



أوطان في مهب القضم



فؤاد مطر

ما يراد قوله، أن أسلوب الضم الصدامي الذي قضي عليه بالقضاء الطموح ضمناً الشره شكلاً، ولا يخفى قد يصبح أمراً واقعاً في حال لم يقتنع النظام الإيراني بأنه كواحد من جمعة في المنطقة أكثر أمناً وسلامة لإيران الخمينية التي أفضل لها صدام حسين مشروع الضم الذي كانت على أهية البدء به من خلال ضم العراق كما ضم صدام الكويت، وضم العراق أكثر يسراً ما دامت المسألة كذريعة استرجاع حقوق مؤمنة للشعبة. هكذا كانت الأطروحة الخمينية وفي هدي هذه الأطروحة عقارات أموية تاريخياً وتراسماً، وتغيير أسماء شوارع بحيث إن التسمية المستجدة لهذه الشوارع في سوريا هي فرع للشمسية المعتمدة في شوارع طهران وغيرها. وبعد الاختراق الذي نشير إليه والذي بات عبئاً على رئاسة فلايمير بوتين التي

متدرجة للسيادة وللقرار، وحيث إن أوجه شبه كثيرة ماثلة أمام المجتمع الدولي بين الضم على نحو ما اقترعه صدام حسين ضد دولة ذات سيادة وبين القضم الجاري خلسة، وأحياناً على الملأ وضمن الرافد العلوي في سوريا والرافد الحوثي في اليمن، فضلاً عن جداول صغيرة في بعض الدول العربية. تحدثت العلاقة مع سوريا التي ربطها النظام باتفاقيات مثلت المشاعر الذهبية دوراً في إتمامها، بدأت عملية تفصيل الرافد اللبناني وتسريع البدء بتحويله إلى العنصر الفاعل في القرار السياسي، ومن هنا جاءت معادلة الشعب والجيش المقاومة على خلفية انتصار على إسرائيل التي كانت احتلت مناطق من جنوب لبنان. بعد هذه الخطوة وتمكين إيران من الإمساك بمفاصل في النظام السوري جعلها شريكة في قرارات الدولة أكثر منها ذات دور استشاري؛ بات هنالك ما يجوز اعتباره «الجمهورية الظل» في لبنان كما حكومة الظل في بعض دول العالم. ثم اكتملت تلك «الجمهورية الظل» بشراكة غير مسبوقه مع النصف الأقوى من المارونية السياسية في شخص الجنرال ميشال عون الذي بنى شعبية من خلال مقاومة «الاحتلال السوري» للبنان، كما نال ضيفاً معادلة مستغربة رئاسة لبنان من خلال ارتداد على الموقف السابق بتحالف مع «حزب الله».

وهنا بات الذي يحدث، وعلى سبيل المثال لا الحصر في كل من لبنان واليمن عملية قضم إيرانية

يرى أنه من دون ذلك الحراك لن يكون هنالك استقرار دائم ولا خيوس، وتذكر كيف أن أمير الدبلوماسية السعودية سعود الفيصل -رحمة الله عليه- بقي حتى وهو يتعالج ببنادي النظام الإيراني بخير العبارات من أجل التحدث بما يحقق أفضل العلاقة، ويقترح لهذا الغرض الطَّبَّ صيغاً للقاء أحدها في جدة والتحدث، ولكن إيران لا تتجاوب. والمملكة في ظل الدبلوماسية السعودية الراهنة والمستندة هذه المرة إلى التفاه عربي نسبي وخليجي شامل حولها تنادي بالرغبة نفسها، لكن إيران ترد إما بصاروخ حوثي يستهدف حتى العاصمة الرياض، وبشحن كلامي ومذهبي من لبنان يعطي إي محاولة لتحسين الأحوال التي تزداد سوءاً في دول تنتشط الأذرع الإيرانية فيها على أساس أنها فروع للأصل.

هل يحدث مثل هذا الحراك العربي، وهل يتجاوب المجتمع الدولي بوقفة مع هذا الحراك بمعنى ألا تقتصر على التصنيفات المالية وليس فقط على التصنيفات بين إرهاب وفساد، وإنما على خطوات أكثر فاعلية لا يمتنى المرء أن تكون على نحو الحرب التي من أجل تحرير وطن دمردت وطناً. ومن محاسن الصدف، أن الإدارة الأميركية وحليفاتها في القارة الأوروبية العجزو المجتلاة مثلها بالجائحة الكورونية وحفيداتها المتحورة، أكثر تعقلاً من الذي جرى قبل ثلاثين سنة... وبإلا لبت حدث بشكل أقل تسرعاً، والله المعين.

نحن في واقع الرجال أمام حالة قضم من جانب إيران لسيدات وقرارات أقطار عربية مرشحة لما هو أسوأ بكثير مما نراه الآن في لبنان واليمن وسوريا والعراق

تواجه هذه الأيام حراكاً شعبياً غاضباً، بات النظام البشاري أسير ذئبين في وقت واحد، وعلى أهية تسريع وتيرة انخراط الذئبين الآخرين التركي والأميركي في اللعبة ووزنولهما بشكل أكثر فاعلية إلى الحلبة.

هي وصية، من وصايا الوالد الذي رحل، لابنه الذي ورث الرئاسة، لجان وتيرة القضم تسارعت وحيث لا تعود النجدة الإيرانية للنظام الذي غادر عرينه العربي مختاراً أو مضطراً أو مغامراً أو حتى مرهناً أو مقاسماً، تقتصر

حالة قضم من جانب إيران لسيدات وقرارات أقطار عربية مرشحة لما هو أسوأ بكثير مما نراه الآن في لبنان واليمن وسوريا والعراق، هو قد تصبح لقيعات سائغة في الأفواه الإيرانية بنسب منطقاتها الحرسية الثورية والمرشدة والمرجعية والنووية

حيث قيمتها كتأثير بدأت عملية متدرجة للقضم الإيرادات والسيدات، حيث هنالك حضور مذهبي شيعي ما هو رافد للأصل. وهنا للتحديد نشير إلى أن الحضور الأصلي هو في العراق ولبنان، في حين هنالك مناهيا ومن خلال الغطاء الماروني المتمثل بحليف «حزب الله» وشريكه تمديد رئاسة رئيس الجمهورية الحالي، وفي ظل التمدديد يتم اختيار الرئيس الخلف الذي يكون بطبيعة الحال يمثل السلف لجهة الولاء وعدم الخروج من التحالف. لولا الاختراق الروسي للوجود الإيراني في سوريا وتلك خطوة تحسب للنظام البشاري، أو ربما

كهرباء	38.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	62 دول
حصة الطاقة المتجددة	24%

مختصون يدعون لفتح نشاط التأجير والتملك في ظل ظروف جائحة «كورونا»

دعوة لإعادة ترتيب الاستثمار والتشغيل في قطاع الطيران السعودي

من جهته، يرى خالد سلوم المختص في أنشطة قطاع الطيران، أن استمرار إغلاق الحدود، يدفع بقوة شركات الطيران للدخول في واقع جديد قد لا ترغب فيه، مع تزايد الديون وعدم قدرتها على دفع أجور موظفيها، من خلال الدخول السريع في مفاوضات لإعادة هيكلة ديون شروط مسبقة لضمان بقائها وإن اختلفت نسب الإدارة، علماً بأن ما يؤرق الشركات هو إشهار الإفلاس الذي يعد نكسة كبيرة وانهياباً تاماً لهذه الشركة.

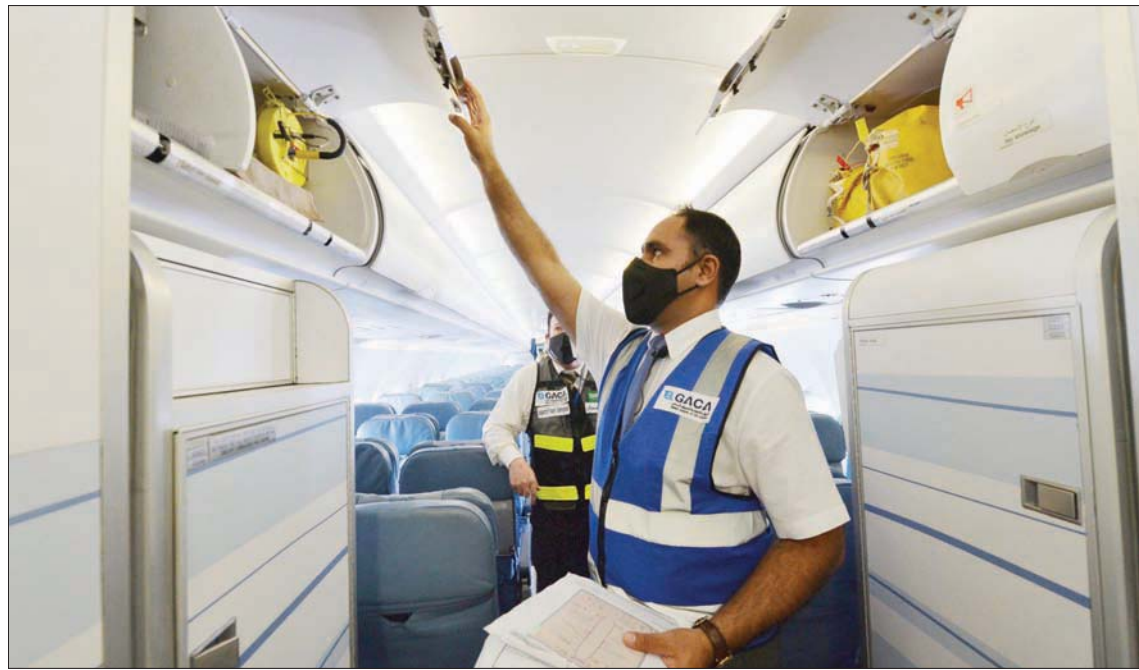
وأضاف سلوم لـ«الشرق الأوسط» أن على شركات الطيران الخاصة إعادة جدولة رحلاتها في هذه المرحلة وإدراج الرحلات الصغيرة، مع ضرورة السرعة في اختيار البدائل المتاحة للخروج من الأزمة سواء بالاندماج، أو تأجير أسطولها.

وأضاف «الشركات الرسمية ما أو بتطلق عليها (الوطنية) فهي في أضعف الحالات تعمل داخل الأجواء المحلية أن سحبت الظروف بالتأجير والسفر الداخلي، وهذه الحركة تقيها منتعشة وإن كان هذا الانتعاش نسبياً، مشدداً على ضرورة أن تتكاتف الجهود مع الحكومات للخروج من هذا المأزق.

المتموضع لشركات الطيران التي تحتاج إلى وقت مع دراسات طويلة، معتبراً أن هذه الفترة تمثل فرصة للطيران المدني في السعودية لأن يحدث الأنظمة التي منها السماح للشركات السعودية بتملك أساطيل وإعادة تأجيرها للشركات الصغيرة.

وقال: «الظروف الحالية ستساعد الشركات التي لديها عدد محدود من الطائرات بتأجير طائراتها لتعويض خسائرها، خاصة أن هذه التجربة معمول بها عالمياً... السعودية منفتحة على الاستثمار، وهناك الكثير من الشركات التي ترغب للدخول في الاستثمار في هذا القطاع».

وكان الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) كشف في تقرير حديث صدر أخيراً، أن شركات الطيران في الشرق الأوسط، سجلت أكبر انخفاض في الطلب الدولي في عام 2020 بسبب اعتمادها على المسارات الدولية طويلة المدى، والتي لا تزال مغلقة إلى حد كبير، في وقت انخفضت السعة السنوية بنسبة 63,9 في المائة، أما الشحن الجوي فسجلت شركات النقل الجوية في الشرق الأوسط انخفاضاً في الطلب بنسبة 9,5 في المائة خلال عام 2020 مقارنة بعام 2019.



مطالب بإعادة ترتيب أنظمة قطاع الطيران السعودية في خضم جائحة «كورونا» (الشرق الأوسط)

موضحاً أن هناك شركات سعودية ستعاني في هذه المرحلة التي يجب التعامل معها بدقة وسرعة. وشدد الزهراني على أن المرحلة تحتاج إلى دعم قوي لا يتدخل فيه الحكومات السعودية في نفق الإفلاس، مع أهمية إعادة

إلى أن كثيراً من الشركات فتحت المجال للاستثمار في أصولها سواء عبر حقوق أولوية، أو تملك جزءاً من الأسطول، أو الأسهم».

المرحلة تحتاج إلى دعم قوي لا يتدخل فيه الحكومات السعودية في نفق الإفلاس، مع أهمية إعادة

على إدارة الشركات التي ليس لديها خيار سوى الخروج من السوق، أو الاندماج مع شركات أخرى، في حين تقوم شركات بإعادة بيع الأصول وإدخال مستثمرين جدد في الشركات. وأشار رئيس لجنة الطيران

ولفت أن ما تواجهه الآن الشركات، يتمثل في عدم قدرتها لصيانة طائراتها الموجودة على الأرض، فكيف لها أن تحدث أسطولها ودفع أجور عاملها في مختلف التخصصات - على حد وصفه - مستطرداً «هذه تضغط

وتابع الزهراني في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن استراتيجية التحديث كانت مبنية على التدفقات النقدية من بيع التذاكر، لأن عمود شركات الطيران لا تمتلك النقد، وتعتمد على استراتيجية الاقتصادات طويلة الأمد، ولم يكن لديها خطط بديلة لمواجهة جائحة «كورونا» التي ضربت صناعة السفر والطيران في أقوى صورها، وتسببت في خسائر كبيرة لا يمكن حصرها ولم تسجلها الصناعة منذ 70 عاماً.

الأصول وإدخال مستثمرين جدد للهروب من شبح الإفلاس، أو على أقل تقدير الخروج من السوق بعد الإلغاء بالتزاماتها المادية نحو الشركاء والعمال فيها.

ويبدو أن صناعة الطيران أكثر القطاعات تضرراً بسبب توقف حركة النقل بنسبة تزيد على 75 في المائة، كما يقول، الدكتور حسين الزهراني، رئيس لجنة الطيران والخدمات المساندة في الغرفة التجارية والصناعية بجدة، الذي رأى أن عمليات تطوير الأسطول وتحديثه في العام الماضي والحالي وفق الخطط المدرجة لشركات الطيران جرى إرجاؤه وترحيله للعام 2023 حتى تستقر الأوضاع، وتتحسن الصورة لعموم الشركات.

وقال: «الظروف الحالية ستساعد الشركات التي لديها عدد محدود من الطائرات بتأجير طائراتها لتعويض خسائرها، خاصة أن هذه التجربة معمول بها عالمياً... السعودية منفتحة على الاستثمار، وهناك الكثير من الشركات التي ترغب للدخول في الاستثمار في هذا القطاع».

وكان الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) كشف في تقرير حديث صدر أخيراً، أن شركات الطيران في الشرق الأوسط، سجلت أكبر انخفاض في الطلب الدولي في عام 2020 بسبب اعتمادها على المسارات الدولية طويلة المدى، والتي لا تزال مغلقة إلى حد كبير، في وقت انخفضت السعة السنوية بنسبة 63,9 في المائة، أما الشحن الجوي فسجلت شركات النقل الجوية في الشرق الأوسط انخفاضاً في الطلب بنسبة 9,5 في المائة خلال عام 2020 مقارنة بعام 2019.

جدة، سعيد الأبيض دعا خبراء في مجال الطيران السعودي، الجهات المعنية في البلاد للاستفادة من هذه المرحلة الصعبة في تحديث أنظمتها الخاصة بقطاع الطيران والتشغيل، وفتح المجال أمام المستثمرين المحليين والأجانب بتملك أساطيل من الطائرات وإعادة تأجيرها، مشدداً على أن هذا نوع من الحراك في ظل جائحة «كورونا» يحتاج إلى دعم وتحديث في البيات وقوانين التشغيل والاستثمار الحالية.

وقرر (كوفيد - 19) على شركات الطيران وشركات الخدمات المساندة العالمية واقعا جديدا، للخروج من أزمتها المالية قبل الدخول في أتون الإفلاس والديون التراكمية التي تسببت فيها الجائحة على مدار عام كامل.

ومن الواقع المحتمل الجديد لشركات الطيران، الدخول في مفاوضات جادة بين شركات طيران أسطول محدود، وشركات كبرى لإعلان حالة الاندماج بين الجانبين في الفترة القليلة المقبلة، بحسب ما يراه مختصون في هذا الشأن، الذين توقعوا أن تقوم شركات مختلفة كبيرة وصغيرة بإعلان اندماجها، أو بإعادة بيع

الهند ستكون أكبر مصدر لنمو الطلب على الطاقة حتى 2040

شركات النفط الوطنية مهددة بخسارة 400 مليار دولار

بالطاقة والتي تقدم المشورة بشأن السياسات لأعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: «هذا مدعوم بمعدل نمو للمنتج المحلي الإجمالي يضيف ما يعادل بلداً آخر (بحجم اليابان إلى الاقتصاد العالمي بحلول عام 2040)».

وقالت الوكالة إنه من المتوقع أن يرتفع طلب الهند على النفط إلى 8,7 مليون برميل يومياً في عام 2040 من حوالي خمسة ملايين برميل يومياً في 2019، بينما ستصل طاقتها للتكرير إلى 6,4 مليون برميل يومياً بحلول عام 2030 و 7,7 مليون برميل يومياً بحلول عام 2040 من خمسة ملايين برميل يومياً.

تستورد الهند، وهي ثاني أكبر مستورد صافٍ للنفط في العالم بعد الصين، حالياً حوالي 76 في المائة من احتياجاتها من النفط الخام. وقالت وكالة الطاقة الدولية إنه من المتوقع أن يرتفع هذا الاعتماد على النفط من الخارج إلى 90 في المائة بحلول عام 2030 و 92 في المائة بحلول عام 2040.

ظل تهاوي استهلاك الوقود إبان الجائحة. وسجلت توتال بالفعل القدر الأكبر من رسوم بنحو عشرة مليارات دولار، تشمل تلك المرتبطة بخفض قيمة أصول في أصولها للرمال النفطية بكتندا، في النصف الأول من العام الماضي، وعلى أساس معدل، بلغ صافي الدخل من جانبها قالت وكالة الطاقة الدولية إن الهند ستشكل الحصة الأكبر من نمو الطلب على الطاقة بنسبة 25 في المائة على مدى العامين المقبلين متجاوزة الاتحاد الأوروبي كخالد أكبر مستهلك للطاقة في العالم بحلول عام 2030.

وذكرت الوكالة في توقعاتها لقطاع الطاقة في الهند للعام الحالي، والصادرة أمس، أنه من المتوقع أن يزيد استهلاك الطاقة في الهند إلى مثليه تقريبا مع نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد إلى ما يقدر بواقع 8,6 تريليون دولار بحلول عام 2040 في إطار تصورها الحالي للسياسة الوطنية.

وقالت الوكالة المعنية



تكبدت شركات النفط خسائر جمة العام الماضي جراء أزمة «كورونا» (رويترز)

لكن ضربة ناجمة عن خفض قيمة أصول بسبب جائحة (كوفيد - 19) دفعها لتكبد صافي خسارة 7,2 مليار دولار لعام 2020 بأكمله.

وشأنها شأن نظيراتها، عانت شركة النفط والغاز العالمية في

روسيا والهند وموزمبيق وفنزويلا وكولومبيا وسوريانام. في الأثناء قالت شركة توتال الفرنسية إنها حققت أرباحاً تفوق التوقعات في الربع الأخير من العام الماضي، إذ استقرت أسعار النفط،

فيما تتعرض بيمكس المكسيكية وسوناجول الأنغولية بالفعل لضغوط بفعل الديون.

وأضاف أن من بين الدول الأخرى التي ينبغي مراجعة الاستثمارات فيها الجزائر والصين

من الأفضل إنفاقها على الرعاية الصحية والتعليم أو تنويع الاقتصاد لتقليل عدم المساواة. تقع الكثير من تلك الشركات الوطنية في بلدان يعيش فيها 280 مليون شخص تحت خط الفقر.

وقال ديفيد مانلي كبير المحللين الاقتصاديين في معهد إدارة الموارد الطبيعية وأحد المشاركين في كتابة هذا التقرير: «نقعات شركات النفط الحكومية مغامرة غير محسوبة إلى حد كبير».

وأضاف أن الاستثمارات قد تدر أرباحاً لكنها قد «تهدم الطريق لأزمات اقتصادية في جميع أنحاء العالم الناشئ والناسي وتتطلب عمليات إنقاذ في المستقبل تجعل الشعوب تدفع ثمنها غالياً».

وذكر التقرير أن المنتجين في الشرق الأوسط، مثل المملكة العربية السعودية، سيكونون أقل تأثراً لأن مستويات التعادل لديها أقل بكثير، في حين ستواجه دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية التي ترتفع فيها تكلفة إنتاج النفط مخاطر أكبر

تضعف إذ يرى المزيد من المحللين وشركات الطاقة أن الوصول إلى ذروة الطلب على النفط سيكون في وقت أقرب من التوقعات السابقة التي أشارت إلى العقد المقبل. وفي إشارة إلى أهداف اتفاق باريس للمناخ، قال باتريك هيلر الذي شارك في هذا التقرير، وفق «رويترز»: «من المحتمل أن يؤدي قدر هائل من الاستثمارات الحكومية في مشروعات النفط إلى تحقيق عوائد فقط إذا كان الاستهلاك العالمي للنفط مرتفعاً لدرجة أن العالم يتجاوز أهداف انبعاثات الكربون الخاصة به».

خفضت شركات النفط الكبرى، مثل بي بي وتوتال ورويال داتش شل، تقديراتها لأسعار النفط على المدى الطويل بشكل تدريجي، وهي حاليا في نطاق من 60 دولاراً وريتميل. لكن بعض المحللين يتوقعون مستويات أقل من ذلك اعتماداً على وتيرة تحول الطاقة.

ويقول التقرير إن الأموال التي تستثمر في المزيد من المشروعات النفطية الزائدة بالتدريبات ربما

تدفع أسعار النفط إلى أكثر من 60 دولاراً هذا الأسبوع، بعد انخفاضها إلى ما دون 20 دولاراً العام الماضي عندما انخفض الطلب بسبب أزمة فيروس «كورونا».

لكن التوقعات على المدى الطويل

قاللت منظمة غير حكومية الثلاثاء، إن شركات النفط الوطنية قد تهدر 400 مليار دولار على استثمارات في مشروعات النفط والغاز الجديدة خلال العقد المقبل لدرجة أنها ستجد صعوبة في جني أرباح منها، وذلك في الوقت الذي يتحول فيه العالم بعيداً عن أنواع الوقود الأحفوري.

وأشارت تقديرات معهد إدارة الموارد الطبيعية إلى أن شركات النفط الوطنية ستستثمر 1,9 تريليون دولار على مدى السنوات العشر المقبلة، فيما سيحقق نحو خمس هذه الاستثمارات فقط تعادلاً بين الإيرادات والمصروفات إذا ظل سعر النفط أعلى من 40 دولاراً للبرميل.

وارتفعت أسعار النفط إلى أكثر من 60 دولاراً هذا الأسبوع، بعد انخفاضها إلى ما دون 20 دولاراً العام الماضي عندما انخفض الطلب بسبب أزمة فيروس «كورونا».

لكن التوقعات على المدى الطويل

مخاوف من تحميل المستهلكين زيادة التكاليف

خطة بايدن لرفع الأجور قد تضر الأعمال الصغيرة



يثير مقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن زيادة الحد الأدنى للأجور عدداً من المخاوف على غرار خسارة الوظائف أو تحميل المستهلك زيادة التكاليف (رويترز)

مستوى له في أكثر من أسبوع مقابل العملات المنافسة، ما يقلص تكلفة الذهب لحائزي العملات الأخرى. ومن المتوقع أن يصر الكونغرس حزمة بايدين لتخفيف تداعيات جائحة كورونا والبالغة 1,9 تريليون دولار قبل 15 مارس (آذار)، حتى من دون دعم الجمهوريين. ويُعد الذهب حوطاً من التضخم وانخفاض العملة، الناجمين على الأرجح من التحفيز واسع النطاق. وقال محللون إن الارتفاع القياسي في «بيتكوين» عزز بعض العنويات.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، صعدت الفضة في المعاملات الفورية 0,7 في المائة إلى 27,43 دولار للاوقية، بينما ارتفع البلاديوم 0,5 في المائة إلى 2341,54 دولار، وارتفع البلاتين 1,9 في المائة إلى 1179,27 دولار، بعد أن بلغ في وقت سابق 1182 دولاراً، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) 2016.

سيتم قريباً تمرير تخفيض مالي أمريكي ضخم لإنعاش أكبر اقتصاد في العالم.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1839,02 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 05:36 بتوقيت غرينيتش، بعد أن وصل إلى 1843,04 دولار في وقت سابق من الجلسة، وهو أعلى مستوىياته منذ الثالث من فبراير (شباط) الجاري، في حين ارتفعت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0,5 في المائة إلى 1842,60 دولار.

وقال مايكل لانغفورد المدير لدى شركة الاستشارات «إير فايد»: «المحرك الرئيسي للذهب هو الثقة حيال مشروع قانون الإنعاش الذي قدمه الرئيس الأمريكي جو بايدن وتوقع المزيد من الضعف في الدولار الأميركي، الذي سيأتي نتيجة للمساعدة».

وانخفض الدولار إلى أدنى

إلى أن زيادة أجور الأسر ذات الدخل المنخفض ستؤدي إلى رفع الاستهلاك بينهم، وهو ما من شأنه «تقليل انخفاض التوظيف لسنوات عدة» بعد سريان مفعول الزيادة.

وتقدر الدراسة أن يفقر صافي الرواتب إلى 333 مليار دولار خلال عقد حتى 2031، و509 مليارات دولار مع الأجر المرتفعة، أي ما يعوّض أكثر من 175 مليار دولار المفقودة جراء خفض الوظائف.

وهناك كثير من النقاش بين الاقتصاديين وقليل من الإجماع حول تأثير رفع الحد الأدنى للأجور. وقال معهد السياسة الاقتصادية، وهو مركز بحث تقدمي، الإثنين، إن تقرير مكتب الميزانية في الكونغرس «خاطئ وحسب»، مشيراً إلى تقارير أخرى لم تظهر أي تأثير سلبي على التوظيف. وارتفعت أسعار الذهب قرب أعلى مستوى لها في أسبوع الثلاثاء، مع تعثر الدولار وتعزز التوقعات بأنه

الأدنى للأجور كان في 2009 بعد إقرار القانون عام 2007، على الرغم من أن بعض الولايات فرضت زيادة أعلى. ويصف المؤيدون مشروع الزيادة بأنه أساسي من أجل معالجة التفاوت المتزايد في الدخل داخل الولايات المتحدة، خصوصاً في المجتمعات المأهولة التي عانت من تبعات كوفيد - 19.

لكن نقاداً حذروا من أن هذه الزيادة قد تضر بالأعمال الصغيرة. واعترف بايدين خلال لقاء مع شبكة «سي بي إس» الأسبوع الماضي، بأن زيادة الـ 15 دولاراً قد لا يتم تضمينها في حزمة التحفيز البالغة 1,9 تريليون دولار، لكنه أعاد تأكيد التزامه بها.

وتوقع التقرير أن يدفع رفع الأجر بآرباب العمل إلى تحميل المستهلكين زيادة التكاليف، ما يؤدي إلى خفض الاستهلاك ومن ثم فقدان الوظائف. لكنه أشار أيضاً

تدفع أسعار النفط إلى أكثر من 60 دولاراً هذا الأسبوع، بعد انخفاضها إلى ما دون 20 دولاراً العام الماضي عندما انخفض الطلب بسبب أزمة فيروس «كورونا».

لكن التوقعات على المدى الطويل

قاللت منظمة غير حكومية الثلاثاء، إن شركات النفط الوطنية قد تهدر 400 مليار دولار على استثمارات في مشروعات النفط والغاز الجديدة خلال العقد المقبل لدرجة أنها ستجد صعوبة في جني أرباح منها، وذلك في الوقت الذي يتحول فيه العالم بعيداً عن أنواع الوقود الأحفوري.

وأشارت تقديرات معهد إدارة الموارد الطبيعية إلى أن شركات النفط الوطنية ستستثمر 1,9 تريليون دولار على مدى السنوات العشر المقبلة، فيما سيحقق نحو خمس هذه الاستثمارات فقط تعادلاً بين الإيرادات والمصروفات إذا ظل سعر النفط أعلى من 40 دولاراً للبرميل.

وارتفعت أسعار النفط إلى أكثر من 60 دولاراً هذا الأسبوع، بعد انخفاضها إلى ما دون 20 دولاراً العام الماضي عندما انخفض الطلب بسبب أزمة فيروس «كورونا».

لكن التوقعات على المدى الطويل

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,94	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,17	5,02	0,53	5,06	0,52	0,42	0,98	21,57	12,31	2076	3,70
يورو	€	4,54	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,93	10,81	1823	3,25

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,94	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,17	5,02	0,53	5,06	0,52	0,42	0,98	21,57	12,31	2076	3,70
يورو	€	4,54	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,93	10,81	1823	3,25

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,94	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,17	5,02	0,53	5,06	0,52	0,42	0,98	21,57	12,31	2076	3,70
يورو	€	4,54	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,93	10,81	1823	3,25

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,94	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,17	5,02	0,53	5,06	0,52	0,42	0,98	21,57	12,31	2076	3,70
يورو	€	4,54	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,93	10,81	1823	3,25

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,94	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,17	5,02	0,53	5,06	0,52	0,42	0,98	21,57	12,31	2076	3,70
يورو	€	4,54	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,93	10,81	1823	3,25

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,94	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,17	5,02	0,53	5,06	0,52	0,42	0,98	21,57	12,31	2076	3,70
يورو	€	4,54	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,93	10,81	1823	3,25

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,94	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,17	5,02	0,53	5,06	0,52	0,42	0,98	21,57	12,31	2076	3,70
يورو	€	4,54	4,40	0,46	4,44	0,45	0,37	0,86	18,93	10,81	1823	3,25

ضخ قرابة 300 مليون دولار في «إن بي كيه كابيتال بارتنرز» الكويتية (الاستثمارات العامة) السعودي يدخل غمار الاستثمار في صندوق إسلامي

على الحصول على قروض مصرفية. وتستثمر صناديق «إن بي كيه كابيتال بارتنرز» في التعليم والمواد الغذائية والمشروبات والرعاية الصحية والخدمات اللوجيستية، كما أن استثمارات الشركة بشكل عام في شركات تتراوح أرباحها بين 4 ملايين دولار و100 مليون دولار قبل الفوائد والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين.

وتقوم آلية عمل الصندوق على بدء أصل الدين في الاستهلاك بعد عام أو اثنين، بعد أن يوافق المقرض على رد نسبة مئوية معينة على التمويل، حيث يحل أجل استحقاقه، والذي عادة ما يكون في غضون أربع أو خمس سنوات. ومعلوم أن التمويل الائتماني الخاص أعلى تكلفة من القروض المصرفية، لكن هناك مقرضين قد يكونوا غير قادرين

على الحصول على قروض مصرفية. وتستثمر صناديق «إن بي كيه كابيتال بارتنرز» في التعليم والمواد الغذائية والمشروبات والرعاية الصحية والخدمات اللوجيستية، كما أن استثمارات الشركة بشكل عام في شركات تتراوح أرباحها بين 4 ملايين دولار و100 مليون دولار قبل الفوائد والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين.

المقبل، وفق وكالة رويترز. وبحسب الوكالة، فإن دخول صندوق الاستثمارات العامة، الذي غالبا ما يستثمر في الأسهم والبنية التحتية، نادر في سوق الديون، بيد أن ياسر مصطفى العضو المنتدب الأول في إن بي كيه كابيتال بارتنرز قال أمس: «يمكننا أن نمس أجزاء من الاقتصاد لا يستطيع (صندوق) الاستثمارات العامة مسها بفاعلية، لذا فنحن بالنسبة

لهم في نهاية المطاف نوع من مضاعف القوة من حيث توصيل وتشارك مؤسسات استثمارية أوروبية وأميركية في الاستثمار في الصندوق، الذي من المتوقع أن يقوم بما يتراوح بين 10 إلى 12 استثمارا بقيمة تتراوح بين 15 إلى 50 مليون دولار على مدى أجله البالغ ثماني سنوات. وتعود ملكية «إن بي كيه

دبي، «الشرق الأوسط» أفصحت شركة إن بي كيه كابيتال بارتنرز أمس الثلاثاء عن أن صندوق الاستثمارات العامة، صندوق الثروة السيادي السعودي، صار مستثمرا رئيسيا في صندوق الشركة الائتماني الجديد، المتوافق مع الشريعة الإسلامية، بقيمة مقدرة بنحو 300 مليون دولار، لتوفير رأس المال للشركات متوسطة

تراجعت من مستويات قياسية الأسواق العالمية عالقة بانتظار التحفيز

وأغلق سهم «مجموعة سوفت بنك» مرتفعا 3,41 في المائة، وبيع السهم ما يزيد على 5 في المائة ليبلغ أعلى مستوى في 20 عاما مدفوعا بآرباح قياسية، لـ«صندوق رؤية» التابع للمجموعة.



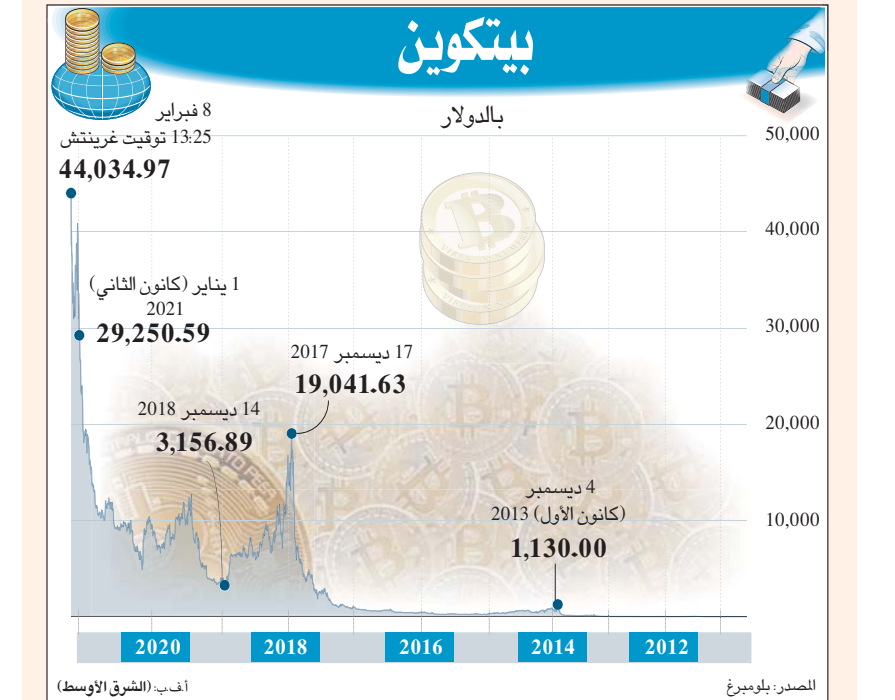
انخفضت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية أمس متراجعة من مستويات قياسية (أ. ب.)

كبير استراتيجي الاستثمار لدى «ميتسوبيشي يو إف جيه مورغان ستانلي» للأوراق المالية: «المستثمرون عاودوا شراء الأسهم التي تتمتع بأساسات قوية، مثل الأسهم المرتبطة الطيران والسكك الحديدية، التي كانت تشتري حتى هذا الصباح (أمس)، أصبحت هدفا للبيع؛ إن عواملها الأساسية لم تبدأ التحسن بعد».

على التوالي الثلاثاء، بعد أن بلغت أعلى مستوى في 30 عاما؛ إذ أثارت نتائج أعمال قوية للشركات وإحراز تقدم في توزيع اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» وتوقعات بتعاف اقتصادي سريع. وارتفع مؤشر «نيكي القياسي» 0,4 في المائة إلى 29505,93 نقطة، بينما صعد مؤشر «تويكس الأوسع نطاقا» 0,08 في المائة إلى 1925,54 نقطة. وقال نوريهيرو فوجيتو،

لندن، «الشرق الأوسط»

انخفضت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية عند الفتح الثلاثاء متراجعة من مستويات قياسية مرتفعة، وذلك عقب تقارير أرباح فصلية مخيبة للآمال من بعض شركات، بينما يراقب المستثمرون من كثب التقدم في تمرير خطة تحفيز مقترحة بقيمة 1,9 تريليون دولار. وبدأ مؤشر «داو جونز الصناعي» جلسة التداول في بورصة «وول ستريت» منخفضة 0,08 في المائة إلى 31359,88 نقطة، في حين هبط مؤشر «ستاندارد أند بورز 500 القياسي» 0,13 في المائة إلى 3910,49 نقطة، كما هبط مؤشر «ناسداك المجمع» 0,15 في المائة إلى 13966,82 نقطة.



لندن، «الشرق الأوسط»

وقفزت «إيثريوم» من مستويات 750 دولارا، مطلع يناير (كانون الثاني)، لتصل إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، الثلاثاء، عندما اخترقت مستويات 1800 دولار بعد ارتفاع بنسبة 9 في المائة، لتقف قيمتها السوقية إلى 201,7 مليار دولار. وتبلغ عدد الوحدات المطروحة من «إيثريوم» نحو 114,598 مليون وحدة، هي إجمالي المتاح من العملة في الأسواق. وقالت «فاندسترات غلوبال» للاستشارات، إنها تتوقع أن ترتفع أسعار «إيثريوم» إلى أكثر من 10500 دولار للوحدة.

وواجه الدولار صعوبات في الارتفاع عن أدنى مستوى استمر أسبوعين، الثلاثاء، إذ ينمو قلق المتعاملين بشأن توقعات العملة الأميركية في مواجهة حزمة تحفيز مالي أمريكي كبيرة. ودفع المستثمرون الدولار لارتفاع في الأسابيع الأخيرة، إذ تحرك الديمقراطيون سريعا لإقرار حزمة التخفيف من تداعيات «كورونا» بقيمة 1,9 تريليون دولار، ولكن بعض المحللين قالوا إن الإنفاق المالي الكبير مصحوبا باستمرار

استفادات بتكوين من تراجع الدولار، لترتفع فوق 48 ألف دولار، مستندة إلى زيادة تقارب 20 في المائة سجلتها أثناء الليل بعد أن أعلنت «تسلا» عن استثمار بقيمة 1,5 مليار دولار في العملة الرقمية. ويعود الفضل خلال الأيام الأخيرة إلى إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، في رفع أسعار العملات المشفرة، بما في ذلك بتكوين، من خلال رسائله على موقع «تويتر»، من خلال نشر رسائل إيجابية عنها، وبالتالي تشجيع المزيد من الأشخاص على الشراء.

الأضرار أكبر من إغلاق نوفمبر السلالة الجديدة لـ«كورونا» تفقد المستهلكين البريطانيين الثقة

سوق الموضة والأزياء البريطانية بعيداً عن الحراسة يضمن استمرار تراثها، في حين أن الصفة تستهدف تحويلها إلى علامات تجارية تناسب ظروف السوق الراهنة.» وقالت شركة «بوهوو» اشترت علامات «دوروتي بيركينز» و«البيس» و«بورتون» مقابل 25,2 مليون جنيه إسترليني (34,5 مليون دولار) من شركة «أركاديا غروب» التي تخضع للحراسة منذ العام الماضي.

وقال جون ليتل، الرئيس التنفيذي لشركة «بوهوو»: «يسعدنا إعلان الاستحواذ على الأصول المرتبطة بالنشطة العلامات التجارية العريقة الثلاث (بورتون) و«دوروتي بيركينز» و«البيس» على الإنترنت.» وأضاف أن «الاستحواذ على هذه العلامات التجارية المعروفة في شركة «بوهوو».

وقالت هيلين ديكسون، الرئيسة التنفيذية لـ«الاتحاد» التجارية «التي أجبرتها الإغلاق الحالية أضرت بمتاجر السلع غير الضرورية بصورة أكبر مما حدث أثناء الإغلاق السابق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مع تدهور ثقة المستهلكين نتيجة ظهور السلالة الجديدة من فيروس «كورونا» المستجد مما أدى إلى تراجع المبيعات، خصوصا على الأذنية والملابس. وأضاف ديكسون أنه «في الوقت نفسه، عملت متاجر التجزئة بجد لا يصدق لكي تزيد مبيعاتها عبر الإنترنت وجميع العروض، لضمان قدرة أي شخص على الحصول على المنتجات التي يحتاجها خلال الإغلاق».

لندن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات «الاتحاد» التجارية في بريطانيا، الصادرة الثلاثاء، تراجع مبيعات التجزئة في البلاد خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، لأول مرة منذ الربع الماضي، في ظل تداعيات إجراءات الإغلاق الحالية على متاجر السلع غير الضرورية. وبحسب بيانات «الاتحاد» تراجع إجمالي حجم مبيعات التجزئة في بريطانيا خلال يناير الماضي بنسبة 1,3 في المائة سنوياً، في حين سجلت مبيعات التجزئة زيادة سنوية بنسبة 7,9 في المائة خلال يناير الماضي بعد حساب المتغيرات الموسمية.



محطة وقود في العاصمة الفنزويلية كاراكاس تظهر حجم أزمة نقص البنزين (رويترز)

اللاتيني، الذي كان من بين أكثر دول القارة ازدهارا، إلى النصف بين 2013 و2019. وأمام هذا التدهور المتواصل في العملة والتضخم الخارج عن السيطرة، يلجأ الفنزويليون أكثر فأكثر إلى استخدام الدولار. وأمام هذا الربط غير الرسمي للاقتصاد بالدولار، يضطر التجار لاستخدام طرق الدفع الإلكترونية حصراً لكل المبيعات بالبوليويفار، حتى ولو كان ذلك مقابل رغيغ خبز فقط.

وتعهد الرئيس نيكولاس مادورو، الذي اعتبر نفسه أن ربط الاقتصاد بالدولار بشكل «صمام أمان» أمام العقوبات الأميركية، بوضع نظام دفع إلكتروني للحالات في العاصمة.

الأميركية للتخفيف من العواقب الإنسانية السلبية للعقوبات، فإن المنظمات الإنسانية التي تساعد الفنزويليين لا تزال تواجه بعض التحديات في تقديم المساعدة، بما في ذلك التأخير في المعاملات المالية والتحويلات. وادعى التقرير بأن نيل وزير الخزانة المزيد من الجهد لتتبع شكاوى العاملين في المجال الإنساني لمعالجة المشاكل المتكررة.

وقال أندري ليفين أحد النواب الأميركيين الذين طلبوا القيام بالدراسة إن التقرير «يوضح أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة جعلت الوضع البائس أسوأ». وأضاف «مع هذه الإدارة الجديدة لدينا فرصة للسعي لاتباع

واشنطن، «الشرق الأوسط» أفاد تقرير حكومي أمريكي بأن العقوبات التي فرضتها واشنطن على فنزويلا ساهمت على الأرجح في التدهور الاقتصادي في هذا البلد الأمريكي الجنوبي وتسببت بعراقيل أمام العاملين في المجال الإنساني هناك. ويأتي تقييم «مكتب المحاسبة الحكومي» الذي طلب نواب ديمقراطيون إجراءه في وقت يستعد فيه الرئيس جو بايدن لتصبح السياسة المتبعة تجاه فنزويلا، مع الإبقاء على هدف الإدارة السابقة غير المنمّر بالإطاحة بالرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو. وقال التقرير إن «العقوبات

وضع أولوية التعاون في القطاعات المستهدفة والمزايا النسبية والفرص الاستثمارية ورش عمل دولية تعزز العلاقات التجارية السعودية مع العالم



تحرك في السعودية لتعزيز العلاقات التجارية والاستثمار مع الشركاء العالميين (الشرق الأوسط)

يذكر أن ورش العمل تأتي ضمن خطة العمل المشتركة بين مجلس الغرف السعودية والمركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية، ويرتبط تنظيمياً بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. ويهدف إلى تحقيق الانسجام والتنسيق لجمع جهود المملكة لتعزيز دور القطاع الخاص في الشركات الاستراتيجية الدولية مع دول الشركاء، بما يسهم في بناء تلك الشركات الاستراتيجية، وتطويرها، وتعزيزها، وتنسيق برامجها، ومتابعتها مع الجهات المعنية، وذلك من خلال اختصاصاته ومهامه في منظومة العمل الحكومي. وتتجلى تلك الاختصاصات والمهام في العمل والتنسيق مع جهات القطاعين العام والخاص السعوديين، ووضع المعايير والخطط لتحديد دول الشركاء، وإجراء الدراسات لتأسيس شركات استراتيجية، ومن ثم تفعيلها ومتابعة نتائجها ودعم تطوير الاتفاقيات المتعلقة بها، وكذلك دراسة وتقييم الفرص لتلك الشركات التي تحقق أهدافاً مشتركة بين المملكة ودول العالم.

وتوطيد العلاقات بين مجتمع الأعمال بكلا البلدين، وتعريف ممثلي ومشتري الطرفين بالفرص الاقتصادية المتوفرة، وتشجيع الصادرات وتبادل السلع والخدمات من خلال الاتصالات المستمرة، وتبادل المعلومات وإقامة المعارض في البلدين، بالإضافة إلى التواصل مع الجهات المسؤولة لدى الطرفين، بهدف تحسين مناخ التعاون بين الجانبين، وتذليل العقبات التي تصادف أي منهما، وتشجيع إقامة المشروعات الاقتصادية، وذلك بالتعرف على أفضل سبل التمويل المتاحة وتوفير المعلومات والخدمات لرجال الأعمال المهتمين. وانطلقت أولى ورش العمل، يوم الأربعاء الماضي، لمناقشة آفاق العلاقات الاقتصادية السعودية البريطانية، بمشاركة مجلس الأعمال السعودي البريطاني، وعدد من المستثمرين السعوديين. وتناولت الورشة جهود المركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية ومجلس الغرف السعودية في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية مع بريطانيا، وواقع التبادلات التجارية والاستثمارية، وسبل تطويرها، فضلاً عن القطاعات المستهدفة، وتشمل الصناعة، والتعدين، والتجارة، والمالية والتأمين، والمخيمات الصغيرة والمتوسطة، وزيادة الأعمال. وأكد المشاركون على أهمية الشراكة الاقتصادية بين البلدين، وضرورة العمل على نقل وتوطين التقنيات والخبرات البريطانية في عدد من المجالات من خلال المشروعات المشتركة، وجذب مزيد من الاستثمارات للمملكة. واستعرضت الورشة التحديات التي تواجه تفعيل الشراكة الاقتصادية بين البلدين، مؤكدة على تعظيم قيمة وتأثير

الرياض، «الشرق الأوسط»

بتوجه مجلس الغرف السعودية إلى عقد ورش عمل دولية، في خطوة نحو تعزيز العلاقات الاقتصادية للمملكة بما فيها التجارية والفرص الاستثمارية مع دول العالم ذات الاهتمام المشترك، وذلك بعد أن اتفق المجلس والمركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية على مبادرة لإطلاق سلسلة من ورش العمل المشتركة.

ووضعت الاتفاقية أولوية في أجنحة التعاون الاقتصادي للمملكة مبنية على القطاعات المستهدفة، والمزايا النسبية والفرص المتاحة أمام المستثمرين السعوديين، وذلك في إطار خطة العمل المشتركة للعام 2021.

ويضم «الغرف السعودية» 42 مجلس أعمال سعودي أجنبياً بما يخدم مصالح المملكة وتوجهاتها في المجالات كافة، لتقوم بدورها من الناحية الاقتصادية مع الدول الأخرى من واقع طبيعة العلاقات القائمة بينها. وتهدف المجالس إلى تنمية

الأرجنتين تطالب «النقد الدولي» بشروط سداد «أكثر مرونة»

فرناندينز، إن من المتوقع أن تستقبل بلاده المزيد من جرعات لقاح «سبوتنك» الروسي قريباً، بالإضافة إلى شحنة من لقاح «استرازينيكا» من الآن وحتى 31 مارس المقبل، وأضاف أنه يعمل على هذه الجرعات «لتطعيم 13 مليون شخص معرضون للخطر». وتجدر الإشارة إلى أن الأرجنتين، ثالث أكبر اقتصاد في منطقة جنوب الأطلنطي، دخلت في حالة ركود، منذ عام 2018، رافقتها قفزات في معدلات الفقر والبطالة والأسعار. ونهاية الشهر الماضي، دخلت ضريبة تشمل الأشخاص الأكثر ثراءً في الأرجنتين، حين التفتيح، وهي ضريبة تدفع مرة واحدة بهدف تمويل شراء الأمدادات الطبية المتعلقة بمواجهة فيروس «كوفيد -19»، إضافة إلى مساعدة الشركات الصغيرة المتضررة جراء الوباء.

وكان مجلس الشيوخ الأرجنتيني أقر قانوناً في ديسمبر (كانون الأول) 2020، يفرض ضريبة على الأشخاص الذين تجاوزوا أصولهم 200 مليون بيزو (نحو 2,3 مليون دولار). وقامل الحكومة في جمع نحو ثلاثة مليارات دولار من هذه الضريبة التي ستطال 12 ألف نزي من سكان الأرجنتين البالغ عددهم 44 مليون نسمة، والذين يعيش 40 في المائة منهم تحت خط الفقر.

وموجب القانون، يدفع الذين يرضعون للضريبة ما نسبته 3,5 في المائة على الأصول المعلن عنها في البلاد، و5,25 في المائة على الأصول في الخارج. وستستخدم العائدات لشراء معدات طبية ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتمويل المساعدات للتوسع وتأمين الغاز للأشخاص غير المرتبطين بالشبكة.

بيونس آيرس، «الشرق الأوسط»

صرح رئيس الأرجنتين البرنو فرناندينز، بأن صندوق النقد الدولي يجب أن يعنج الأرجنتين شروط سداد أكثر «مرونة»، وحذر من أن زيادة التضخم قد تدفع حكومته مرة أخرى إلى زيادة الضرائب على الصادرات.

وقال الرئيس فرناندينز، في مقابلة مع صحيفة «باجينا 12» الناطقة بالاسبانية، إن الأرجنتين تجري منذ أشهر محادثات مع صندوق النقد الدولي لإعادة هيكلة شروط قرض بقيمة 57,1 مليار دولار عام 2018، والذي سعى إليه الرئيس السابق ماروريسيو مكارتي سلف فرناندينز لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي مرت بها الأرجنتين وأدت إلى ارتفاع معدلات الفقر بشكل كبير.

وأوضح الرئيس الأرجنتيني، أن وزير الاقتصاد مارتين غوزمان سيسافر إلى واشنطن نهاية شهر فبراير (شباط) الحالي، بهدف تأجيل أجل الاستحقاق لمنح البلاد مزيداً من المرونة والأموال للتعامل مع المشاكل الداخلية وحذر من أنه قد يضطر إلى رفع الضرائب على الصادرات الزراعية أو يفرض حصصاً جديدة على المصدرين للتغلب على التضخم المتزايد.

وصرح الرئيس الأرجنتيني في حديثه للصحيفة، بأن الدولة لا تستطيع التعامل مع الديون المترامية في ظل انتشار الوباء وتداعياته السلبية على الاقتصاد، ومع استمرار زيادة أسعار المنتجات، حيث تعاني الأرجنتين من نسيب تضخم غير مسبوقة قد تصل إلى 50 في المائة في عام 2021، مقارنة بنسبة بلغت 36,1 في المائة العام الماضي.

من جهة أخرى، قال الرئيس

ماليزيا تركز على سياحة الأعمال لتجاوز أزمة الجائحة

على العاملين وموردي السلع والخدمات والمندوبين الزائرين، هي المعايير نفسها التي وضعتها وزارة الصحة ومجلس الأمن الوطني. من جهة أخرى، بلغت نسبة البطالة في ماليزيا 4,5 في المائة في عام 2020، لتسجل بذلك أعلى معدل لها منذ عام 1993 عندما كانت النسبة وقتها تسجل 4,1 في المائة، بحسب ما أوردته «وكالة الأنباء الوطنية الماليزية». ونقلت «برناما» عن رئيس الإحصائيين الماليزيين، محمد عزيز ماهدين، قوله في بيان له حول إحصاءات القوى العاملة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) والربع الأخير من عام 2020، إن البطالة ارتفعت بنسبة 4,8 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لتصل إلى 772 ألفاً و900 شخص. وأضاف أن حجم القوة العاملة زاد بنسبة 0,1 في المائة على أساس شهري، بواقع 19 ألفاً و300 شخص، لتسجل بذلك 10,22 مليون عاملاً مع تسجيل انخفاض هامشي خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة السياحة والفن والثقافة الماليزية، الثلاثاء، أنها تركز على جذب السياح من فئات مستهدفة أو رحلات سياحية لحضور المعارض والمؤتمرات والاجتماعات أو المشاركة فيها؛ وذلك لضمان استمرارية الأنشطة التجارية. وذكرت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء «برناما» الماليزية، أن المكتب الماليزي للمعارض والمؤتمرات سيتأكد من خلو جميع السياح من رجال الأعمال القادمين للمشاركة في أنشطة المؤتمرات والمعارض، من فيروس كورونا المستجد، وذلك عبر فحوص إلزامية والتزامهم بإجراءات التشغيل القياسية. وأضاف البيان، أنه «الضمان استمرارية الأنشطة التجارية، نضع سلامة الشعب وصحتهم ضمن أولوية الوزارة في ظل مواجهة هذه البلاد الجدي الوبائي». وأشار إلى أن إجراءات التشغيل القياسية وفيروس كوفيد-19 والوقاية من الأمراض لأجل سياحة الأعمال والمفروضة

«قناة السويس للحاويات» تستثمر 60 مليون دولار في 2021

وسط توقعات باستمرار التذبذبات خلال ما تبقى من جلسات الأسبوع، على أن تعود السوق تعافيتها ابتداء من الأسبوع المقبل. وسجل رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة مستوى 699,5 مليار جنيه (44,7 مليار دولار)، بعد تداولات كلية بلغت 2,3 مليار جنيه (147 مليون دولار)، منها نحو مليار جنيه (64 مليون دولار) تعاملات سوقية سندات المتعاملين الرئيسيين وخارج المقصورة. «إيجي إكس 30» التعاملات على تراجع نسبته 0,65 في المائة مسجلاً 11447,73 نقطة. كما تراجع مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي إكس 70» بنسبة 0,87 في المائة مسجلاً 2390,97 نقطة، وخسر مؤشر «إيجي إكس 100» الأسبوع نطاقاً ما نسبته 0,75 في المائة ليخطف عند مستوى 3417,26 نقطة.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال سوناي موكرجي الرئيس التنفيذي التجاري لشركة قناة السويس للحاويات التابعة لمجموعة ميريسك الدنمركية، إن الشركة ستستثمر 60 مليون دولار هذا العام لتطوير البنية التحتية للمحطة في شرق بورسعيد.

وأبلغ موكرجي مؤتمراً صحافياً في القاهرة الثلاثاء أن شركته التي تمتلك 18 ونشاً منهم ستة أوناش عملاقة «ستقوم بتعليق ستة أوناش أخرى خلال 2021 لتصبح عدد الأوناش العملاقة 12 ونشاً لديها القدرة على التعامل مع السفن العملاقة التي تحمل نحو 24 ألف حاوية». وتملك ميريسك 55 في المائة من قناة السويس للحاويات من خلال شركتها التابعة إيجي.إم ترمينلز، وتملك كوسكو باسفيحة 20 في المائة، وهيئة قناة السويس عشرة في

«فيتش» تمنحها نظرة مستقرة وتحذر من مخاطر جيوسياسية عالية

روسيا تدرس استثمار أموال «صندوق الأسرة» في السندات

الشديد في أسعار النفط». وأضافت الوكالة أن التزام الحكومة الروسية بمواجهة التضخم، ومرونة أسعار الصرف، والسياسة المالية، كلها عوامل ساعدت في بناء قدرة روسيا على الصمود أمام الصدمات، وتقليل تأثير تقلب أسعار النفط على اقتصاد البلاد. وفي الوقت نفسه، قالت الوكالة إن عوامل مثل المخاطر الجيوسياسية العالمية، والاعتماد على المواد الأولية، والإفراق المحدودة للإصلاحات الهيكلية التي يمكن أن تزيد من معدل نمو الاقتصاد الروسي،

الدولية «فيتش» على التصنيف الائتماني طويل الأجل لروسيا عند درجة «BBB» مع نظرة مستقبلية مستقرة. وقالت الوكالة مطلع الأسبوع إن التصنيف الائتماني لروسيا: «يعكس أساساً السياسي الموثوق به والمتسق، ومستوى استقرار التوازن المالي الداخلي والخارجي، بما في ذلك أدنى مستوى للدين الحكومي العام، بالنظر إلى الناتج المحلي الإجمالي». وأوضحت أن «النظرة المستقبلية المستقرة تعكس قدرة الحكومة على اتخاذ إجراءات جارية للتعامل مع كل من صدمة (كوفيد -19) والتقلب

موسكو، «الشرق الأوسط»

ذكرة تقارير إعلامية روسية إن مسؤولي الحكومة في روسيا يبحثون فكرة السماح باستثمار أموال «صندوق الأسرة»، الذي تأسس عام 2007 لدعم الأسر الروسية التي تنجب أكثر من طفل، في بعض المنتجات المالية مثل السندات المضمونة من الدولة أو أسهم الشركات والبنوك المملوكة للدولة. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي أندريه بيلوسوف عقد اجتماعاً لمناقشة هذا الموضوع في وقت سابق من فبراير

خطة لإصلاح سوق الأسهم اليابانية تثير الشكوك



يابانايان يراقبان شاشة أسعار أسهم بورصة طوكيو بعد تحركات قياسية في فبراير 2020 (أ.ب)

في توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا توقعات بتعافٍ اقتصادي سريع.

وقال نوريهيرو فوجيتو كبير استراتيجي الاستثمار لدى «ميتسوبيشي يو إف جيه مورغان ستانلي» للأوراق المالية: «المستثمرون عاودوا شراء الأسهم التي تنتمت أساساً لقوة، مثل الأسهم المرتبطة بالرقائق... أسهم شركات الطيران والسكك الحديدية، التي كانت تُستثني حتى هذا الصباح، أصبحت هدفاً للبيع إذ إن عواملها الأساسية لم تبدأ التحسن بعد». وأغلق سهم مجموعة سوفت بنك مرتفعاً 3,41 في المائة، وبيع السهم ما يزيد على 5 في المائة ليبلغ أعلى مستوى في عشرين عاماً مدفوعاً بأرباح قياسية لصندوق رؤية التابع للمجموعة. وصعدت الأسهم المرتبطة بالرقائق، إذ ارتفع سهم مورانا للتصنيع 3,21 في المائة وفق سهم تي دي كيه 2,65 في المائة،

وكالة بلومبرغ ويبدو أن الهدف الأساسي لهذا التغيير هو إعادة هيكلة مؤشر توكيس الرئيسي الذي تضاعف تقريباً عدد الشركات المدرجة عليه منذ التسعينيات ليصل إلى أكثر من 2000 شركة ويضم أكثر من نصف عدد الشركات اليابانية المدرجة في البورصة.

وتستهدف إعادة هيكلة المؤشر تحويله إلى مؤشر أكثر رشاقة يضم الشركات الأفضل أداءً ذات نظام الحوكمة الأفضل فقط. ولكن البعض أعرب بالفعل عن مخاوفه من ألا تؤدي هذه التغييرات إلى النتائج المرجوة ومن بين هذه الأسباب احتمال معارضة اتحاد شركات الصناعة الثقيلة في اليابان «كيدانرين» لتغييرات كبيرة في الممارسات مثل تبادل ملكية حصص الأسهم التي تتيح

طوكيو، «الشرق الأوسط»

ارتفع مؤشر توكيس الرئيسي للأسهم اليابانية، إلى أعلى مستوى له منذ ثلاثة عقود لجذب المزيد من الاهتمام بمستقبله في ظل خطط الإصلاح الشامل لسوق الأسهم اليابانية.

ومن المنتظر أن تقوم بورصة طوكيو للأوراق المالية ما يمكن أن يسمى الإصلاح الذي لا يحدث إلا مرة واحدة في الجيل، خلال أكثر قليلاً من عام، حيث تخطط «مجموعة بورصة اليابان» التي تمتلك بورصة طوكيو للأوراق المالية لخفض عدد قطاعات سوق الأوراق المالية وتطبيق معايير جديدة للإدراج وتحويل 5 أقسام متداخلة ومربكة إلى ثلاثة أقسام فقط وهي قسم الأسهم الكبرى وقسم الأسهم الصاعدة وقسم الأسهم الأخرى، بحسب

هجرتهم من العراق نهاية السبعينات أعقبها هجرة أخرى بداية التسعينات

شعراء المنافي والاعتراب... هل شكّلوا تياراً كشعراء المهجر اللبنانيين؟

بغداد، علاء المرعشي

في نهاية السبعينات، يمم كثير من أهم أدباء وشعراء العراق شطر مدن الشتات والمنافي في دول العالم المختلفة، بسبب سياسة القمع التي تعرضوا لها من قبل النظام آنذاك، وأعقبت هذه الهجرة هجرة أخرى بداية التسعينات بسبب الأوضاع الاقتصادية المزرية التي تسببت بها سياسة النظام. أكثر من أربعين عاماً من النفي والاعتراب لهؤلاء جعلنا نتساءل: هل شكّل هؤلاء الأدباء والشعراء في مدن الشتات والمنافي التي رحلوا إليها، قسراً أو طوعاً، مذهباً أدبياً كما حصل لأدباء المهجر اللبنانيين خاصة؟ سؤال طرحناه على اثنين من الشعراء واثنين من النقاد الذين واكبوا التجربة الشعرية العراقية، قراءة وتحليلاً، منذ ما يقرب من نصف قرن لنقف على رأيهم بذلك.

حاتم الصكر (ناقد يقيم في أميركا)، غياب المؤثر المتوقع

كثيراً ما تتم مقايسة تجربة الاعتراب والهجرة بحالة أدباء المهجر. هنا، نتحدث عن مغربي ما بعد التسعينات، الزمن الإنفجاري لمعدل الفارين من حжимات الأوطان لمزيد من اختلاف، ويجمع أصحابها واقع مستجد واحد: أن تكون مزروعاً في وقت احتمال متأخر في تربة أخرى؛ فاقول لا ترضاه الطبيعة لأحيائها، ونوات على البشر الذين ذاقوا الكأس مرغمين، كأنهم كانوا يردون مقولة عوليس وهو يطوي المدن الغربية (لقد ألق بنا الرياح على شواطئ كزخ في شخصياً، ركنت قليلاً للفتاينة المقايسة (المهجرية الأولى - المهجرية الجديدة) في كتابي «تخصيص الأخر»، حيث درست المناقفة المهجرية بصفتها أحد أنماط المناقفة الممكنة، وكما حدث في السؤال الآن، فقد قايست مهجرية الأوائل بشعر المهجرية الجديدة الجديدة، ولم أبحث في مهجرية الكتاب (كالروائيين والقاصين) ولا الفنانين، لأن أبرز من نتوقف واستجاباتهم ويرصدنا

المناجاة مع الشعراء، أولئك الضحايا المعبودين بانين إيقاعات قصائدهم، ومراياها الصورية والدلالية، فضلاً عن سرعة الاستجابة بحكم طبيعة الشعر واليات كتابته. لقد أسهم المهجريون الأوائل الذين تفاعلوا مع ما في أوطانهم الأصلية في تجديد الشعر والتمهيد لحداثته، وكان نتاجهم الشعري أوضح أثراً من النتاج السردى المتواضع. لكن المغزبات ما بعد السبعينات خضعت لمؤثرين شديدي الأهمية: تنوع ثقافة المهاجرين الجدد، وصلتهم بالآخر عبر القراءة المتاحة والثقافة البصرية، بما لم يكن ممكناً من قبل، ووثوق صلتهم بأرقامهم وثقافتها بفعل التواصل الذي أمّنته وسائط الاتصال والتقنيات

المتلاحقة الجديدة في العقود التي وافقت هجرتهم. لقد زال أبرز دواعي الحنين الرومانسي المفرط، كما قلت أو انعدمت غالباً الصلة بالمكان الجديد وثقافته، أو عبر لغته، لأن ذلك لن يضيف لهم كثيراً في بلدان الثقافات الأنغلو سكسونية والفرنكوفونية. وفي بلدان مستجدة الحضور في ثقافة المهاجرين، كدول إسكندنافيا وبعض دول أوروبا، لم يستطع المهاجر -إلا في حالات نادرة محدودة- أن يخترق جدران عزلة تلك اللغات التي يوصف كثير منها بأنه مما يرمي عند الحدود، بحسب المثل الشائع.

أسهم المهجريون الأوائل الذين تفاعلوا مع ما في أوطانهم الأصلية في تجديد الشعر والتمهيد لإحداثته... وكان نتاجهم الشعري أوضح أثراً من النتاج السردى المتواضع

فقد وصلوا الإضافة والابتكار معاً، داخل إطار شعرية حداثية شبه متكاملة، ولها شعريتها الخاصة، متأثرين بالطبع بالعوامل الثقافية الجديدة للاتصال والثقافة، وبدا، فحزبية شعراء المنفى تمثل إغناء وتجديراً لاتجاهات التجربة الشعرية العراقية والعربية، بدءاً من مرحلة الريادة الشعرية الحداثية الخمسينية والتجارب اللاحقة في الستينيات، ومنها ترسيخ مشروع قصيدة النثر وكشوفات الألفية الثالثة، وبكلمة واحدة، فإن عطاء شعراء المنفى والمهجر جزء عضوي من تجربة الحداثة الشعرية العراقية، بكل ما لها وما عليها، ولا يمكن الزعم أن هذا العطاء شكل مفارقة أو تأسيساً جديداً، كما هو الحال بالنسبة لشعراء المهجر الغربي السابقين.

فقد غاب المؤثر المتوقع من إسهامات الشعراء والأدباء في حواضنهم الحياتية الجديدة، وظلّ أغلبهم متفاعلاً مع ثقافات بلدانهم الأولى، لا على الطريقة المهجرية الأولى والبعد الموسمي، بل بحضور لافت تعززها الطفرة الرقمية الهائلة التي تلاحت في عقود الهجرة ما بعد السبعين، وألغت المسافات الجغرافية. المناقفة الشعرية المؤتملة مع الآخر ظلت في سياقها ما قبل الهجرة: هي احتكاك مرتين بالحدود والاستغناء، وثقافة

باسم فرات (شاعر يقيم في الخرطوم)، لم ينجو تياراً

أقولها بالعمق: لم يشكّل مذهباً، ولا أثر للبيئة المنفى في التجارب الشعرية العراقية في المنافي والشتات إلا في حدود ضيقة، واعتقد أن السبب يكمن

في المنافي والشتات إلا في حدود ضيقة، واعتقد أن السبب يكمن



حاتم الصكر



فاضل تامر



كولالة نوري



باسم فرات

تختلف عن علاقته ببيئته القديمة التي غادرها متراً على مضض. والحديث هنا لا يمس المستوى الفني وقوة الشعرية عند الشعراء.

أن يتصلحوا مع الأمكنة الجديدة وعوالمها وبيئاتها وثقافتها، وأن يكتبوا عنها بصفتهم جزءاً منها، فخرجت قصائدهم تحمل طابعها العربي، بصفتها كتبت بلغة عربية ومرجبتها عربية، ولكنها ذات نكهة مختلفة، نكهة أملتها البيئة الجديدة التي عرف كيف يجتني أدباء العالم، وليس حكراً فيها، بلا حساسيات تذكر؛ أي أن يكتب عن البيئة الجديدة بصفتها جزءاً منها، يرتبط بها بعلاقة لا

قطاع الثقافة في الاتحاد الأوروبي يتعرض لخسائر غير مسبوقه بسبب «كورونا»



الموسيقار الفرنسي جان ميشال جار

وتوصي الدراسة في استنتاجاتها باعتماد مقاربة ثلاثية للنهوض بهذا القطاع تقوم على التمويل، والتأهيل، والتنشيط، أي ضخ كميات كبيرة من التمويل العام في الأنشطة الثقافية والإبداعية والمساعدة على اجتذاب التمويل الخاص، وتوفير الأطر القانونية المتينة لتحفيز النشاط الإبداعي وصون نموه في الأمد الطويل، وتنشيط هذا القطاع ليصبح دوراً فاعلاً في التطور الاجتماعي.

وفي تعليقه على الدراسة يقول الموسيقار الفرنسي المعروف جان ميشال جار: «من المؤسف أن نلاحظ كيف أن الثقافة كانت من أولى ضحايا هذه الأزمة في الوقت الذي نحن في أشد الحاجة إليها للمصمود في وجه تداعياتها النفسية والاجتماعية. هذه الدراسة تعكس الواقع بمرارة وتسلط الضوء على أهمية الفنون والأنشطة الإبداعية خلال الأزمات، وتبين بالأرقام فداحة الخسائر وتطرر الحلول لمعالجتها».

نقابة المؤلفين الإيطاليين من جهتها عتدت خسارة 30 في المائة من فرص العمل في قطاع الثقافة «خسارة لا يمكن لأوروبا أن تتحملها»، وددت قادة الاتحاد الأوروبي إلى التحرك بسرعة لمساعدة هذا القطاع، منبهة إلى الضغوط التي تمارسها المنصات الرقمية العالمية الكبرى على المؤلفين والمبدعين لخفض أسعار إنتاجهم في الوقت الذي تحقق فيه هذه المنصات أرباحاً غير مسبوقه منذ بداية الأزمة.

وبعد تقديم الدراسة أمام وسائل الإعلام، اجتمع نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس بميشال جار والمخرجة السينمائية الإسبانية إيرازيل كويتشيت، اللذين طالبا بعقد قمة طارئة لمناقشة تداعيات جائحة «كوفيد19» على قطاع الثقافة، ووضع خطة طارئة لإنقاذ ومساعدته في النهوض.

بروكسل، شوقي الرئيس

أفادت دراسة بأن قطاع الثقافة في الاتحاد الأوروبي خسر نحو ثلث إيراداته في العام الماضي بسبب من جائحة «كوفيد19» التي لم يسلم من تداعياتها في هذا القطاع سوى ألعاب الفيديو التي سجلت مبيعاتها ارتفاعاً بنسبة 9 في المائة، فيما تعرضت عائدات الأنشطة الثقافية والإبداعية لخسائر غير مسبوقه.

وتشير الدراسة التي وضعتها شركة الاستشارات العالمية «ارنست يونغ» بتكليف من المفوضية الأوروبية، إلى أن القطاع الأكثر تضرراً كان الفنون المسرحية الذي يشمل الرقص والأوبرا والمسرح، والذي تراجع إيراداته بنسبة 76 في المائة، تليه قطاعات الفنون البصرية والهندسة المعمارية والكتب والإعلانات والأنشطة الترويجية البصرية، التي تراجع بنسب متفاوتة فتراوح بين 20 و40 في المائة مقارنة بعام 2019. وتقدر الدراسة خسائر القطاع الثقافي الأوروبي في العام الماضي بما يزيد على 199 مليار يورو، أي أسوأ من قطاع السياحة، وبنسبة مماثلة لقطاع النقل الجوي.

ويقول مارك ليرميت، الأمين العام لرابطة الهيئات الأوروبية للمؤلفين والممثلين: «العام الماضي كان مأساوياً بالنسبة لكل الأنشطة الإبداعية والثقافية في الاتحاد الأوروبي والعالم. فالقطاع الثقافي كان أول من أوقف أنشطته المباشرة والتوزيعية، ومن الأرجح أن يكون آخر قطاع يستأنفها بعد رفع قيود العزل والإقفال».

وتفيد الدراسة بأنه لم يسبق أن تعرض الاقتصاد الإبداعي الأوروبي لكارثة بهذا الحجم، وبأن تداعياتها قد تستمر حتى نهاية العقد المقبل. لكنها تشير من ناحية أخرى إلى أنه قبل ظهور جائحة «كوفيد19» كان قطاع الثقافة من أنشط القطاعات في الاتحاد الأوروبي؛ حيث يمثل 4,4 في المائة من إجمالي الناتج القومي لبلدان الاتحاد، بإيرادات سنوية تزيد على 643 مليار يورو بقيمة مضافة تبلغ 253 مليار يورو.

يذكر أن قطاع الثقافة كان الأكثر نمواً بين القطاعات الإنتاجية في الاتحاد الأوروبي بعد أزمة عام 2008، بمعدل سنوي تجاوز 3 في المائة مقابل اثنين في المائة للقطاعات الأخرى. وهو يوفر أكثر من 7,6 مليون فرصة عمل؛ أي ثمانية أضعاف ما يوفره قطاع الاتصالات. وتخلص الدراسة إلى أن الأنشطة الثقافية والإبداعية يجب أن تكون أساسية في برامج الانتعاش الأوروبي من تداعيات الجائحة، وذلك نظراً لدورها المحوري في اقتصادات جميع بلدان الاتحاد.

نجلاء علام تقدم نماذج في الشعر والقصة والمسرح والمقال دليل تنمية موهبة الطفل والناشئة في الكتابة

تعدليل سلوكة، كما أنها تقوم بتوجيه رسائل غير مباشرة له حول القيم الإيجابية والسلبية، وتتصلق الذاتية الفنية لديه، وتنمي مفرداته اللغوية وقدراته التعبيرية، وترى الكاتبة أن أكثر الجوانب تأثيراً على الطفل تتركز في الناحية النفسية، ففي مرحلة العبرية المختلفة، كثيراً ما يتمثل بطل أو بطلة القصة أو المسرحية أو القصيدة، سواء بالتقليد في السن الصغيرة أو التقمص في المرحلة العمرية الأكبر، ولذا يكون التأثير النفسي للمعمل الأدبي مستمراً غائراً في حياة الطفل.

بداية التلمذة ودوافعها

وفي حديث معها حول الكتاب وفكرته، قالت نجلاء علام: «الفكرة بدأت منذ عام 2011، عندما كانت مشرفة على نوادي أدب معين، ولفتت الكاتبة إلى أن هذا يخاطب الأطفال المسرحية أو القصيدة، سواء بالتقليد في السن الصغيرة أو التقمص في المرحلة العمرية الأكبر، ولذا يكون التأثير النفسي للمعمل الأدبي مستمراً غائراً في حياة الطفل».

في حديث معها حول الكتاب وفكرته، قالت نجلاء علام: «الفكرة بدأت منذ عام 2011، عندما كانت مشرفة على نوادي أدب معين، ولفتت الكاتبة إلى أن هذا يخاطب الأطفال المسرحية أو القصيدة، سواء بالتقليد في السن الصغيرة أو التقمص في المرحلة العمرية الأكبر، ولذا يكون التأثير النفسي للمعمل الأدبي مستمراً غائراً في حياة الطفل».

القاهرة، حمدي عابدين

يهدف كتاب «دليل الطفل الموهوب إلى فنون الكتابة» إلى تقديم شرح وافٍ لأنواع الكتابة المختلفة للأطفال والشباب، ليكون أرضاً خصبة ينطلق منها الموهوبون، ويكونون فكرة مبسطة عن كل نوع من أنواع الكتابة، سواء كانت كتابة أدبية أو صحافية، ويطلع الكتاب الذي ألفته الروائية كاتبة الأطفال نجلاء علام، وصدر حديثاً عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر، الناشئة على نماذج مختلفة من كل نوع أدبي، ويعرفهم بخصائصه الشكلية والأسلوبية التي تجعلهم قادرين بعد ذلك على التمييز بسهولة بينها، والتعبير عن أنفسهم وأرائهم ووجدانهم من خلالها.

وتحدثت المؤلفة في الكتاب عن صفات الطفل المبدع، وكيف يمكن اكتشافها عبر جلسات القراءة التي ترضيها ترسخ لديه القيم والمبادئ الإيجابية، وثقومت سلوكه ولغته، وتساعد على النمو الوجداني والانفعالي والاجتماعي السليم، وتدرجه على القراءة، وترتقي بثقافته ووعيه الجمالي والمعرفي.

المراحل العمرية

قسمت المؤلفة الكتاب إلى ثلاثة أبواب: الأول بعنوان «أنواع الكتابة الأدبية»، ويهتم بتقديم أجناس الكتابة الأدبية للطفل مع نماذج لها، مثل الشعر والقصة والرواية والمسرحية وغيرها، كما يعني بتوضيح خصائص كل منها والقيم التي تقوم عليها. أما الباب الثاني «أنواع الكتابة الصحافية»، فيسعى إلى تقديم أنواع الكتابة الأدبية للطفل مع نماذج لها، مثل المقال والعمود واليوميات والحوار. وقد خصصت الكاتبة الباب الثالث

السياناريو) لتقديم أنواع السيناريوهات المختلفة، بما فيها السيناريو المصور الذي ترى أنه أحد الفنون الجاذبة للأطفال التي يقبلون عليها. واستقبلت علام الباب الأول بحديث مستفيض عن مستويات إدراك الأطفال، وثقافتها حسب كل مرحلة عمرية يمررون بها، وقالت إن الطفل في المرحلة المبكرة أو مرحلة الخيال الإبهامي يكون خياله حاداً، ما يجعله يتخيل الكرسي قطاراً، والعصا حيواناً، والوسادة كائناتاً حياً يتبادل معه الحديث. وهذا النوع من «خيال التوهم» هو الذي يجعل الطفل في هذه المرحلة يتقبل بشغف القصص والتمثيلات التي تتكلم فيها الحيوانات والطيور، ويتحدث فيها الجماد، بالإضافة إلى شغفه بالقصص الخرافية والخيالية.

أما في مرحلة الطفولة المتوسطة، أو مرحلة الخيال الحر، ففيها يكون الطفل قد ألم بكثير من الخبرات المتعلقة ببيئته المحدودة، وبدأ يتطلع بنخيلته إلى عوالم أخرى تعيش فيها الجنيات العجيبة والحوار الجميلة والملائكة والعمالقة والإقزام في بلاد السحر والأعاجيب، وترى علام أن كثيراً من أساطير الشعوب وقصص «الف ليلة وليلة»، وما إليها، تندرج تحت هذا النوع من القصص الخيالية الشائعة، وجميعها تهيب للأنطفال قدراً كبيراً من المتعة.

وأشارت إلى أن إعجاب الطفل بقصص الحيوانات في هذه المرحلة يظل مستمراً، إلا أنه يتجه إلى الابتعاد عن خيال التوهم في تعامله مع الحيوان والجماد. وبدلاً من أن يتخيل العصا حصاناً، نراه يسعى بطموحاته إلى أن يركب الحصان الحقيقي. أما عن تكوين الأطفال

أما عن الشعر، فقالت مؤلفة الكتاب إن وظيفته تتركز في مساعدة الطفل على اكتشاف الجمال، وتنمية حساسيته، أفكارهم واندواقهم وأمزجته، ولكي يكون المبدع كاتباً للأبطال يجب عليه أن يمتلك دهشتمه وحباً عالمهم ويحس إحساسهم ويحلق معهم في عالم الخيال، فالأنواع الأدبية لها تأثير كبير على الطفل، ودور مؤثر في

«كورونا» يؤجل دورة «الأولمبية العربية» في بغداد

الرياض: الشرق الأوسط

أعلن اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية أمس خلال اجتماع عن بُعد للجمعية العمومية بغداد العام الحالي وذلك بسبب جائحة كورونا، على أن يتم إرسال تعميم إلى جميع الدول الأعضاء لمن يرغب في أن يكون البلد البديل في حال تعذر استضافة بغداد للدورة. وتم التأكيد على أهمية التواصل مع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بهذا الخصوص.

وعقد اجتماع الجمعية العمومية الـ19 لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية أول من أمس برئاسة الأمير طلال بن بدر بن سعود رئيس الاتحاد وكان الاجتماع عن بعد بسبب استمرار تفشي جائحة كورونا العالمية.

واعتمدت الجمعية العمومية تعيين الشبهة حياة بنت عبد العزيز آل خليفة، عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية، نائبا لرئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية للدورة المقبلة من 2021 إلى 2025، وذلك تقديرا لقطاعها وإسهاماتها وخبراتها المتميزة في دعم رياضة المرأة عربيا وقاريا ودوليا.

وكرمت الجمعية العمومية الراحل الشيخ عيسى بن راشد بن خليفة نائب رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، واللواء الراحل أحمد الفولي نائب رئيس الاتحاد الأفريقي للتايكوندو.

وأطلع المجتمعون على تقرير خاص عن رياضة المرأة العربية قدمته الشبهة حياة آل خليفة، وتضمن جدول الأعمال اعتماد تعديلات النظام الأساسي، وتقرر إقامة اجتماع الجمعية العمومية المقبل والانتخابات بعد أولمبياد طوكيو 2020 مع السعي لإقامته من خلال الحضور وليس عبر الواقع الافتراضي في حال سمحت الظروف بذلك. وشارك في اجتماعات اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية.

الأزرق واصل وصافته خلف الشباب المتصدر... والنصر خامساً خماسية هلالية في العين... والنصر يلحق بجزائرية حمد الله



لاعب الهلال يحتفلون مع الهدف غوميز بخماسية العين (تصوير: عدنان مهدي)



حمد الله استطاع قيادة النصر لتعادل قاتل أمام الفتح (تصوير: عيسى الديبسي)

وعاد النصر لدائرة التعادلات بعد فوزه الأخير أمام التعاون بثلاثة أهداف دون رد، حيث توقفت سلسلة انتصارات النصر التي ساهمت بعودته مجدداً للمراكز المتقدمة وقريبة من دائرة المنافسة على المراكز الأولى.

وسواجه النصر في الجولة القادمة نظيره الشباب متصدر لائحة الترتيب بفارق عشر نقاط عن النصر، في مواجهة قوية تعتبر مفترق طرق للفريق الأصفر الذي سيقترب من دائرة المنافسة في حال نجاحه بالفوز على المتصدر الشباب وتقليص الفارق النقلي بينها.

عن طريق لاعبه البديل البيروفي كويفا الذي نجح في إرباك دفاعات النصر في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة، قبل أن تصطدم الكرة التي لعبها بالمدافع علي الحسن وتسكن الشباك كهدف أول لصالح الفتح في الدقيقة 89.

وبعدما بلحظات نجح النصر في الحصول على ركلة جزاء بعد عودة حكم المباراة لتقنية الفيديو المساعد، تقدم لها المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله ولعبها داخل شباك الأوكرائي ماكسيم كوفال حارس مرمى فريق الفتح ليحضر التعادل في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة.

التي حدثت في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها للتعادل السلبي دون أهداف إلا أن التعادل ظل حاضراً بين الفريقين رغم حضور الأهداف في دقائق متأخرة من المباراة. وشهدت المباراة مشاركة المهاجم عبد الله المحمدان المنقلب حديثاً لصالح فريق الهلال قادماً من صفوف فريق الشباب، بعدما نجح الفريق الأزرق في شراء المدة المتبقية من عقده لينضم للفريق في فترة الانتقالات الشتوية.

وفي مدينة الأحساء، تعادل فريق النصر مع ضيفه فريق الفتح بهدف للثلة في مباراة مؤجلة من ذات الجولة، ورغم الإثارة

الذين ينجحون في تسجيل سوبر هاتريك هذا الموسم بعد المغربي كريم البركاوي لاعب فريق الرائد في مباراته أمام ضمك ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة. وتوقع اللاعب سالم الدوسري في الدقيقة 90.

واعلى الفرنسي غوميز بعد هذه المواجهة صدارة لائحة ترتيب هدافي الدوري بعدما سجل سوبر هاتريك في المواجهة ورفع رصيده إلى 12 هدفاً، وبفارق هدفين عن اللاعبين الخمسة الذين يتشاركون في المركز الثاني برصيد 10 أهداف لكل منهما.

ويعتبر غوميز ثاني اللاعبين

قاد الفرنسي غوميز مهاجم فريق الهلال فريقه لتحقيق فوز عريض من أمام ضيفه فريق العين في مباراة مؤجلة من الجولة السادسة عشرة من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعدما سجل غوميز أربعة أهداف من الأهداف الخمسة التي شهدتها اللقاء.

واستعاد الهلال نغمة انتصاراته وشيئاً من عافيته الفنية بعدما دخل في منطقة حرجية بعد الجولة الماضية التي أفقد معها صدارة لائحة الترتيب بعد خسارته أمام أيها بثلاثة أهداف مقابل هدفين تراجع معها للمركز الثالث.

ورفع الهلال بهذا الانتصار العريض رصيده إلى النقطة 33 متقدماً نحو المركز الثاني ويفارق نقطتين عن المتصدر الشباب الذي يملك في رصيده 35 نقطة، في الوقت الذي ظل فيه العين على رصيده التلقطي قبل بدء هذه المواجهة 13 نقطة في المركز الأخير.

وشهدت المباراة إعلان حكم المباراة عبد الله الحربي عن ثلاث ضربات جزاء متتالية عاد معها لتقنية الفيديو المساعد VAR في لفتين، فيما احتسب ضربة الجزاء الأولى بالاكْتفَاء بالحديث مع حكم تقنية الفيديو المساعد تركي الخضير بعد ماسسة الكرة ليد مدافع فريق العين.

وجاءت أهداف الفرنسي غوميز عن طريق ثلاث ركلات



هنريكي لاعب الاتحاد سيغيب شهرين بسبب الإصابة (الشرق الأوسط)

كاريلي يستنجد بالمالكي... وتعليمات خاصة للمدافعين غياب هنريكي يربك الاتحاد في «الديربي»

جراحة لاعب هنريكي في مشط القدم، مشيراً إلى خضوع اللاعب منذ إصابته للإجراء الطبي العلاجي التدريجي في التعامل مع هذا النوع من الإصابات بناء على مدى الاستجابة والتي على ضوءها تم التوجه إلى التدخل الجراحي.

وأشار الاتحاد إلى التنسيق مع طبيب مختص في البرازيل لإجراء العملية الجراحية للاعب خلال الأيام المقبلة، مبيّناً أن هنريكي سيحتاج لفترة 6 أسابيع للعودة للمشاركة مع الفريق بعد إجراء العملية الجراحية.

وكان البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد يتطلع مع مشاركة اللاعب في التدريبات الجماعية للاستعانة به في مواجهة الديربي أمام الغريم التقليدي الأهلي قبل أن تعاود الإصابة للاعب ويقرر الجهاز الطبي حاجته لعملية جراحية.

ويبدأ البرازيلي كاريلي خلال الحصص التدريبية يوم أمس لتجهيز عبد الإله

الملكى للاستعانة بدلاً عن هنريكي في الوقت الذي شرع في رسم ملامح منهجيته التكتيكية للمباراة، بعد وقوفه على منافسه خلال متابعته المباريات الأخيرة له لاستغلالها بما يسهم في خطف النقاط الثلاث لصالح فريقه وعدم كاريلي لتعزيز الجوانب الهجومية للفريق بتفعيل الأدوار المنوطة بلأعبي الأطراف في مساندة الهجمة والارتداد السريع للمتخطبة، في الوقت الذي عمد على تنوع الأدوار بين اللاعبين في بناء الهجمة من الأطراف والعقب وسط تركيز على الكرات العكسية لاستثمارها داخل منطقة الجزاء للمنافس.

وكلف مدرب الاتحاد المدافعين أحمد حجازي وزيد الصحافي للتناوب على رقابة مهاجم الأهلي عمر السومة للحد من خطورته، وكان حجازي خاض أولى مواجهاته بقميص الاتحاد أمام الأهلي في

21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والتي انتهت بفوز اتحادي بثنائية نظيفة. وركز كاريلي خلال المران على تطبيق عدد من الجمل الفنية خلال المناورة لمجموعتين، بهدف استيعاب كل لاعب للمهام المنوطة، به وسط التقاف إداري حرص على الوجود على مقربة من اللاعبين، لحثهم على مضاعفة الجهد وتقديم جل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم بنقاط الديربي وتعزيز تفوقهم بعد فوزهم في المواجهة التي جمعت الفريقين بالدور الأول بهدفين نظيفين سجلهما رومانينو وغاري رودريغز.

وتعدد لاعبو الاتحاد خلال اجتماع الجهاز الفني والإداري بهم على تقديم كل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم بتحقيق الفوز بالديربي والمضي قدماً في تحقيق النتائج الجيدة، في الوقت الذي يتواصل الدعم الإداري لتجهيز اللاعبين نفسياً

فلاذان يفرض السرية على التدريبات الأهلي يعيد ساريتش لـ «القائمة الرسمية»

وعنواً بالمواجهة، وروصد إدارة النادي مكافأة السقف الأعلى في حال حصد النقاط الثلاث.

ويتطلع الاتحاديون لمواصلة الفريق التمسك بجادة الانتصارات بعد الفوز العريض الذي حققه أمام الفتح بأربعة أهداف مقابل هدف، بمستوى فني مميز للاعبين خلاف ما ظهر به الفريق في المباراة التي سبقتها أمام الاتفاق والتي خسرها الفريق الاتحادي بهدفين نظيفين.

ويحتل الاتحاد المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 28 نقطة، فيما يحتل الأهلي وصافة ترتيب المسابقة بـ33 نقطة، ويبحث الفتح عن تعزيز فرصه للمنافسة على صدارة التدريب في ظل التقارب النقلي بين فرق القمة، حيث يحتل الشباب المركز الأول بـ35 نقطة، في الوقت الذي يحتل الهلال المركز الثالث بـ30 نقطة.

جدة: إبراهيم القرشي

فرض الجهاز الفني لفريق الأهلي طوقاً من السرية على تحضيراته لمواجهة التفرغ للإعداد الأمثل للمواجهة التي يتطلع خلالها لإبعاد اللاعبين عن أي ضغوطات وتجنب تسرب أي أمور فنية تتعلق بنحضريرات الفريق لوقعة المنافسة للآثار والتغلب على منافسه الذي استطاع أن يكسب مواجهة الدور الأول بهدفين نظيفين.

ويتطلع الصربي فلاذان ميلوفيتش مدرب الأهلي للتمسك بجادة الانتصارات التي

اتحاد الكرة السعودي طالب بتطبيق الاحترازية الصحية لاستمرار «دوري المحترفين» الدوريات الوطنية في العالم تتحدى «موجات كورونا»

جدة: إبراهيم القرشي

فرض الجهاز الفني لفريق الأهلي طوقاً من السرية على تحضيراته لمواجهة التفرغ للإعداد الأمثل للمواجهة التي يتطلع خلالها لإبعاد اللاعبين عن أي ضغوطات وتجنب تسرب أي أمور فنية تتعلق بنحضريرات الفريق لوقعة المنافسة للآثار والتغلب على منافسه الذي استطاع أن يكسب مواجهة الدور الأول بهدفين نظيفين.

ويتطلع الصربي فلاذان ميلوفيتش مدرب الأهلي للتمسك بجادة الانتصارات التي



مباريات دوري المحترفين السعودي يسبقها المزيد من الإجراءات الاحترازية لسلامة اللاعبين والمنظمين (تصوير: سعد العنزي)

الرياض: فارس الفزّي

تمثل كرة القدم جزءاً رئيسياً من حياة مئات ملايين المشجعين والمحبين حول العالم، لكنّها لا ترتبط فقط بالشق العاطفي والجماهيري، لأنّها باتت صناعة متكاملة الأركان بالسنوات الأخيرة، تؤثر بشكل واضح وصريح على مداخل الأفراد والشركات واقتصاديات الدول، ولها ارتباط وثيق بعقود الرعاية والبنك الترفيهي، وحتى عوائد السياحة والإعلانات وكل ما يتعلق بالسفر وحضور المباريات وشراء التذاكر، وحتى تبادل الخبرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك فإن أي توقف جديد لهذه اللعبة قد يعني مزيداً من الخلل والخسائر لمجتمعات تعيش عليها وتتناثر بها.

ونتيجة لذلك فإن معظم الدول الكبيرة قررت استمرار النشاط الرياضي دون توقف، رغم تزايد الإصابة بجائحة كورونا وتوحش ما يعرف بالموجة الثانية وحتى الثالثة للفيروس، حيث أصرت الاتحادات العالمية والأوروبية على استكمال المسابقات الدولية والقارية والمحلية، سواء الدوريات الوطنية أو دوريات الأبطال على المستوى القاري، وهو النهج المسيطر على الوسط الكروي بالكامل في الوقت الراهن.

أمثلة عديدة على استمرار الدوريات رغم الإصابات وحتى

إيغالو ورقة هيرنانديز أمام النصر

عجاف غاب فيها عن التنويع، مشدداً على أن الجماهير تنتظر منه تقديم الإضافة التهديفية إلى جانب كريستيان جواناتكا رأس الحربة الأجنبي خاصة بعد رحيل أكثر من لاعب عن صفوف الشباب في الميركاتو.

ومن أوراق الإسباني التي بدأ بتجهيزها لقمة السبت، المنضم حديثاً إلى عرين الليث عمار النجار، بعد أن اشترى الشباب القيمة المتبقية من قيمة عقده من نادي أيها، حيث شارك في تدريبات الفريق أمس الثلاثاء،

في الدوري ولم يخسر خلال تلك الفترة.

بدأ الإسباني كارلوس هيرنانديز المدير الفني للفريق الأول بنادي الشباب، الاستعداد للاعبين الذين تجمع الشباب بالنصر في ملعب مرسلو بارك بجامعة الملك سعود، ويسعى الشباب للفوز في المباراة للحفاظ على صدارة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث تستمر الإثارة الشبابة حيث تنحصر الفريق في 6 مباريات من آخر 8 مباريات لعبها الشباب

الجدير بالذكر أن اتحاد كرة القدم السعودي أرسل مؤخراً خطاباً للأندية تضمن تقليص عدد الحضور ليكون 10 للمضيف و5 للضيف بدلاً من 30 للمضيف و20 للضيف، المعمول بها سابقاً، ضمن سلسلة من القرارات التي تضمن استمرار بطولة الدوري، رغم أنف كورونا وتحولاتها، وتؤكد سير خطط معظم الدوريات الأوروبية والعالمية الكبيرة بضرورة مواصلة النشاط الرياضي ودوران عجلة هذه الصناعة في المستويات كافة،

وبعدت الدول والاتحادات

الوفيات بالفيروس، حيث سجلت بريطانيا خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي عدد إصابات يتراوح بين 40 إلى 55 ألف إصابة يومية، مع عدد وفيات يصل إلى أكثر من 1000 حالة، لكن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أصر على استئناف بطولة البريميرليغ، ولعب الفرق كل ثلاثة أيام وحتى يومين، حرصاً على عدم توقف النشاط الرياضي وضرب هذه الصناعة في مقتل. وكما فعلت إنجلترا، سارت الدول الأوروبية الأخرى في الاتجاه نفسه، فالدوري الفرنسي استمر بكلاسيكو مارسيليا وباريس سان جيرمان، رغم اكتشاف 15,845 إصابة جديدة مع 171 حالة وفاة في المدن الفرنسية يوم المباراة. وبالمثل في إيطاليا، التي سجلت 11,641 إصابة جديدة مع 270 حالة وفاة بشكل شبه يومي، والدوري

ولفرهامبتون مع ساوثهامبتون وتشيلسي يواجه بارنزلي غداً في الدور الخامس

مهمة سهلة لسيتي أمام سوانزي... وتوتنهام يصطدم بايفرتون

تلندن: «الشرق الأوسط»

يتطلع مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى مواصلة مسيرته الناجحة في الأسابيع الأخيرة عندما يحل ضيفاً على سوانزي سيتي اليوم في الدور الخامس لكأس إنجلترا الذي يشهد صداماً ساخناً بين إيفرتون وتوتنهام. ويشهد الدور الخامس مواجهات تجمع بين فريقين ينافسان بالدرجة الأولى الإنجليزي الممتاز، فبالإضافة إلى لقاء مانشستر يونايتد وستيفن جوردن (أمن) يلقي إيفرتون اليوم مع ضيفه توتنهام ويلعب ليستر مع برايتون، فيما يلقي غداً ولفرهامبتون مع ساوثهامبتون. ويدخل سيتي مواجهة اليوم على أرض منافسه الويلزي الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى (الثانية فعلياً) بمعنويات مرتفعة بعد أن عزز موقعه في صدارة الدوري الممتاز بفارق خمس نقاط عن أقرب ملاحقيه عبر الفوز الساحق على ملعب ليفربول حامل اللقب باربعة أهداف لهدف الأحد. ولم يتعرض سيتي لأي هزيمة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي وهو يتطلع لتحقيق فوزه الخامس عشر على التوالي على مستوى جميع



عودة هاري كين (في المقدمة) أعادت الثقة والخطورة لفريق توتنهام قبل مواجهة إيفرتون (أب)

اختبار صعب لبرشلونة أمام إشبيلية في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا

مريد: «الشرق الأوسط»



ميسي جاهز لقيادة برشلونة أمام إشبيلية اليوم (أب)

يخوض برشلونة اختباراً صعباً أمام إشبيلية، اليوم، في ذهاب الدور نصف النهائي للنسخة الـ 119 لكأس إسبانيا، فيما يلقي أتلتيك بلباو مع ضيفه ليفانتي غداً في المباراة الأخرى. على ملعب «رامون سانثين بيسخوان» يتطلع إشبيلية في معقله إلى تكرار إنجازها عام 2010 عندما أطاح ببرشلونة في الدور ثمن النهائي. وكان إشبيلية تغلب على برشلونة 2 - 1 في مقر دار الأضرق في «كامب نو»، قبل أن يخسر إياباً في الأندلس، ويبلغ ربع النهائي في طريقه إلى اللقب الخامس والأخير في المسابقة عندما تغلب على أتلتيكو مدريد 2 - 0. برشلونه بالذات صفر - 2، ثم على جوزه مورينو، الذي أكد على أهمية وجود مهاجمه مع الفريق، وقال مورينو: «إنه أحد أفضل المهاجمين في العالم، لا يوجد شيء آخر يمكن قوله... الفريق يعتمد عليه كثيراً، ولا يمكن أن نخفي ذلك، يسجل الأهداف ويصنعها، الربط الذي يقوم به، هذه الشخصية التي يتوجب على اللاعبين أن يحتذوا بها وله تأثير هام دائماً بالنسبة لنا».

ولمحت عودة كين نشاطاً كبيراً لخط هجوم المدرب البرتغالي جوزه مورينو، الذي أكد على أهمية وجود مهاجمه مع الفريق، وقال مورينو: «إنه أحد أفضل المهاجمين في العالم، لا يوجد شيء آخر يمكن قوله... الفريق يعتمد عليه كثيراً، ولا يمكن أن نخفي ذلك، يسجل الأهداف ويصنعها، الربط الذي يقوم به، هذه الشخصية التي يتوجب على اللاعبين أن يحتذوا بها وله تأثير هام دائماً بالنسبة لنا».

وضمن الجولة نفسها يلقي شيفيلد يونايتد المتعثر بالدوري الإنجليزي مع بريستول سيتي اليوم فيما يلعب تشيلسي مع بارنزلي غداً.

الوحيدة التي قد تواجه الفريق هي إهدار ضربيات الجزاء. وانضم الألماني إكاي غوندوغان في مواجهة ليفربول إلى قائمة متزايدة من لاعبي سيتي الذين اهدروا ضربيات الجزاء، في الوقت الذي لمح فيه غوارديولا إلى أنه يفكر في تغيير جذري في قائمة مرشحيه، وقال: «هنا مشكلة لدينا... في اللحظات الهامة لا توجد رفاهة إهدارها (ضربات الجزاء) لا يهم من يسدد مجدداً سافكر في إيدرسون (حارس الرمي) ربما يسدد المرة القادمة». ويخوض سوانزي المباراة على ملعب ليبرتي بحالة من الثقة أيضاً بعد خوضه 12 مباراة دون

هزيمة، وهو يحتل المركز الثالث، كما حافظ الفريق على نظافة شبكه في 15 مباراة هذا الموسم. وقال فريدي وودمان حارس سوانزي: «نقدم أداءً قوياً بفضل الجهد الجماعي للفريق وعدم تعرضنا لخسائر يعود الفضل فيه للرفاق أمامي في الدفاع». وأوضح: «مساء الجمعة تصدبت لكرة واحدة فقط، الرفاق من أمامي يبدلون قصارى جهدهم... سعيد للغاية بخوض 15 مباراة بشباك نظيفة، لكن كلماتي لا تكفي للتأكيد على الأمر لا يعود فقط لحارس الرمي، الأمر يساعدنا حقاً على المضي قدماً».

ويخوض سوانزي المباراة على ملعب ليبرتي بحالة من الثقة أيضاً بعد خوضه 12 مباراة دون هزيمة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي وهو يتطلع لتحقيق فوزه الخامس عشر على التوالي على مستوى جميع



غوارديولا مدرب سيتي يتطلع لمواصلة الانتصارات (أب)

المجر ملاذ الفرق الألمانية لخوض مباريات «الأبطال»

يودابست: «الشرق الأوسط»

وقال المدير التنفيذي لبيوروسيا مونشنغلاذباخ ستيفان شبيز: «توصلنا إلى هذا القرار بعد عدة محادثات مع السلطات المعنية والسياسيين واتحاد كرة القدم الألماني والاتحاد الأوروبي لكرة القدم على مدار الأسبوع الماضي»، وتابع: «مباراة في الدور الـ 16 في دوري أبطال أوروبا هي حدث ضخم بالنسبة لبيوروسيا مونشنغلاذباخ، ولا يمكننا أن نلعب على أرضنا أو بحضور مشجعين. مع ذلك، سعدنا أن نلعب المباراة أقله ونحن نردك تماماً الوضع العام، وتنص لوائح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على أن يجد المصنف طريقة لاستضافة المباراة أو مواجهة خطر خسارتها صفر - 3. كما أعلن الاتحاد القاري عن نقل مباراة ذهاب الدور الـ 32 من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بين مولده النرويجي وضيفه هوفنهايم الألماني في 18 الشهر الحالي إلى فياريال في إسبانيا بسبب منع حكومة أسلو دخول غير المقيمين إلى البلاد بسبب الإجراءات المتخذة للحد من تفشي كوفيد - 19».

على مباراة بوروسيا مونشنغلاذباخ وضيفه مانشستر سيتي التي تقرر إقامتها أيضاً في العاصمة المجرية يودابست يوم 24 الحالي وعلى الملعب نفسه. وشكر بيان الاتحاد الأوروبي للناديين «على تعاونهما الوثيق ومساعدتهما في إيجاد حل للقضية المطروحة، وكذلك الاتحاد المجري لكرة القدم على دعمهما والمواقفة على استضافة المباراة المعنية».

وتحظر ألمانيا اعتباراً من 30 يناير كانون الثاني الماضي وحتى الـ 17 من فبراير الحالي مبدئياً، الدخول عبر البر والبحر والجو لغالبية الأشخاص من خمس دول تشهد تفشياً واسعاً لنسخ فيروس كورونا المتحورة، هي المملكة المتحدة وأيرلندا والبرازيل والبرتغال وجنوب أفريقيا. لذا فإن القرار اتخذ احترازياً في حال تصيدد لفيربول الإنجليزي ورغم وجود بعض الاستثناءات للعاملين في المجال الطبي وغيرهم في المهن الرئيسية، فإن البروتوكول الجديد لا يحتوي على أي بند خاص بالرياضيين المحترفين.

أصبحت العاصمة المجرية يودابست هي الملاذ الأمثل للفرق الألمانية لخوض مبارياتها في دوري أبطال أوروبا بعد رفض السلطات الحكومية استقبال الضيوف من الدول المجاورة؛ نظراً للقيود المفروضة للحد من تفشي فيروس كوفيد - 19. وبعد أن أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الاثنين عن نقل مباراة ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا بين لايبزيغ الألماني وضيفه ليفربول الإنجليزي المقررة في 16 فبراير (شباط) الحالي إلى ملعب بوشكاش أرينا في يودابست، جاء الدور

مبار شريف تجاز الفرنسية باكيه وتصبح أول مصرية تبلغ الدور الثاني في منافسات «غراند سلام»

انتصار سريع لنادال وصعب لكين في الدور الأول لبطولة أستراليا

إحدى الحلات المخالطة في الرحلات المقبلة إلى أستراليا، ما حرّمها من خوض المباراتين. وعانت أستراليا من مشاكل في التنفس لا سيما خلال المجموعة الثانية من مبارياتها والإمريكية جيسكا بيغولا، وبدت كأنها ستسقط أرضاً، ما دفعها إلى طلب وقت مستقطع طبي واستخدام جهاز الاستنشاق، لكن من دون جدوى لتخسر المواجهة في نهاية المطاف 7 - 4 و 6 - 4.



المصرية ميار شريف ترد كرة منافستها الفرنسية في طريقها للدور الثاني (أب)...

ووصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

وواصلت الدور الثاني الأوكرانية إيلينا سفيولينا الخامسة بعد فوزها الصعب على التشيكية ماري بوسوكوفا 6 - 3 و 7 - 5، لتلحق الأسترالية جاسمين بوزوفا على الإيطالية جاسمين بوزوفا 6 - 2 و 6 - 2. وواصلت الروسية أندري روبليف المصنف سابعاً بداية القوية لهذا العام وبلغ الدور الثاني بفوزه على الألماني يانك هانفمان 6 - 3 و 6 - 4، كما لم يجد الروسي الأخر دانييل مدفيدف الرابع ووصيف «فلاشينغ ميدوز» لعام 2019 صعوبة في حجز بطاقةه إلى الدور الثاني بفوزه السهل على الكندي فاسيك بوسبيسل 6 - 2 و 6 - 4. بدوره، لم يجد اليوناني ستيفانوس تسيتسياس الخامس صعوبة في تحطيم الفرنسي جيل سيمون 6 - 1 و 6 - 2، في ساعة و 32 دقيقة فقط.

لامبارد لم يمتلك خبرة سابقة تشير إلى قدرته على استعادة توازن الفريق وتصحيح مساره

صحوة تشيلسي تحت قيادة توخيل... صدفة أم بداية عهد جديد؟

لندن - جوناثان ويلسون

هناك بعض الأندية في عالم كرة القدم لا تهتم فقط بجودة اللاعبين وما إذا كانوا قادرين على وضع الكرة في الشباك أكثر من منافسيهم أم لا، فهذه النوعية من الأندية، خاصة الأندية الكبرى التي تفكر فيما هو أكثر من مجرد البقاء في المسابقة التي تلعب فيها، تبحث عما هو أكثر من ذلك بكثير، وتضع أولوية كبرى للطريقة التي تلعب بها، وليس فقط للنتائج التي تحققها.

وهذا هو السبب في أن بعض مشجعي مانشستر يونايتد، على سبيل المثال، يشعرون بالقلق الشديد عندما تتم الإشارة إلى أن ناديه لم يعد يلعب بفلسفة معينة أو لم تعد له هوية واضحة داخل الملعب، على عكس ما كان عليه الأمر في الماضي. وهذا هو السبب أيضاً الذي جعل مشجعي نيوكاسل يونايتد يشعرون بقدر أقل من الإحباط عندما كان النادي يلعب تحت قيادة المدير الفني الإسباني رافائيل بينيتز، بالمقارنة بما عليه الوضع الآن تحت قيادة ستيف بروس، حتى لو كانت النتائج متكافئة تقريباً، حتى وقت قريب، حيث كان هذا الجمهور يشعر على الأقل في ذلك الوقت بأن هناك خطة أكبر للعمل وهوية واضحة للفريق.

وهذا هو السبب أيضاً الذي يجعل عشاق ليدز يونايتد يشعرون بالسعادة الغامرة بسبب الأداء الذي يقدمه الفريق تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا. إن كل نادٍ من هذه الأندية يبحث عن هوية خاصة به، أو «بصمة وراثية» تميزه عن الآخرين، إن جاز التعبير، ويريد كل جمهور أن يشعر بأن ناديه متفرد و متميز عن الآخرين، وأن النجاحات التي حققها بهذه الطريقة هي أشياء استثنائية لا يمكن للآخرين تحقيقها بنفس الشكل.

لقد كانت هناك فترة كان فيها كل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مميزاً وله مذاق خاص. وخلال الـ30 عاماً التالية للحرب العالمية الثانية، حصل 13 فريقاً مختلفاً على لقب الدوري الإنجليزي، ولم يتم الاحتفاظ باللقب سوى في ثلاث مناسبات فقط، ولم يلف به أي فريق أكثر من خمس مرات. لكن الآن، وفي



فرحة الانتصارات تعود مجدداً إلى تشيلسي (إبأ)

يوجد دليل أو تجربة سابقة على قدرته على استعادة توازنه وتصحيح المسار بعد فترة من الوقت. (رغم أن لامبارد يأتي في المرتبة الرابعة بين المديرين الفنيين الذين استمروا لأطول فترة في قيادة تشيلسي في عهد مالك النادي رومان أبراموفيتش).

لكن حلم نجاح تشيلسي تحت قيادة لامبارد كان مغرباً، وهذه هي المشكلة التي قد تواجه المدير الفني الألماني توماس توخيل في قيادة البلوز. لا يوجد شك في أن توخيل يعد أحد أبرز المديرين الفنيين في عالم كرة القدم في الوقت الحالي، لكنه ليس فرانك لامبارد، لأنه ليس من أبناء تشيلسي.

وبالفعل، انتقد هاري ريدناب - عم لامبارد - قرار تشيلسي بإقالة المدير الفني الشاب وتعيين «الألماني» بدلاً منه. من المؤكد أن كل هذه الانتقادات ستختفي لو نجح توخيل في قيادة تشيلسي في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى والتأهل لدوري أبطال أوروبا، أو إذا نجح في قيادة الفريق للفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي أو دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. ومن الصعب أن نحكم على مشاعر جمهور تشيلسي المتعاطف مع لامبارد بعد الانتصار، الذي تحقق خارج ملعبه على شيفيلد يونايتد، وهو الثالث في أربع مباريات في مسابقة الدوري منذ تولي توخيل المسؤولية خلفاً للامبارد، لكن من الواضح أن توخيل «عندما بدأ مهمته، كان يعمل في بيئة معادية له... وأن يبرهن الآن أن هذه البيئة العادية كانت على خطأ وأن النتائج التي حققها حتى الآن ليست صدفة».

أو ربما لم يكن بإمكان لامبارد أن يحقق النجاح حتى لو حصل على مزيد من الوقت. وتتمثل المشكلة بهذا الصدد في أن تعيين مدير فني مبتدئ متخصص كل خبراته التدريبية في عام واحد فقط يشير إلى أنه لا

كان ذلك سيصبح أكثر أهمية مثلاً من الفوز بلقب الدوري الأوروبي تحت قيادة مدير فني مثل رفاثيل بينيتز أو ماوريسيو ساري. لكن يجب أن نعترف أن الحل لا يمكن تحقيقه بمجرد جذب وامتص، ربما كان يمكن للامبارد، بمرور الوقت، أن يجد حلولاً للمشاكل التي كان يعاني منها تشيلسي في الهجمات المرتدة السريعة والضربات الخائبة، ووضع خطة مناسبة تساعد الفريق على تقديم أداء قوي في الناحية الهجومية، ويمتص مزيداً من الثقة للاعبين الذين يقدمون مستويات سيئة حتى يستعيدوا مستواهم المعروف، ويجد طريقة للرد على الهزائم بشكل لا يتضمن إلقاء اللوم على لاعبيه، وإثارة غضبهم في نهاية المطاف.

والذي يمتد من ميسون ماونت إلى ديبويه دروغيا إلى جيانفرانكو زولا إلى كيري ديكسون إلى بيتر أوسغود وما قبل ذلك (ويبدو هذا صحيحاً فيكايو توموري، وبيلي غيلمور على الأطلاق. وبالتالي، لا يمكن إنكار أن «هوية تشيلسي» كانت

فرانك لامبارد. وبالطبع، كانت الأجيال الأكبر سناً أكثر تعاطفاً مع لامبارد وأكثر رغبة في استمراره في قيادة الفريق. ومن المؤكد أن أولئك الذين يحرصون على تحديد هويتهم على أنهم «مشجعون يذهبون لحضور المباريات في الملعب» كانوا مجتمعين على أن لامبارد لم يحصل على الوقت الكافي وأنه أقبل من منصبه قبل الأوان. ومن الواضح أن هذا التوتر أصبح سمة من سمات العولمة، حيث ينقسم جمهور تشيلسي، على سبيل المثال، إلى قسمين؛ الأول هو المجتمع المحلي في المدينة والجمهور الذي يشاهد مباريات الفريق في الملعب، والثاني هو الجمهور الدولي الذي يتابع مباريات الفريق عبر القنوات الفضائية. ويرى القسم الأول أن هناك ما يمكن وصفه بـ«الخيال المقدس لتشيلسي».

وهذا هو السبب الذي يجعل فرانك لامبارد يحظى بأهمية وشعبية كبيرة لدى جمهور تشيلسي. إنه أحد أعظم لاعبي تشيلسي عبر التاريخ، كما أن الفريق الذي كان يشرف على قيادته يضم أربعة لاعبين من

الذي يمتد من ميسون ماونت إلى ديبويه دروغيا إلى جيانفرانكو زولا إلى كيري ديكسون إلى بيتر أوسغود وما قبل ذلك (ويبدو هذا صحيحاً فيكايو توموري، وبيلي غيلمور على الأطلاق. وبالتالي، لا يمكن إنكار أن «هوية تشيلسي» كانت

الرغبة في الاحتفاظ بهوية الفريق أدت إلى رفض البعض من جماهير تشيلسي إقالة لامبارد

موجودة وواضحة تحت قيادة لامبارد. ولو نجح لامبارد في هذه التجربة، كان جمهور النادي سيفخر بأن هذا النجاح جاء بـ«ساعة محلية» ويمدح فني من أبناء النادي وليس مديراً فنياً من الخارج، وبالتالي

وهذا هو السبب الذي يجعل فرانك لامبارد يحظى بأهمية وشعبية كبيرة لدى جمهور تشيلسي. إنه أحد أعظم لاعبي تشيلسي عبر التاريخ، كما أن الفريق الذي كان يشرف على قيادته يضم أربعة لاعبين من

وهذا هو السبب الذي يجعل فرانك لامبارد يحظى بأهمية وشعبية كبيرة لدى جمهور تشيلسي. إنه أحد أعظم لاعبي تشيلسي عبر التاريخ، كما أن الفريق الذي كان يشرف على قيادته يضم أربعة لاعبين من

مهاجم مانشستر يونايتد ولاعبون آخرون يلعبون دوراً كبيراً في مسألة جدالية لم يتم حلها بعد

قيادة راشفورد لحملة معالجة الآثار الضارة للعنصرية ليست كافية

لندن: بول ماكينيس

عاد نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي، ماركوس راشفورد، ليلعب دور القائد مرة أخرى، حيث ألقي الضوء على مشكلة لا ينبغي أن تكون موجودة من الأساس. ولم يكن راشفورد يرغب هذه المرة في الحديث عن مشكلة الضورة تقديم وجبات الطعام المجانية لأطفال المدارس الفقراء، بل كان يريد التحدث عن العنصرية وآثارها الضارة. ليس فقط على ضحاياها، ولكن على المجتمع الذي يسمح لها بالبقاء.

وكان راشفورد واحداً من العديد من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز الذين تعرضوا لإساءات عنصرية على حسابهم على وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة، بل لم يكن راشفورد الوحيد من لاعبي مانشستر يونايتد الذي يتعرض لهذه العنصرية. ومع ذلك، من غير المعروف حتى الآن العدد الإجمالي للاعبين الذين تم استهدافهم، أو عدد الرسائل العنصرية التي أرسلت إليهم.

وفي الحقيقة، لا يوجد من هو قادر على - أو حتى يرغب في - معرفة عدد هذه الرسائل العنصرية. تغريدات على موقع «تويتر»، اعترف راشفورد بشكل غير مباشر بأنه تعرض لإساءات عنصرية (واحد ناديه هذه الحقيقة)، لكنه أراد توضيح نقطة أوسع. وكتب نجم مانشستر يونايتد يقول: «نعم، أنا رجل أسود وأعيش كل يوم وأنا فخور بذلك. ولن يتمكن أي شخص، أو أي تعليق، من



تعزُّش راشفورد ولاعبون آخرون لإساءات عنصرية في الآونة الأخيرة

مجال للعنصرية». أما رابطة الدوري الأندية من الدوري الإنجليزي الممتاز فشعارها هو «ليس اليوم أو أي يوم»، لكنه يشير إلى نفس المضمون أيضاً. وعلاوة على ذلك، تقدم كل مسابقة الدعم اللازم للاعبين وتعرب عن مناهضة العنصرية من خلال قيام اللاعبين بالجلوس على الركبة قبل بداية المباريات، تعبيراً عن رفضهم للعنصرية.

هل توجد «عنصرية ممنهجة»؟ وهل يتم النظر لمظهري حركة «حياة السود مهمة» بنفس الطريقة التي يتم النظر بها إلى المظهرين الذين يرون أن فرض الإغلاق بسبب تفشي فيروس «كورونا» هو مجرد وأمر؟ هذه هي الأسئلة التي طرحتها وسائل الإعلام والسياسيون لدينا خلال العام الماضي، بدلاً من التساؤل عن سبب توقيف الرجال السود من قبل الشرطة بشكل أكبر من أقرانهم من أصحاب البشرة البيضاء، وعن السبب الذي يجعل أصحاب البشرة السمراء - جنباً إلى جنب مع الرجال الذين ينتمون إلى أصول أكثر عرضة لرفض طلبات التوظيف مقارنة بما كان عليه الوضع قبل نحو 50 عاماً، ويجب أن نذكر أن لاعبي كرة القدم عبارة عن «أيقونات» يتجاوز تأثيرها ونفوذها الحدود، وأنهم مختلفون عنا في هذا الصدد، لكنهم مثلنا تماماً في بقية الأمور، فهم يعانون كثيراً عندما يتعرضون للإساءات العنصرية، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو بشكل مباشر.

شركات التواصل الاجتماعي عن اتخاذها، رغم أن الحكومة قد تتخذها الآن. بعد ذلك، هناك تحركات وردود أفعال من جانب أندية كرة القدم، سواء بشكل فردي أو جماعي. ويمكن لهذه الأندية أن تمنح هؤلاء الأشخاص من حضور المباريات من الملعب، بل ومن الاشتراكات في عضوية هذه الأندية، ومن الحسابات الرقمية، بل وربما حتى من مشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون (بشكل قانوني). ثم هناك سؤال يتعلق بمدى هذا الحظر، فهل يستمر إلى خمس سنوات أو عشر سنوات، أم مدى الحياة؟ في الحقيقة، لم يتم التوصل حتى الآن إلى نهج موحد ومتسق فيما يتعلق بهذه العقوبات المقترحة، رغم أن عقوبة الحظر لمدة خمس سنوات على جميع مباريات كرة القدم (والحظر مدى الحياة من مشاهدة مباريات مانشستر سيتي من الملعب) قد اتخذت بالفعل العام الماضي ضد الشخص الذي وجه إساءات عنصرية إلى ريم سترلينغ.

هذه هي الجوانب الفنية، أما بالنسبة للأشخاص الذين يكافحون كل يوم ضد العنصرية في مجال كرة القدم، فلا يزال هناك أمل في إمكانية إيجاد حلول لهم. لكن هناك مشكلة أوسع نطاقاً ولا يمكن حلها بالقانون أو حتى بالمال. وتتمثل هذه المشكلة في أنه ما زالت هناك ثقافة التسامح مع الأراء العنصرية، وهي الثقافة التي توجد حالياً في المملكة المتحدة وخارجها. لكن يُحسب لكرة القدم أنها واضحة تماماً في هذا الأمر، ويتبنى الدوري الإنجليزي الممتاز شعاراً موجزاً وواضحاً في هذا الشأن وهو «لا

بشأن العقوبات المناسبة من قبل شركات وسائل التواصل الاجتماعي. ويمكن لهذه الشركات أن تقوم بحظر الحسابات بالمسئبة بكل تأكيد، لكن ماذا لو ظهر هؤلاء المسؤولون عبر حسابات جديدة؟ هل تقوم الشركات حينئذ بحظر الجهاز (الكمبيوتر) الذي يستخدمه هؤلاء الأشخاص؟ أم تقوم بحظر عنوان بروتوكول الإنترنت الذي يستخدمونه (وربما حظر بقية أفراد العائلة على هذا العنوان أيضاً)؟ هذه هي الإجراءات التي تحجم

هذه القوانين والقواعد ولا يزال من الممكن تكيفها وتعديلها بحيث يمكن استخدامها من قبل أولئك الذين يرغبون في توجيه الإساءات العنصرية. فإين هو الخط الفاصل بالضبط؟ وبمجرد أن ترسم هذا الخط الفاصل، فكيف سيتم التعامل مع من يتجاوزوه؟ ولا تجري شرطة مانشستر الكبرى تحقيقات في الرسائل المرسله لراشفورد فحسب، لكنها تجري تحقيقات أيضاً في الرسائل المرسله إلى زميليه في نادي مانشستر يونايتد، أنتوني

العنصرية على الإنترنت قبل أسبوع واحد فقط - وهي تنظر في مشروع قانون الأضرار على الإنترنت، والذي من المتوقع طرحه على البرلمان هذا العام. ويمثل التحدي الأول في تحديد مدى المشكلة والنقطة التي تتحول عندها الأمور من شيء غير مقبول إلى شيء مكروه وعنصري. فهناك بعض الكلمات والعبارات والصور التي تخالف القانون وقواعد شركات التواصل الاجتماعي. وهناك كلمات وعبارات وصور أخرى، في الوقت الحالي، لا تخالف

الإمارات خامس دولة يصل مسبارها إلى المريخ

«الأمل» يدخل مدار الكوكب الأحمر... والتاريخ

ديبي، مساعد الزياتي



الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد مع أعضاء فريق «مسبار الأمل» (وام)

أعلنت الإمارات، أمس، أن أولى مهام «مسبار الأمل» المرسل إلى المريخ تمت بنجاح بعد الدخول إلى مدار الكوكب الأحمر، وذلك بعد التقاط غرفة العمليات إشارات أرسلها المسبار فور دخوله المدار، وكانت هذه الخطوة الجزء الأكثر خطورة في الرحلة، وذلك بعد أن عمل المسبار على إبطاء سرعته من 121 ألف كيلومتر في الساعة إلى 18 ألف كيلومتر فقط ذاتياً من خلال برمجته دون تحكم مباشر من المحطة الأرضية.

وبحسب المعلومات الصادرة، فقد أتم المسبار تلك العملية التي تستغرق 27 دقيقة منفرداً، ومن دون أي مساعدة من فريق المشروع، في حين ستكون الخطوة التالية الانتقال إلى «المرحلة العلمية»، حيث سيلتقط ويرسل أول صورة للكوكب الأحمر في غضون أسبوع.

وتعتبر الإمارات خامس دولة تصل إلى المريخ، بعد مهمات ناجحة سابقة، نفذتها الولايات المتحدة، وروسيا، والصين، والهند.

ومن المفترض أن يبدأ المسبار في تكوين أول صورة كاملة للغلاف الجوي للكوكب الأحمر باستخدام معدات علمية متقدمة، وأن يواصل إرسال بيانات عن مناخ الكوكب الأحمر وغلافه الجوي لمدة عام مريخي ما يعادل 687 يوماً.

وبارك الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، للشعب الإماراتي والأمم العربية والإسلامية على هذا الإنجاز التاريخي. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «مبروكين الوصول للمريخ وتسجيل التاريخ». وأضاف «نبارك لشعب الإمارات، نبارك لجميع الشعوب العربية والإسلامية، نبارك للشعبية وصول أولى بعثاتها في 2021 لكوكب المريخ، اليوم بدأت مرحلة جديدة من التاريخ العلمي العربي، مرحلة عتقنا عنها الثقة بأنفسنا وبشبابنا وبشعوبنا العربية، الثقة بأننا نستطيع أن ننافس بقية الأمم والشعوب».

وتابع «وصول (مسبار الأمل) هو إيذان ببدء احتفالات دولة الإمارات بعامها الخمسين، باليوبيل الذهبي، احتفالاتنا مختلفة علمية حضارية مهمة، لأننا نحاول أن نبني نموذجاً تنموياً، نموذجاً يقول للشباب العربي، نحن أهل حضارة، وسنعيد استئناف حضارتنا بإذن الله بهم ويسواعدهم».

من جهته، قال الشيخ محمد بن زايد «نبارك للإمارات قياداً وشعباً هذه الفرحة التي لا توصف بالوصول (مسبار الأمل) للمريخ، ولن ننسى الشيخ زايد وهذا اليوم بذكرنا به، رحلة الوصول للمريخ بدأت من الشيخ زايد وفريق عمل (مسبار الأمل) يتوجهها اليوم».

وأضاف ولي عهد أبوظبي «يوم وطني ثان في الإمارات، لحظة تحول كبرى في تاريخنا ومسيرتنا التنموية، نبارك لرئيس الدولة ولأخي محمد بن راشد والحكام وشعبنا الوفي... إنجاز

استثنائي نهديته إلى زايد - طبيب الله فراه - كان يحلم بهذه اللحظة... وعيال زايد حققوا أميئته بالإرادة والعزيمة والتصميم».

وزاد «وصول (مسبار الأمل) إلى المريخ، هو موعد مع التاريخ، الذي سيكتب أن إرادة التقدم الإماراتية انتصرت على كل التحديات، وأن الرهان على شبابنا المسلح بالمعرفة حقق أهم إنجاز علمي عربي في العصر الحديث، وإننا نستطيع

أنعشت الساحة الفنية بـ«عقلي وقف» نوال الزغبى لـ «التنريف الأوسط» عملي الجديد تحدٍ إيجابي للوباء



تقدم نوال الزغبى في «عقلي وقف» خطأً موسيقياً جديداً

تقول: «أي فنان يقدم عملاً جديداً يكون متحمساً لمعرفة رد فعل الناس. فكيف إذا شمل الأمر فنانين وفنانات يحبهم ويتبادلون مشاعر التقدير والإعجاب معهم. فهو أمر رائع ويدل على أن الساحة الفنية سليمة. ولا شك في أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت باستطاعتها أن تختصر المسافات والوقت، وتوصلنا ببعضنا البعض كفنانين وإعلاميين». وتختتم:

«بصراحة رغبت في تقديم خط موسيقي جديد، ونجحت في إيصاله إلى الناس. ساكلم في هذا النمط، وانتظروني في أعمال مقبلة، متعددة من كل النواحي». إلا أن فادي حداد، عرف كيف يملأ هذه اللحظة الأولى لمشاهدتك له محمولاً بخفة ظل وحركة سريعة اتبعته نوال الزغبى، لترافق إيقاع الأغنية. ومع أن فترة الحجر اضطرتنا إلى التغيير في «حدوتة» الكليب كما تقول، والتقليل من عدد الرقصين والممثلين المتعاونين معها، إلا أن فادي حداد، عرف كيف يملأ هذه الفراغات بخبرته المعهودة. ترقص نوال الزغبى وتغني، تجلس حيناً وتقف حيناً آخر، تتمايل مع موسيقى الأغنية، تبدل أزياءها أكثر من مرة، وتبرهن مرة جديدة أنها نجمة.

ويقول مارسيل الزغبى شقيقها ومدير أعمالها لـ «الشرق الأوسط»: «عندما سمعت نوال الأغنية أحببتها كثيراً. فهي تتعاون للمرة الأولى مع ملحن مصري جديد على الساحة، ألا وهو أحمد الزعيم. وبدأت في تحضيرات الأغنية، منذ سبتمبر (أيلول) الفاتت كما صورتها في أحد الفنادق اللبنانية في منطقة أدم».

ويرى مارسيل الزغبى أن نجاح الأغنية يعود إلى كونها عملاً فنياً متكاملًا. ويتابع: «اعتقد أن المستمع العربي يحتاج عملاً من هذا النوع، يحمل له الطاقة الإيجابية فجاءت أغنية (عقلي وقف) في الوقت المناسب».

ويقول مطلع الأغنية: «أنا عقلي (الغن أول المتأثرين، بالكوارث، وحالياً يشهد حالة شلل، في العالم أجمع. والإنسان سيقاوم في ظل صراع اليم يعيشه. ومن الأكيد أن لكل شيء نهاية (وكورونا) سيغادرنا ويرحل عنا ولو بعد حين». وتتابع في سياق حديثها: «نعيش منذ نحو عام في ظروف استثنائية، قيدتنا من جميع النواحي. فشعرت أنني من خلال هذه الأغنية سأسهم في تحدي الوباء. والتحدي عنصر أساسي في معركة البقاء التي نخوضها إلى جانب اتباعنا كل أساليب الوقاية. فقدمت للناس عملاً ينضج بالحياة كي يغرفوا منه الطاقة الإيجابية التي يحتاجونها، فالحياة مستمرة ولن تتوقف». وتضيف: «أنا سعيدة بأن الناس تفاعلوا مع الأغنية، ولمسوا الرسالة التي أردت إيصالها، إن من خلال لحنها وكلامها أو من خلال كليتها المصور».

وعن رأيها بزميلاتها اللاتي لم يتأخرن في تهنئتها على عملها الجديد

منذ بداية مشوارها الغنائي في عام 1992 تتحف نوال الزغبى جمهورها بأعمال فنية تحاكي لسان حاله. فعشاق فنها حفظوا أغنياتها وردوها في مواقف حب وخيانة وانفصال، وكذلك في حالات الكذب والجدعة» والقرارات المصيرية.

صارت نوال أيقونة فنية، في نبذة صوتها وحضورها. وفي أسلوب تقديمها لنفسها. خلال أربعة عقود حصدت انتشاراً ونجاحاً باهرين، لا سيما في العالم العربي. أرضت نوال الزغبى باليوميات الغنائية أنوار مستعجبة. أعطت موضوع كل عمل كما كلماته حقهما مبتعدة عن السطحية. وفي الحانها خرجت عن المألوف مؤسمة لنفسها، هوية فنية ترتكز على ثلاثة أسس: الشعر واللحن والإطلاقة المناسبة. في «أنا عايزة الرد» و«ولا يهمني» و«عريب السراي» و«ما ندم عليك» و«لمعونا» و«اللبيالي» و«عينك كذاين» و«كده باي» والعشرات غيرها، حققت نوال الزغبى النجاح تلو الآخر. فكانت من الفنانة العربيات القليلات اللاتي لا يخفقن في عمل فني يقدمنه.

اليوم، استطاعت صاحبة لقب «النجمة الذهبية» في عملها الجديد «عقلي وقف»، أن تلامس قلوب جمهورها. فهي أسهمت في تحرره ولو لدقائق، من تأثيرات الحجر والوباء، فقدمت استعراضاً تلون بتأثيرات راقصة تعبيرية، وباناقة لافتة. حلق معها جمهورها، في سماء الفن، متفاعلاً مع عمل موسيقي أعاد له النبض الذي يفقده في زمن الوباء. اختارت عملاً إيقاعياً، كتبه أحمد حسن راوول، ولحنه أحمد زعيم، ووزع موسيقاه وسام عبد المنعم، وأوكلت مهمة تنفيذه للمخرج فادي حداد.

وتقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «الغن أول المتأثرين، بالكوارث، وحالياً يشهد حالة شلل، في العالم أجمع. والإنسان سيقاوم في ظل صراع اليم يعيشه. ومن الأكيد أن لكل شيء نهاية (وكورونا) سيغادرنا ويرحل عنا ولو بعد حين». وتتابع في سياق حديثها: «نعيش منذ نحو عام في ظروف استثنائية، قيدتنا من جميع النواحي. فشعرت أنني من خلال هذه الأغنية سأسهم في تحدي الوباء. والتحدي عنصر أساسي في معركة البقاء التي نخوضها إلى جانب اتباعنا كل أساليب الوقاية. فقدمت للناس عملاً ينضج بالحياة كي يغرفوا منه الطاقة الإيجابية التي يحتاجونها، فالحياة مستمرة ولن تتوقف». وتضيف: «أنا سعيدة بأن الناس تفاعلوا مع الأغنية، ولمسوا الرسالة التي أردت إيصالها، إن من خلال لحنها وكلامها أو من خلال كليتها المصور».

تحقيق كل طموحاتنا، مهما بدت صعبة أو حتى مستحيلة».

وتابع «فخور بكم يا عيالي، وهذه أجمل انطلاقة للاستعداد للخمسين سنة المقبلة، إن شاء الله تكون البداية، وانتظر منكم الكثير في مشاريع الغناء المقبلة». وفي تغريدة نشرها على «تويتر»، قال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية الإماراتي «الإمارات تمنح الأمل للعرب».

وقالت السفارة الأميركية في الإمارات، في تغريدة في «تويتر»، «الف مبروك لأهل الإمارات وصول مسبار الأمل إلى مدار المريخ»، وأضاف «أصبحت دولة الإمارات، خامس دولة في تاريخ البشرية تصل إلى المريخ عقب نجاح عملية (مسبار الأمل) في الوصول لمدار الكوكب الأحمر».

ومنذ انطلاقه في 20 يوليو (تموز) الماضي من مركز تانغشيميا الفضائي في اليابان على متن الصاروخ «إتش 2 إيه»، أتم «مسبار الأمل»، ضمن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، مرحلتين من مراحل مهمته المريخية الستة، هما: مرحلة الإطلاق، ومرحلة العمليات المبكرة، وهو الآن على وشك إتمام المرحلة الثالثة وهي «الملاحة في الفضاء» التي استغرقت أطول مدة زمنية في الرحلة، وجرت فيها بنجاح ثلاث مناورات دقيقة لتوجيه المسبار، قبل أن تبدأ في التاسع من فبراير (شباط) 2021 المرحلة الرابعة والأكثر صعوبة ودفقة وخطورة، وهي مرحلة الدخول إلى مدار المريخ، وتبعها مرحلتان، هما الانتقال إلى المدار العلمي، وأخيراً المرحلة العلمية، حيث يبدأ المسبار مهمته الاستكشافية المرصود لها والخاصة برصد وتحليل مناخ الكوكب الأحمر.

وكانت رحلة «مسبار الأمل» فعلياً قد بدأت فكرة قبل سبع سنوات، من خلال خلوة وزارية استثنائية دعا لها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في أواخر عام 2013، حيث قاد عصفاً فكرياً مع أعضاء المجلس، استعرض فيه جملة أفكار استعداداً للاحتفال باليوبيل الذهبي لقيام الاتحاد في عام 2021، وقد تبنت الخطوة يومها فكرة إرسال مهمة لاستكشاف المريخ، كمشروع جريء.

وتتضمن أهداف «مسبار الأمل» عند وصوله بنجاح إلى مداره حول الكوكب الأحمر، تقديم صورة متكاملة للغلاف الجوي للمريخ، وتكوين فهم أعمق بشأن التغيرات المناخية على سطحه، ورصد الظروف المناخية للكوكب الأحمر على مدار اليوم وبين الفصول، ومراقبة الظواهر الجوية، كالعواصف الترابية والتغيرات في درجة الحرارة، ودراسة تأثير التغيرات المناخية في تشكيل ظاهرة هرب غازي الأكسجين والهيدروجين من غلافه الجوي. وسيجمع مسبار الأمل أكثر من ألف غيغابايت من البيانات الجديدة عن كوكب المريخ.



احتفل الجمهور في دبي أمس بنجاح مهمة «مسبار الأمل» (رويترز)



مبنى «متحف المستقبل» في دبي تحت الإنشاء يزدان باللون الأحمر احتفالاً بنجاح مهمة «مسبار الأمل» (إبأ)



من المفترض أن يبدأ المسبار إرسال «تمت المهمة بنجاح» بعد دخول كوكب المريخ أمس (أفب)

لدى عام مريخي ما يعادل 687 يوماً



إماراتية تراقب البث المباشر لوصول مسبار الأمل لمدار المريخ من وسط دبي أمس (رويترز)



بكر عويضة

دهاء «كورونا» يحير العلماء

قبل عام من هذه الأيام، بدأ الكلام عن ظهور فيروس خطير في الصين ينتقل من الهمس، إلى صوت مسموع عبر العالم ككل. إلا أن «كورونا» لم يكن انتشر في مختلف أنحاء الكوكب، وراح يخيف البشر على النحو الحاصل الآن. أحاسيس القلق بدأت تتجدد مع إطلاقة فصل ربيع 2020، عندما اتضح أن العالم يقف أمام هول وباء، وما نخطر ببال أحد، حكومات وأفراد، الأبعاد التي سوف تطالها تأثيرات انتشاره، على الصعيد الإنساني، أولاً، وما يرتبط به، تالياً، سواء في الجانب الاقتصادي، أو الاجتماعي، وما لكل منهما من تأثير حتمي على كل ما يُفترض أنه طبيعي من علاقات تربط الأواصر بين الناس، إن في الجانب المجتمعي، عموماً، أو الذاتي، خصوصاً. باختصار، وبلا تبسيط للأمر، كان ينبغي على البشرية أن تدفع غالي الثمن، قبل أن يتضح لها كم من ذراع يملك أخطبوط «كورونا» يستطيع تحريكها في كل الاتجاهات، ومثل الأخطبوط ذاته، الحيوان المائي الخبير، ذي الدم الأزرق، اتضح جلياً كم من عقل يتمتع به ذلك الفيروس، إن طفق بختراع غير شكل له، ففاجئ كبار علماء المعامل الطبية، وينجح في إرباك كل جهات المقاومة التي تجتهد، عالمياً، في إيجاد اللقاح الفعال ضده. آخر المستجدات، والأرجح أنه ليس الأخير، يتضح مما شنت عنه صحيفة «فايننشال تايمز»، التي سبقت غيرها من صحف لندن، والعالم، بنشرها السبت الماضي تقريراً أشار إلى أن بحثاً أجري على لقاح «أكسفورد - أسترازينكا» أوضح أنه يوفر قليلاً من الحماية ضد السلالة الجنوب أفريقية من فيروس «كورونا». من ناحيتها، أكدت الشركة المطورة للقاح الأمر أول من أمس (الاثنين)، فأوضحت - وفق خبر على موقع «بي بي سي» العربي - أنها توصلت إلى هذا الاكتشاف «بعد تجارب أولية أجرتها على نحو الفئ حالي»، لكنها أضافت أنها «لا تقرر بعد بشكل حاسم ما إذا كان اللقاح يوفر، أم لا، حماية من الأعراض الشديدة التي تسببها الإصابة بالسلالة الأكثر حدة وقابلية للانتقال».

سبق اكتشاف السلالة الجنوب أفريقية من الفيروس، ظهور نسخة منه حملت اسم مقاطعة «كت» الإنجليزية، لأنها اكتشفت فيها أولاً العلماء من جهتهم، لا يخفون حيرتهم إزاء استمرار دهاء «كورونا» في التحور والانتقال من شكل إلى آخر. حذرهم الأساس، في هذا الشأن، يتحور حول خطر إطالة أمد الوباء، في هذا الصعيد، على وجه التحديد، ونسب تقرير لريتشارد غراي، مراسل «بي بي سي»، إلى رافيندا غوبتا، استشاري الأمراض المعدية بمستشفى أدينبروس في كمبرج، بالملكة المتحدة، وإحصائي علم الأحياء الدقيقة بجامعة كمبرج، بعدما حل بنفسه عينات مريض شمس كان يصارع الفيروس: القول إن تغيرات واضحة لوحظت على الفيروس، ويضيف: «رأينا طفرات تشير إلى أن الفيروس يظهر علامات على التكيف، ويتجنب الأجسام المضادة المستخدمة في المعالجة بدلاً من التناقص». كانت هذه هي المرة الأولى التي نرى فيها شيئاً كهذا يحدث لشخص أماناً مباشرة».

حقاً، الأمر ليس بهيّن على الإطلاق. صحيح أن إجراءات الإغلاق الاقتصادي أدت إلى كوارث على المستويين الاجتماعي، ومن ثم النفسي، بمختلف أنحاء العالم، وادى ذلك بدوره إلى ازدياد ضيق النفوس، وازدياد معدلات الخلاف حتى بين أفراد العائلات، لكن صحيح كذلك أن كل هذا الألم الناتج عن تشديد إجراءات منع العدوى ليس من مفر منه، للتوصل إلى العلاج التام. انظر ما يقوله الإحصائي رافيندا غوبتا، وفق التقرير ذاته، المشار إليه أعلاه: «أجرينا بعض تجارب العدوى باستخدام فيروسات صناعية، وأظهرت أن طفرة حذف H69 / V70 تزيد من قدرة الفيروس على العدوى بمقدار الضعف. أردنا معرفة ما الذي يحدث في أنحاء العالم، وقد عثرنا على هذه المجموعة واسعة الانتشار من السلالات في المملكة المتحدة. وعندما نظرنا عن كثب، وجدنا أن هناك تحوراً جديداً من الفيروس تسبب في تفشي المرض بشكل كبير». هل يعني ما سبق الاستسلام لليأس؟ بالتأكيد كلا، بالجهد الدؤوب من جانب العلماء في كل أنحاء الكوكب، سوف تريح البشرية الحرب على الوباء، إن شاء الله، ويمكن لمس مدى الألام التي يجب على الناس تحمل أعينها، وأيضاً المدى الزمني الطويل الذي عليها أن تقطعه وصولاً إلى الانتصار على كابوس فاجأ الجميع، وبلا شك أوجع الكل.

وفيات

غيب الموت الزميل الإعلامي صلاح مخاراش المحرر الصحافي بجريدة الجزيرة السعودية سابقاً، والفقيه شقيق كل من الزميل عبد الله مخاراش، والزميل مراد مخاراش. أسرة (الشرق الأوسط) التي أمها الخير، تتقدم للزميل عبد الله مخاراش، وعائلة الفقيد باحر التعازي والمواساة، وتعهد الله الفقيد بواسع رحمته وألهمه الله وذويه الصبر والسلوان، إننا لله وإنا إليه راجعون.

سودوكو

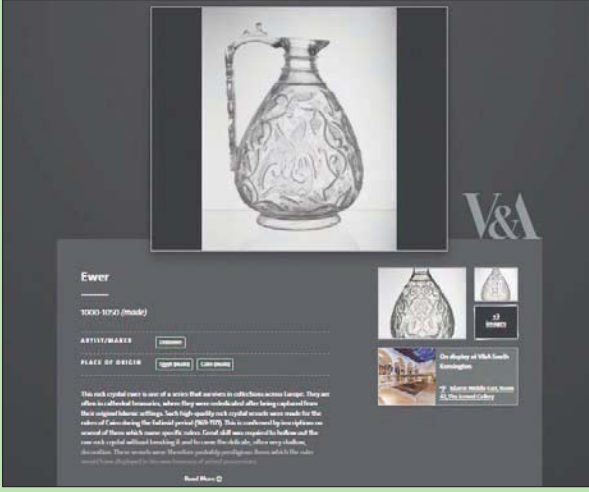
		3	9	5	4			
3	7		5					
		1						2
	7							
		2		1				
			4	6				3
		2						8
		5		1				6
			7					

الحل السابق

9	7	8	5	1	2	6	3	4
3	2	5	4	6	8	1	7	9
1	4	6	7	3	9	2	5	8
7	1	3	8	2	5	9	4	6
8	9	2	6	7	4	3	1	5
5	6	4	1	9	3	7	8	2
6	8	7	9	5	1	4	2	3
2	5	9	3	4	7	8	6	1
4	3	1	2	8	6	5	9	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

1,2 مليون قطعة منها متاحة رقمياً «فيكتوريا أند ألبرت» يفتح خزانة مقتنياته للجمهور



إبريق من الكريستال الصخري من للعصر المملوكي



سجادة «أردبيل» من إيران من القرن الـ16 (فيكتوريا أند ألبرت)



سرير أثري من مجموعة المتحف (فيكتوريا أند ألبرت)



لندن، عبر مشخص

أجبرت الجائحة كافة المنشآت الفنية في العالم على إغلاق أبوابها أمام زوارها، وهو أحد الجوانب السلبية للفيروس، ولكن لكل أزمة هناك جانب آخر يمكن وصفه بالضوء الكامن خلف السحب الداكنة، وهو بلا شك توجه تلك المؤسسات لتكثيف نشاطها الإلكتروني وتدعيم مواقعها على الإنترنت بشكل كبير جداً. ومع تعذر النشاط الفعلي على أرض الواقع تحول النشاط للفضاء الإلكتروني، المعارض أصبحت متاحة بنقرة فارة الكمبيوتر والمتاحف فتحت أبوابها افتراضياً عبر جولات بالفديو لمعارضها وقاعاتها. قد لا يكون ذلك الوضع الأمثل، لكنه حل مطلوب في هذه الأوقات. يجب القول إن التوجه للفضاء الإلكتروني ليس جيداً على المتاحف، ولكن الواقع الذي فرضته حالات الإغلاق أجبر المتاحف على الإسراع في عمليات تجديد المواقع وتدعيمها.

بالإضافة إلى متحف «فيكتوريا أند ألبرت» في لندن عن توفير 1,2 مليون قطعة من مقتنيات المتحف الشهير على الموقع تحت منصة «استكشف المجموعة» (Explore the Collections)، وهي مبادرة كان المتحف يعمل عليها منذ فترة بهدف تدشين مركز للبحوث في شرق لندن، إضافة إلى فرع جديد للمتحف هناك. الموقع يجمع بين المعلومات والقصص والصور التي تقدم للمتصفح محتويات المتحف، عبر موقع مصمم بشكل جيد يسمح للمتصفح بالبحث عن مواضيع وقطع خاصة، أو يقدم مقترحات مختلفة تعتمد على اهتمامات كل شخص.

القسم الجديد يتوجه للباحث والمصمم والمتصفح المحب للفنون عبر المعلومة القصصة وأيضاً المقالات والمدونات ومقاطع الفيديو، وهو ما يمنح كل قطعة حياة خاصة بها، ويدعم تجربة

إناء عليه رسم سفينة مبحرة من ملقة بالأندلس القرن السادس عشر (فيكتوريا أند ألبرت)

من الأقسام المستحدثة قسم «التجاوب السريع» (رابيد ريسبونس)، الذي يجاري أحداث الحياة المعاصرة ويعتمد على جمع القطع المرتبطة بالأحداث الحالية، مثلاً قبة صوفية من مظاهرات ضد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، أو لباس «بوركني»



Pair of Platform Shoes

من موقع المتحف

الزائر الافتراضي للمتحف. الانطباع الأول لتصفح قسم «استكشف المجموعة» على الموقع الإلكتروني للمتحف جيد جداً، فالعرض غني جداً ومنظم بشكل كبير، وتتفرع المنصة الجديدة لعدة أقسام مثل: «أماكن»، «فضاءات»، «شخصيات»، «فترات زمنية» وغيرها. في كل فئة أماننا الكثير من الفئات الفرعية وكل منها يدخلنا إلى عالم من مجموعة بالصور والقصص والمعلومات. على سبيل المثال، في قسم الفن الإسلامي نرى قطعاً من مجموعة المتحف، وأغلبها موجود في قاعة «جميل للفن الإسلامي» بمقر المتحف. نستعرض هنا بعض إبداعات الصانع الإسلامي مثل إبريق من الكريستال الصخري من أشهر ما صنعه الحر في القاهرة الملوكية أو عليّة دائرية من العاج من مدينة الزهراء بالأندلس أو سجادة «أردبيل» من إيران من القرن الـ16 ويحوي فوق الـ2,3 مليون قطعة، ولكننا لا نستطيع عرضها كلها في مبنى المتحف، وبالتالي هذا المشروع هو حول توفير أكبر قدر ممكن لأكثر عدد ممكن من الناس».

علاقات

علاقات الصداقة الخارجية والتعاون مع أهم وأبرز المدن العالمية، وأكد المحافظ المصري عقد مشروع تصميم وتنفيذ 5 أبراج سكنية بمدينة العلمين الجديدة، بين «هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة» وشركة «escec» الصينية، بمشاركة محمد البديري، سفير مصر في بكين، ولياو



محمد داودية

ولد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، استقبل أول من أسس، سفير روسيا لدى لبنان الكسندر روداكوف، في الزيارة. وجرى خلال الاستقبال استعراض كثير من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.



محمد داودية

ولد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، استقبل أول من أسس، سفير روسيا لدى لبنان الكسندر روداكوف، في الزيارة. وجرى خلال الاستقبال استعراض كثير من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

د. خالد الغناتي، وزير السياحة والآثار المصري، استقبل أول من أسس، سفير إسبانيا بالقاهرة رامون كاساريس، وسفير البلدين بالقاهرة سوليبيشو كونفياو، لمناقشة تعزيز سبل التعاون المشترك في مجال السياحة والآثار. وخلال اللقاء مع السفير الإسباني، تمت متابعة آخر مستجدات أعمال تنفيذ المشروعات الثنائية بين البلدين في مجال العمل الأثري والسياحي. وخلال اللقاء مع سفير الفلبين بالقاهرة، تم بحث سبل تعزيز التعاون المشترك فيما يتعلق باستقبال مصر للحجاج الفلبينيين في ضوء تطور مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة.



عبد الرحمن بن بوزيد

محمد داودية، وزير الزراعة الأردني، التقى أول من أسس، بالسفير السويسري لدى الأردن لوكاس جاسر، وبحث الجانبان جملة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي والمائي ورؤية وزارة الزراعة في تخطي هذه التحديات، وما يمكن تحقيقه من تنمية للقطاع الزراعي، وتوفير فرص عمل، وتقديم الوزير إيجازاً حول الخريطة الزراعية وخريطة الحصاد المائي التي أسهم المركز الوطني للبحوث الزراعية في إنجازها. من جهته، عبر السفير عن اهتمامه بالأداء الذي يرتقي إليه القطاع الزراعي الأردني.



أحمد عبد الرحمن السعاطي

أحمد عبد الرحمن السعاطي، سفير البحرين لدى روسيا، استقبله أول من أسس، هشام بن عبد الرحمن آل خليفة، محافظ محافظة العاصمة البحريني، حيث ناقش الطرفان سبل تفعيل مذكرة التعاون المشتركة الموقعة بين محافظة العاصمة ومدينة سانت بطرسبرغ الروسية عام 2014، بما يعزز من جهود المحافظة في بناء وتوطيد

د. عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة الجزائري، استقبل أول من أسس، رئيس القسم الفيدرالي للشؤون الخارجية للكونفدرالية السويسرية إجناسيو كاسيس، حيث بحث الطرفان سبل توسيع وتكثيف فرص التعاون الثنائي في قطاع الصحة. كما تم التوقيع على اتفاقية تخصر التكفل بالأمراض غير السارية على غرار مرض السرطان وأمراض العصاب وفقر الدم التي تعد من الأولويات الاستراتيجية لوزارة الصحة، كما تم الاتفاق على إنشاء لجنة مشتركة للعمل وتحديد مشاريع التعاون مستقبلاً مع ضمان عملية المتابعة والتقييم بصفة دورية.



إسراء منصور عيسري

إسراء منصور عيسري، صر قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع برئاسة وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد القصبي، بتكليفها رئيساً تنفيذياً للهيئة، خلال جلسة مجلس الإدارة التي عقدت أول من أمس، ويتأتي ذلك ضمن الخطوات التطويرية التي تشهدها الهيئات الإعلامية السعودية خلال الفترة الحالية، وفق توجيهات وزير الإعلام المكلف.



إسراء منصور عيسري

محمد داودية، وزير الزراعة الأردني، التقى أول من أسس، بالسفير السويسري لدى الأردن لوكاس جاسر، وبحث الجانبان جملة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي والمائي ورؤية وزارة الزراعة في تخطي هذه التحديات، وما يمكن تحقيقه من تنمية للقطاع الزراعي، وتوفير فرص عمل، وتقديم الوزير إيجازاً حول الخريطة الزراعية وخريطة الحصاد المائي التي أسهم المركز الوطني للبحوث الزراعية في إنجازها. من جهته، عبر السفير عن اهتمامه بالأداء الذي يرتقي إليه القطاع الزراعي الأردني.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أول رئيس الولايات المتحدة
- 2- دولة افريقية - بحر
- 3- متحور من شدة الحب
- 4- نظم ونسق - بحر
- 5- احد اللادين «معكوسة» - علم مذكر - للتعريف
- 6- عالم الاوان - خط الشهي
- 7- علم مؤنث - جمع ميل
- 8- من سور القرآن الكريم - مطر خفيف
- 9- لحصل على - للتخيير - سالم
- 10- نظير - نهر افريقي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- عالم عربي يلعب بالو الكبيها
- 2- شر «معكوسة» - مملكة لسبوية
- 3- دائم ثابت على حالة واحدة - عاصمة - التبت
- 4- طقس - ضد ميت - ضد بيوي «معكوسة»



صحة تشيلسي تحت قيادة توخيل...
صدفة أم بداية عهد جديد؟



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

الرهان السعودي على الإصلاح

يتكرر... ولي العهد السعودي كشف أنه قد أعد قبل سنوات ما عرف باسم «مشروع مدونة الأحكام القضائية» لكنه لم يكن ملتبساً للمطلوب، لذا رُئي إعداد مشروعات الأنظمة الجديدة. من المعالم المؤسسة لهذه القوانين الجديدة، إعلاء صفة الوضوح، هذا الأمر سيقتضي بحصر دور المحاكم في تطبيق النص النظامي... بمعنى تضيق نطاق الاجتهادات لدى البعض، وبعضها، للأسف، كان اجتهادات «ليست جيدة... هذا اللفظ وصف لها!

وزير العدل الدكتور وليد الصمعيان قال لصحيفة «الشرق الأوسط»: «مشروع نظام الأحوال الشخصية يضمن حقوق الزوجين والأطفال، بما في ذلك أحكام الخطبة والزواج والحضانة والنفقة، وينظم الأحكام المتعلقة بالوصية، والترك، والإرث، ويرعى مصالح الطفل وعدم تركه محلاً للنزاعات».

أما مشروع نظام الإثبات، كما شرح الوزير السعودي، فيقترز قواعد الإثبات المعتمدة بمجالات الحقوق المدنية والتجارية، كشهادة الشهود، والأدلة الكتابية، والدليل الرقمي... وغيرها من وسائل الإثبات.

ما فائدة هذه المعايير الجديدة في قواعد الإثبات؟

الجواب أنها ستعكس إيجابياً على تعاملات الأفراد وبيئة الأعمال معاً. وأما مشروع تنظيم العقوبات التعزيرية فسيهدف في تحقيق العدالة الجنائية، لأن «العقوبة شخصية، ولا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على نص»... بعبارة أخرى، هذا القانون سيضيق هامش الاجتهاد للبعض في «سواء» العقوبات، وعموماً.

مرة أخرى، حسناً فعلت الدولة السعودية في إكمال مشروعها الإصلاحي الداخلي - المنعكس على الخارج - تماماً - هذا هو الرهان الحقيقي للقوة، فالعدل هو القوة الباقية العالوية.

الخبر الرائع من السعودية، هو حزمة الإصلاحات التشريعية التي كشف عنها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بمجالات الأحوال الشخصية والأسرة والمجالات التجارية والحقوق المدنية والعقوبات.

هذا هو الرهان الصحيح، المضي قدماً في درب التحديث والتطوير وملاقاة احتياجات الناس بوقتها الملائم، وصلاحية البنية التشريعية ونجاحاتها، فالقانون السليم، هو أساس العدل، وتطبيقها بلا هوادة، هو أصل الحزم.

مرفق العدل، بالقضاء والنجابة العامة والحماة، ركن ركين للحياة السعيدة المطمئنة، والجرأة في هذا الميدان - جرأة العقل - من أسباب ديمومة الدول ومن مغذيات الانتماء، وقبل وبعد ذلك، من واجبات الحكم الرشيد.

تطوير التشريع في السعودية، مسيرة تاريخية، والجدل، مثلاً حول «قونة» التشريعية، ووضع «مدونة أحكام قضائية» قديم، ففي عهد الملك فيصل، السبعينات، كان ثمة جدل مثير حول القونة، أتذكر، مثلاً، تحقيقاً صحافياً مؤسفاً صنعه كاتب هذه السطور لصالح مجلة المجلة للندن، قبل زهاء 20 عاماً، حول هذه القضية، التقيت فيه بالمحامي المحروم عبد الرحمن القاسم، الذي كان من أوائل دعاة التقنين بالسعودية.

المрад قوله هنا، أن مشروع الأمير محمد بن سلمان الإصلاحي التشريعي، يؤسس مرحلة جديدة للسعودية الجديدة... بلا مبالغة في الوصف.

المعلن عنه هو: 4 تشريعات كبرى، من أهمها مجال المرأة والأسرة والأحوال الشخصية، أشار الأمير محمد بن سلمان إلى أن «عدم وجود هذه التشريعات أدّى لتباين في الأحكام»، وقال الأمير بكل صراحة: «كان ذلك مؤلماً لكثير من الأفراد والأسر، لا سيما للمرأة، ومكثّر البعض من التنصل من مسؤولياته، الأمر الذي لن



ملكة إسبانيا ليتيزيا تشارك في مؤتمر بالفيديو في «يوم الإنترنت الآمن في مدريد» أمس (أ.ب.أ)



سمير عزالله

المعضلة: موقع الرءاء في الألف باء

هذه المرة الثالثة، أو الرابعة، التي أشير فيها إلى خاصية معينة عند الكاتب البريطاني سومرست موم، ليس غفلة في الذاكرة ولا تغافلاً لذاكرة النبهاء، لكن كل مرة لغاية مختلفة. وما كرتته هو أن النصيحة الأدبية الشائعة في الماضي كانت تقول إن على كل من يريد إجادة الإنجليزية أو التفوق فيها، أن يقرأ مؤلفات موم. إنه أشبه بقاموس من المفردات، لكن من دون جمود القواميس. تحل المفردة في خصوصه كما تحل الفراشة فوق زهرة، أقصى الإبداع في الاختيار. ولكن بعد فترة تنسى أنك تقرأ موم، من أجل مفردة، وإنما من أجل لغة ومثاق وأسلوب وهو القائل إن جبايرة الرواية في روسيا وفرنسا، لم يتعلموا الأسلوب في مكان، لكنهم تركوا مدارس يستحيل تقليدها. أما هو فقال إنه تقيد بقاعدتين: الأولى، الاختصار، ثم الاختصار، ثم الاختصار. والثانية ما دعا إليه فولتير: إلغاء النعوت من النص، وحتى من الذاكرة.

هل تعرف مما كان يشكو الرجل الذي تدعو المعاهد إلى التعلم منه؟ لا تحاول التخمين، لأنه مستحيل: «كم كانت حياتي ستكون أكثر سهولة لو أنني استطعت حفظ الألف باء كما هي. لكن عبقاً ما زلت لا أعرف إن كانت الراء تقع قبل السين أم اللام قبل الباء، أم الباء قبل الراء، أو بعدها. وعبثاً أحاول أن أتذكر أين هو موقع الجيم».

يعرف ذلك تماماً أي أستاذ، أو تلميذ في مدرسة ابتدائية. لكن كم من علماء النحو لم يستطع كتابة قصيدة واحدة أو ربما جملة واحدة. جورج أورويل، أشهر كتاب بريطانيا في القرن الماضي، كان ضعيفاً في الإملاء. ومات من دون التأكد من أن كلمة Actually تكتب بلام واحدة أو لا. وكانت تتولى تصحيح نصوصه زوجته، التي تطبعها على الآلة الكاتبة.

كانت هناك قواسم مشتركة كثيرة بين موم ومشاهير عصره: أفاد إلى أقصى الحدود في رواياته ومسرحياته من تجربته في دراسة الطب وحياها الحردى، كما حدث مع الروسي تشيخوف، أو المصري يوسف إدريس. وأفاد من عمله في سلك الإسعاف خلال الحرب العالمية الثانية، كما أفاد من التجربة نفسها أرست همغواي، وأفاد من السفر الكثير ومن العمل في روسيا قبل ثورة 1917، لحساب الإنترجنس سرفيس، مثل كثيرين من أدباء بريطانيا في تلك المرحلة.

القاسم المشترك الآخر أنه مثل معظمهم أمضى الكثير من الوقت متمتعاً بالطقس الدافئ وجمال الطبيعة في جنوب فرنسا. وفيه وضع بعض أجمل رواياته ومنها «السيدات السمينات الثلاث من أنتيب»، التي تسخر من نساء المنطقة. وعندما كثر المصطافون العرب في جنوب فرنسا في الثمانينات، أخذوا يقارنون في سخرية بين بعض النساء العربيات وبين سيدات موم. واعتقد أن تلك كانت المناسبة الوحيدة التي قرأوا فيها شيئاً للرجل، فليست القاموس وعالم المرافقات.

أوبرا باريس تعدل شروطها لضم الفنانين من أجل التنوع

وأبرز باب ندياي أهمية توفير «تمنؤج» لسلولول المهتمين بالرقص أو الموسيقى الغناء على تنوع انتماءاتهم. واستشهد في هذا الصدد بحالة ميسيت كويبلاند، أول أميركية من أصل أفريقي حصلت على صفة «راقصة رئيسية» في دار «الهدف ليس ضم تلاميد أدنى مستوى من أجل تحقيق أهداف التنوع، بل البحث عن طلاب جيديين جداً أينما كانوا».

أشهر، بأن تبادر مدرسة الرقص نفسها إلى البحث عن المواهب، بدلاً من أن تستمر، كما هي الحال راهنا، بانتظار تقدم المرشحين إليها. ودعا النص في هذا الإطار إلى إقامة تجارب لامركزية تشمل الأقاليم الفرنسية ما وراء البحار. وشدد التقرير على أن «الهدف ليس ضم تلاميد أدنى مستوى من أجل تحقيق أهداف التنوع، بل البحث عن طلاب جيديين جداً أينما كانوا».

التقرير سلسلة توصيات، أبرزها ضرورة مراجعة شروط الدخول إلى مدرسة الرقص المرموقة التي تشكل خزاناً يرفد باليه الأوبرا، بحيث تتيح التعديلات «رصد أو حتى إشراك أشخاص من خارج الدار في هيئة التحكيم التي تتخذ القرارات في شأن ضم الموسيقيين إلى المؤسسة. وقد أوصى التقرير الذي طلبت الدار إعداده قبل خمسة

على رأس المؤسسة ذات الأعمار الثلاثة، أولى نيف اهتماماً بالغا لمسألة التنوع، في موازاة بيان غير مسبق عن التنوع العرقي في دار الأوبرا أصدره راقصون وموظفون سود ومختلطو الأعراق في المؤسسة. وأكد نيف ورداً على من اتهمه باستلهام الوليات المنحدرة، أن «الامر لا يتعلق إطلاقاً باستيراد مفاهيم التنوع من سياق» غير السياق الفرنسي. وتضمنت

عن التنوع أعده المؤرخ باب ندياي والأمينة العامة لهيئة «المدافع عن الحقوق» المستقلة كونستانس ريفيير. وقال المدير العام لدار الأوبرا، الكسندر نيف لوكالة الصحافة الفرنسية، «نحن فخورون جداً بأن نكون أول منظمة ثقافية كبرى في فرنسا تطلق مثل هذه العملية»، ومن المؤكد أن الآخرين سيحدون حذوناً». ومنذ تسلمه منصبه

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» لتشجيع التحاق المزيد من الفنانين غير البيض بها، أعلنت أوبرا باريس أنها ستعدل شروطها المتعلقة بضم الفنانين إلى صفوفها، وأنها ستعين «مسؤولاً عن التنوع» كما فعلت أخيراً أوبرا «متروبوليتان» في نيويورك. وكانت قد كشفت دار الأوبرا عن هذه الخطوات في مناسبة عرضها مضمون تقرير



راقصات أوبرا باريس يؤدين عرضاً خلال بروفة (أ.ب.ب)

ميغان وهاري ينضمان إلى دورة شعرية عبر الإنترنت

ابتهاجاً بالمفاجأة السارة. جدير بالذكر، أن هاري وميغان وفي إطار جهود الاحتفال بـ «شهر التاريخ الأسود» داخل الولايات المتحدة، رغبا في إظهار دعمهما للمؤسسة التي تسعى لتمكين الشباب ومعاونتهم على التعبير عن آرائهم. ودعماً من جانبها لحركة «حياة السود مهمة»، واحتفاءً بـ «شهر التاريخ الأسود»، أضافت «شعرية ليت» إلى المكتشفات الشعرية المقترحة من جانبها أعمالاً لكتاب وشعراء من أبناء البصرة الداكنة في أول فصل شعري افتراضي تتولى تنظيمه على الإطلاق.

من جهته، كتب ميسون غرينغر، مدير شؤون التواصل العام لدى «غيت ليت»، عبر حسابه على «إنستغرام» كيف أن اللحظة المفضلة لديه كانت عندما أعرب ميغان عن الكثير من المشاعر التي كانوا يتحدثون عنها بالفعل داخل الفصل. وأضاف «زار الأمير هاري وميغان الفصل الشعري الخاص بي السبت، وتشارك مع الطلاب لدقائق».

وقال «كان الجزء المفضل لدي عندما عبرت ميغان خلال حديثها عن الكثير من المشاعر التي تناولتها في الفصل، وعن اللحظة التي يعايشها المرء كشاب صغير والتأثيرات المترتبة على ما يقفوه به صوت واحد». وقال «أما السبب الجذري وراء قرارهم بالمشاركة، فهو أنه في لحظة معينة من حياتهم تأثروا بقصيدة ما».

لندن، «الشرق الأوسط» في منطقة تولوز في جنوب غربي فرنسا، يعاود مصنع هذا العام إنتاج دراجات «براف» النارية الإنجليزية الفخمة التي شكلت أسطورة في فترة ما بين الحربين العالميتين، وساهم ارتباطها بالباسوس الإنجليزي الملقب «لورنس العرب» في إسكانها شهرتها. وتعود الشهرة الأسطورية لهذه الدراجات إلى لورنس العرب؛ إذ امتلك سبعة منها، وقتل وهو يقود السادة من دون أن تسنح له فرصة التمتع بقيادة السابعة.

فالجاسوس البريطاني كان يجوب الريف الإنجليزي على دراجته من نوع «براف»، بل ويشارك في تطويرها. وتوقف مصنع نوتنغهام عن تصنيعها عام 1940؛ نظراً إلى تخصيصه للجهود الحربية. قد يصل ثمن النماذج «التاريخية» من هذه

دراجة «لورنس العرب» الشهيرة تعود للحياة



دراجة لورنس العرب النارية (أ.ب.ب)

لدينا زبائن في نحو 12 بلداً أوروبياً، وفي روسيا، وإستراليا، والمكسيك، وقريبا الولايات المتحدة». ومن المتوقع أن تنتج من «براف سابرير» ثلاثة طرازات «ريتر جديدة»، أولها «غس إس 100» وسيكون نسخة معاصرة من دراجة لورنس العرب، والثاني دراجة نارية لكل أنواع التضاريس تحت اسم «ساند ريسر»، أما الثالث فسيُسمى «أنفيسيرير»؛ إذ يشكل احتفاءً بمئوية العلامة التجارية. وتتراوح أسعار هذه النماذج الثلاثة بين 60 ألفاً و100 ألف يورو «باستثناء الطلبات الخاصة».

فباتريك بلاندينه، مثلاً، وهو رجل أعمال من غوادلوب، جاء خصيصاً إلى تولوز لزيارة المصنع؛ بهدف «الاستمتاع» وطلب إضافات خاصة تشخص دراجته النارية. ويقول «طلب أن يكون شعار العلامة على الخزان مذهباً».

لندن، «الشرق الأوسط» في منطقة تولوز في جنوب غربي فرنسا، يعاود مصنع هذا العام إنتاج دراجات «براف» النارية الإنجليزية الفخمة التي شكلت أسطورة في فترة ما بين الحربين العالميتين، وساهم ارتباطها بالباسوس الإنجليزي الملقب «لورنس العرب» في إسكانها شهرتها. وتعود الشهرة الأسطورية لهذه الدراجات إلى لورنس العرب؛ إذ امتلك سبعة منها، وقتل وهو يقود السادة من دون أن تسنح له فرصة التمتع بقيادة السابعة.

فالجاسوس البريطاني كان يجوب الريف الإنجليزي على دراجته من نوع «براف»، بل ويشارك في تطويرها. وتوقف مصنع نوتنغهام عن تصنيعها عام 1940؛ نظراً إلى تخصيصه للجهود الحربية. قد يصل ثمن النماذج «التاريخية» من هذه

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» أكدت دراسة نُشرت نتائجها، أمس الثلاثاء، أن التلوث الناجم عن الوقود الأحفوري يتسبب بأكثر من ثمانية ملايين حالة وفاة مبكرة عام 2018، أي ما نسبته 20 في المائة من البالغين الذين توفوا في كل أنحاء العالم. وسجل نصف عدد هذه الوفيات في الصين والهند وجزءاً من حيث تنوعت مليون حالة في حين تنوعت مليون حالة

تلوث «الوقود الأحفوري» يتسبب بواحدة من كل 5 وفيات في العالم

الدقيقة. لكنها لا تتيح تحديد ما إذا كانت هذه الجسيمات ناجمة عن احتراق الوقود الأحفوري أو دخان حرائق الغابات، على ما أوضحت خبيرة التفاعلات بين المناخ والكيمياء «العبء العالمي للأمر» الذي يرصد أسباب الوفيات حول العالم. وتستنذ أرقام المصدرين على بيانات الأقمار الصناعية والمسوحات السطحية لتحديد تركيزات جسيمات «بي إم 2,5»

وفاة أخرى على بنغلاديش واندونيسيا واليابان والولايات المتحدة، وفقاً لهذه الدراسة التي نشرتها مجلة «إنفايرنمنتل ريسيرتش» العلمية. ويشكل المزيغ السام من الجسيمات الدقيقة المتولدة عن احتراق النفط والغاز، خصوصاً الفحم، سبباً لربع الوفيات على الأقل في ستة بلدان، كلها في آسيا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ولأحظ جويل شوارتز

من كلية تشان للصحة العامة بجامعة هارفارد، وهو أحد معدي الدراسة، أن «موضوع الخطر الناجم عن حرق الوقود الأحفوري غالباً ما يثار في سياق تناول مسألة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتغير المناخي، ولكن لا تولى أهمية لأناره الصحية المحتملة». وتوصلت أبحاث سابقة إلى أن تلوث الهواء يقصر متوسط العمر المتوقع بأكثر من عامين،

وفاة أخرى على بنغلاديش واندونيسيا واليابان والولايات المتحدة، وفقاً لهذه الدراسة التي نشرتها مجلة «إنفايرنمنتل ريسيرتش» العلمية. ويشكل المزيغ السام من الجسيمات الدقيقة المتولدة عن احتراق النفط والغاز، خصوصاً الفحم، سبباً لربع الوفيات على الأقل في ستة بلدان، كلها في آسيا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ولأحظ جويل شوارتز

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» أكدت دراسة نُشرت نتائجها، أمس الثلاثاء، أن التلوث الناجم عن الوقود الأحفوري يتسبب بأكثر من ثمانية ملايين حالة وفاة مبكرة عام 2018، أي ما نسبته 20 في المائة من البالغين الذين توفوا في كل أنحاء العالم. وسجل نصف عدد هذه الوفيات في الصين والهند وجزءاً من حيث تنوعت مليون حالة في حين تنوعت مليون حالة